



الله والرسول واولي الامر من العباد ولهم بطاعة الفقيين وسكرهم الى
 الزناد ودناشوا وادخلوا في ان يخلص من المنعم السدي وخرنا فضلنا
 لن ندري لفضلنا غدي وان اصابنا بآلنا الدخور راجع معروضه
 الى المناقب الملك المنصور زاد الله سلطانه عز وجل الى ضله كل عزيز
 وان نظام الامصار زين مصر بالعزير سلطان جبين جاسته الى حرب الزمان
 القوس سارت سهر جوده محبه اليه ذوالجاء واليوس طيب ذكره القنا
 شدة البدار حال وسرنا بين ركب وما شئنا صابرين حار الحرباء جذب القدام
 صابرين الى ان سارت فيها الزكاب والاشخاص ضرب هنالك سيف اخرا افكاره
 في بعض من حلونا ضياء تلك الارض طيبا اقام انما يحوي هديها احاط بها
 القلت الحظ طرقة لا احناج معها الى وسيل منك اردود في انواع الهدايا
 لان انفسها اما الطاعت الفرحة من على الفاني عند ما راي الناس قد اجتمعوا
 علاه واحضروا على علبه من السعور فوما استعوا فلبت على ارجحة البليغ
 عنوة خلوجيد علاه مما غره صنيع فاجبت ان انظم ديوان على جميع الخروف
 غير على ترك صعبه لوسلك المالكين فضاء اعداء ما فسادوا بالالتفات فاعة
 على قدم التاسبب والافئان كلكت الفرحة طوها مع ضيق المسالك
 كن عند حروف الجاء كذا لكنا في منها الاقل جزا الا والاضحى لساها
 عن فضاء الفائل ملكش في تلمها مستكاتبين في ما كانه نذرت
 للرحمن صوما تظنها عندا في جسد الزمان نافذة في سر البيان وحلها
 مصدقه اندها بين يدي الخوي هديته الى من هدى الانام بنو حبيب
 همام ضرب منهم الانام ان ناء في بيته لازل ظلمه من قبل الاو
 التراء لعله مقبل لا يجد الله زمان الطل يستعد كل شئ

ابن الوصال غافة الشرفاء
 امسك من بعد الصدود مودة
 احب بزورها النفوس فقال ما
 امس بلبل والحق مر كاتما
 امست بقاها المدام وبينها
 اكبر واشكوا القيت فلهم بني
 اب الى جسد ي نظرم انتهم
 القتيه ونفي الصفا فزعها
 امسبه منا ببل لحاظها
 اعجب تما قدرنا وفي الحشا
 استي وليت دينا من طعنه
 ان القوارم والمحاظر قاهدا
 اخبت على ميارا رب معاشرنا
 اكسهم ما في فذ طلبو دي
 اعدت من ارض العراق ركابته
 ارجوا بطلع البهد قطع مطايعي
 ادركته غلبت اثم فزحت
 اضحى جبنتي الزمان بفضده
 او مت الى سيرة ابن لاخف
 ابارا دين خاف سطوة ما رد
 الهيب من فوجي بملك عند
 وانك تحت مدارج القلقاء
 وكذا الدوا يكون بعد الداء
 خنبا ففقت على الاحياء
 درياض خيمه زرقاء
 عت غبت به من الصهباء
 عز والفاظ بدربكاه
 من بعد هافيه بد الرحاء
 جزعا وما نظرت جراح حساء
 ما اخطاته اسنة الاعداء
 اصغاف ما عاينت في الاضياء
 عيلا او من مقله بخلاء
 ان لا ازال مر ملا بد ماء
 نظروا الى غيبه عماء
 لراستهم الا الى البهداء
 مشغل كقتل الانبياء
 واروم بالنص ونص لواء
 بوصوله اخفاء فوق رجاء
 وشيخ بد العز با لامباء
 واسير فانك في ذر العلباء
 وشهاها بالقلعة الشهباء
 بنسب النبوة نضابا لالاباء

ان شريك الناس حين وجدته
 افني جنوش اعدته بخوافي
 اسبانه تقسم على اعداته
 ان حل جل الهب في امواله
 اعبدل الاطال بل بانها
 اقبله خولك في سوار مطا
 ارفا الى ربي انداء عرش
 الشرفي طول الفدا اذا اقتلعت

بدت لنا الزاح في كاس من الحبيب
 بكر اذا رويحت بالماء اولها
 كبت علينا اساكيب الجبا فدا
 بقت من بها باقوم نوح اذا
 بعبدته العهد بالمصار لو نطق
 باكرها برفاق قد رعت بهم
 بكل ينشج بالعلم مسترنا
 بل رقب ليل عند في اللهب من محل
 بدلت عطفه صدا فاحضرت به
 نينا بكاسا هتا مسرعا ومطربا
 عبثا انا فلم فلم لفرحنا
 بروضة ظل فيها الظل ارمعه

لطان الرضد حاكك مطا
 بان تجود علينا بالمياه كما
 بحر تدنو فبعض الحبور من يد
 بنو العالى واغنى المال نابله
 باديبندل التنا قبل الشوال من
 بدوا اضاء ثغور الملك وانقذ
 بياسه اخذ الاقام جازعه
 باساند لا صعب الحاد ثا له
 به تاسيت ما لاقت من غضب
 بادرنه وعقاب الغم بطرد
 بكم تبلى وجه المجد با ملك
 بنيت الجدايات مشبده
 بسطت في الارض عدلا لوبر انعت
 بلغت سبغت في همام العداة كما
 باشر خوايا شعاري فقد برت
 بدابع من من برين لوانت به
 بعين ما دارت الاقام في نعم

ناب الزمان من الذنوب قوا
 ثم التشرور فقم بنا يا صاحبه
 نوح بكاسا ان الطلا همام الزنا

بدل ربيع وجادها بد السحب
 جادت بد الملك المنصور بالذهب
 فاصبح الملك برهوز هو معتقب
 كالملك في ردة المال في حرب
 في دولة الزك احباد وملة الز
 به وكانت لغير الملك كالشيب
 فلا صاحب عضو غير مضطر
 فاصبح الدهر يسكنو غصنه الغيب
 ولذة السبع نفسي شدة الغيب
 واليوم اصبحت كالغصاء بالهرب
 به تشرف هام المجد والرب
 فلم يمد لها لولاك من غضب
 نواب الدهر لم مذر وامن
 انشيت عطا في فك الشيب
 اليك اكبارا فكاري من الحجب
 في غيركم كان منسوب الى الكلب
 محروسه من مروق الدهر والنق

واغم لن بد العيش قبل فوات
 لشدة المناخير بهب الاث
 في روضه مطلق له الزهر الث

نغد واسلاف الفطر دابر لها
 تلف انظار على القفا وغيبته
 تركوا اكياس النقا وحب الة
 ثبت مدام ناب من رشف اللد
 يربيه لولا ملا زمي لها
 تابع الى وفاقها داعي الصبا
 تم بها نقص السرور فاقها
 تلك النمايل والرياض كاهنا
 بندوا وفدا بالنداء بمبوهنا
 تسري على صفى القفا دج الصبا
 تسفل فيها للبرون صوارم
 تعب بجبل النداء محرد
 تبع الهواء فرم في مكان مراد
 ترك الكتاب في اسباب شراد
 تغفل الاباء خيبة باسه
 من محاسن حسن جد له
 ناهت به الدنيا فلو لا جوده
 يلك خزانته على امواله
 تسبم الانام عند بكائها
 فهو حيك بابن ارق همة
 نروي مروف الدهر وهو ساكن

والكاس مترعة تكلف سفات
 وفراغ راحات على الراحات
 من ذا الحق لها من الكاسات
 والكاس متندا كحد ففات
 اجبت معصوما عن الزلات
 واعجب لما فيها من الابات
 عند الكرام قسم اللذات
 حدة العلام منبت بنبات
 صرا فشفها بدي السمات
 لجانب منهلة العبرات
 كصورم المنصور في الفارات
 للجد عزها صادف اللغات
 حبالتقى ونجيب الهوات
 بالراي قبل خواف الزابات
 وروى الزمان مقبل المظلات
 ومخاف تركي الحسن بالحنان
 غدت الغلا ارض بغير نبات
 عن حر قلب دانتهم الحسرات
 تكلف فيها من الثمات
 حفا بالوبة من الغرات
 ان التكون لها من الحركات

ناتنا البك فلو ب قوم اصبح
 تركوا على شاطئ القرات ديارهم
 هدى البك لما وحن جواهرها
 مخلو صفا نك الفلوب لا هنا
 نه في الانام فلا برحت مخلدا

فعل البك مفاد في العلوات
 وسعوا البك فاحد قوا جزات
 منضومة كفلا نند اللبات
 حياء لمعنه غارض في الذات
 مخلو الجفون وملا الجففات

فتو غير هو اكر لا حدث
 ثبت مفارس حكم في خاطري
 نسا العهد اعنى عن غيركم
 ثبت على حفظ الولاد فلوينا
 فصل الهوا وان استدل فانه
 ثوب خلعت القز حين لبسته
 نلت اعدا عرض المصون وحبدا
 نادوا بنا فطفقت حين اراهم
 نكل الكرا جفتي المسهد فاعبوا
 تلج الهوا فانا الغريق بلجته
 سلم الهوا هدى وكنت مهندا
 ثم اغندت كندابن ارق فقتنه
 ثبت الجنان بكاد بيعت مرسلا
 ثبت ميا في الدين صر بعد
 نغرا العلى عن نوره منبستم

وبدي جبل سواكر لا شئت
 فهو القديم نكل حب محدث
 فهو دكم محفوظه لا نكت
 ولطى الهواي بجمها ثور
 داء به تبلى الطعام وتبعث
 رث عطاى وهو لا يبرث
 لو صح ما قال العدا وتحدث
 طورا اذكر ذبرهم واوث
 طيف الحبال انه او لا تبعث
 لكتنه حبا لكم انشئت
 ماضى الغرا وبغدا لا يمكن
 كل لها بين البلا وتحدث
 لو ان بعد محمد من يعث
 وافاد وجه الدهر غير اشعث
 وفم الزمان بفضلته عثرت

ثمنت نفورا الملك لولا ان
 لفلان عد الحلو ازالها
 ثم الحار سبع جود يمينه
 ثاق عنان الحاد ثاق وقار
 فون المخطوب مخافة من يده
 مثل بصهاء الصماح فقهه
 ثمرات مجد مذ عذا قضا
 ثققت ذبيح الملك بالبحر الهدى
 بث للعلي واستخدم الدهر الدنى
 ثبنا البك على هجان ضمير
 ثارت بنا قضي الففار فعدنا
 ثم افلستنا بالسرور واشرك
 ثقه بان بدى الود ان عاود
 ثيت ولو علمت بانك ناعش

جاءت لتظروا انفت من الحج
 حلت علينا حيا لوجيلة لنا
 جملة الوجه لو ان الحجال لها
 جورية الخد مخي ورون جنها
 جرت اسماون افعالي بخفزة
 جادت لوفانها انى مريض لها

نفطها العدل العقيم وحيد
 حرا دعدا النداء او المبحث
 وجيبته للنبر بن ثلث
 امسى جواد الدهر منه طين
 صرعى ذل به الزمان المبحث
 مال لستمه وعلم بحيث
 گنا باساء والضياع تعبت
 باسنة سم المينة تنفت
 ان تدع لكمة لا يلبث
 شبه القسبي الى جمال بحث
 انفت نارك فلت للركبا ملك
 في طيب شرارك النبان الذك
 سنا فعدك بالكلام لبعث
 نبوا لك الارواح لم تك يفت

فطرت سابر الا رجاء بالابح
 في ظلمة الليل اغنانا كبر
 يعلى الجليل لما انجف فودع
 حارس من نال الفصح والدمع
 فكان غفرانها فغفر عن الحج
 وما على اذا اذنت من حرج

جست بدى لرى ما ينفذ لها
 جفوت نواب الصبر ارجل به
 جادت لحاطك فبا غير راحة
 جورى فلا شئ احلام عنابك
 جرت بما يرتفع العلبا همت به
 جواد كف شروخ الدهر سقوت
 حب على ماله ايدى مكارمه
 جهد المواله بان يفتي خزانته
 جرت اليه بنو الامال مسعود
 جون اذ شئت برؤ السيف من بد
 جنى ثمار المعالي حين خا ولها
 جالت مياه النابا في مصاديه
 جدنا ابا الفتح غايات الفخار قد
 جلت حتى لو ان الضيق حب له
 جرت اسباب نظرت جوهرها
 جرت كسر المعالي بان جدها
 جبار نار ولكن من عوا سدا
 جواننا ان اردت الطيش كن بدا
 جلبت كربة الوعى بالمكر مات سما
 جلبت جودك دون الوعد صبا
 جئنا ملك الدنيا واولادها

كفى فذاك جوا لولاك لم بهج
 والتمت في الحيا ولا به من الحج
 ولذة الحب جورا تاخر الفصح
 الا بدى الملك لنفورا بالفتح
 فالملك في رثده والحرب في فتح
 فلا صاحب عضوا غير محج
 فلا يب بطرف غير من الحج
 حتى كان به مزب من الحج
 واكثر واخوه بالسمع والفتح
 راب من الحج في كف من الحج
 صبارم ما حلا في الحرب من الحج
 فصل بعض اكارا من الحج
 اسكنت ملايه في مسلك حرج
 وفلت فف لا يلج في الليل الحج
 في حالك من ظلام النفع من الحج
 لها وفوق من ماء الدين من الحج
 الحفاء ما في صدور الناس من الحج
 وان رقت المعالي كن كالدرج
 حب ليل الردى ما لتظن الحج
 اذ وعد غيرك ضيق غير من الحج
 قوم بالدهر يندبه الى الحج

فنه
جنا البلاد ولم يفسد سواك
حبب فضلا فلا فرقته ابدا

من يحيى بالدار وينفق عن السج
اننا نزيد وكل الناس كالبحر

حتى الرفاق وطف بكاس الزاح
واطووز بكاس حلة الاضاح
حاش الا نام وعاطف موصلة
حمره لونيوك السفاة مزاحها
حباب حباب شعاعها فكا هنا
حبب فضل به الكون كاهنا
حلم الزمان ومنع عنا طرفة
حق الصبا دين عليك فافه
ما كاهنا حلال الربيع فطرح
حللا اذا كبت السحاب والسنن
حباب الحباء باربعها فترخت
حملت فاشرك زهرها تكاهنا
حل الصنابة سناء حنا بل
حزن السرو رهبنا وثنا نجلى
حلى الزمان بجوده اجبادنا
حتى اتقينا العيش ففوق كاته
حاشي لنزبل اذا لم يبرعه
حسنت به الدنيا وكان الهيا

حبيب الكون على الحسبوم اصباح
هنا الزام شربك الارواح
خفت فسادى وفي غير صلاح
اغنت عن الاله والصباح
سقف قلب تحت ذبل صبا
خمر اقناة منطلق بوشاح
باصباح لا تنفع بانك صلاح
بالشرب بن حمانل ورواح
فتر الصبا باربعها الفناح
بجدود وردا ام تقود افاح
اعطافه من غير شقوة راج
جرب معا صممن بالقر اراج
تفرض فيها الخيم الامراج
بن الكروم بغير عقد كراج
وسحنا لسننا شباب مراج
مال ابن ارق في سد المدراج
على الانام بجوده السراج
عقلا من الجحبل والا وراج

حكم رضى به فشهد مساحه
حلت مكارمه عقال مضاحه
حارب وهرى اذا حلت برعه
حسبي دار من القمار على الورع
حلت نجم الدين اعشاق الورع
حلت في الاموال اما الورك
خرفنا لورى متروا بدارم غره
عزم ففتت به المأمور وانها
حبب اليك ذوى الرجا لعلها
حرم اذا حل الزفود ببرعه
حمدوك عهد السبطيع وابوا

حبال سرى والخيم في القرب بالبح
خطى كات البهد حوى ونبنا
خفى الخطا وانما ينظر صل عفت
خف الله باليف الحبال فاهنا
خطرنا الى سب الفزام مكلنا
خطت فهل عيسى ابن مريم جاءه
خض الليل واضعد من احب وفله
خسبت اقتناخ القهد عندي واتى
مزجت من الدنيا بحببك فانغ

صبي وجها جوده بفلاح ه
اذا الراس من بعد تحول حناح
وجعلته عند الضيق سلاح
مغداى في اكنافه ورواح
منا حبا ما من ندا وصباح
وحلبت سبن المجد غير صباح
ضبتك عن خطبه وصباح
كل الفضل حناح الى الصناح
حفا بانك كعبه المصباح
فوت عواقب سبهم بخاح
لعلك شكرنا ليد من ناح

الم ومن دون الجنب فى اسخ
هضاب القبا فى الجبال الشواخ
عيونى وهل حبيب جفوة الفوخ
سحاب به نذكى حناى هوياخ
لبعدك ما ناحب عليه الصواخ
لنطقه ام انت فى الشوق رناخ
ساكنم ناي وهويا لهدى رناخ
لهدك لا والله ما انا فناخ
وانى لا صدأ رى بوم ملك رناخ

خلعت فقال الشك في ربح قدسه
 خسرته ولم اعلم بان غرامي
 جنابي على هام التما لعلته
 خذ الملك النصورى فاخلني
 خطب في البه عتي فوردته
 خلعت من الاهوال لما اتيته
 خفي عن الاراء خبيته باسه
 خليفه عصر ليس في وجوده
 خصب اذا ما الارض صوح بها
 خلا بقره بقر اذا ما فاصد
 خصالها عن ابيه وحب
 خزانته مبدولة واكفه
 خطابك بجم الدين خطب على العدا
 خشب ولو الحن طرقت فخصبا
 خشب على الاعلاء في الحرب ما
 خلعت رضى القلبيا ووجهك
 خيرا بر الملك عدلك باسط
 خففت الحى كي ترفع الذكر البند
 خصصت قلبك البند بيد حامد
 خذ الملاح مقي وابق بالملاح سلما
 خليا يصالح الملاح فبك قلا ميدا

فن تربه كفى بخدي لا ط
 لا سباح حتى بالستر وروسخ
 وفدي على ماء الخمره ساخ
 محل له نغنى الجبال والبواقي
 فلا اتنى مذنوبنا ولا الصراخ
 وبث قوتنا والمجوم شواخ
 واظواد رصواد وواها والشواخ
 وان غاب حتى ماله والشواخ
 حلهم اذا خف الحولم الرزاق
 واسبا فدمرا اذا هم صا رخ
 واكسبه اسلافه والشواخ
 حارند ما بينهم سرا رخ
 فكيف اذا سلكت ضباك النواخ
 لبذل اخي وهو في الرب نايخ
 وغصنك غصن بالثبته سا رخ
 فاق وجودك سحاح ومجد سا رخ
 وعملك قباض وحملك داس رخ
 فانت لاى الجود بالجود ناس رخ
 فرائك كفى بالمكارم ناس رخ
 هنيئا بذكر عرفه بك فاي رخ
 ونيشده داو وديطر داس رخ

دمع تراب قطره لا بجده
 دام العباد فلا ازال مكابدا
 داء نابد باقى القواد محبما
 دعنى امت من بعد سكان الحما
 دار الاجبة عاب مغناك الحيا
 دون ازديادك خوض اغمار الزدا
 دمن لنا بالما معين تنكرت
 درس الزمان صيد يد هابدي
 دارت على مكنا طاس الردي
 دعت القوى بفراتهم فقترقوا
 دعت من الدهر المحقون عليهم
 دهر ذمهم الحالتين فبابه
 دمت الخلاء بق نظمهم في العلاء
 داني النوال ولا يرام مقامه
 دمع من سواه ولد بكعبه جوده
 ديم الدماء نبي من اخفانه
 درعاه الملك الصفيهم مد رعا
 دوح الخطوب عن الانام بعدله
 دم في اسما العدل يا حيم العلاء
 دبرت امر المسلمين فطوقوا

اني ونا رصبا بى لا اخذ
 دمع ابد وروضة شوقا
 اعبا الاسات وقيل منه القوا
 بصبا بى كره جهمنا الخلد
 فتراب ريعك للنواظر اشد
 والشمس قشرع والصلح تجرد
 من بعدنا اعلاها والمعهد
 والقلب بلى والهوى يتجدد
 سكر واهها وغدا الزمان يعز د
 وقضى الزمان بدينهم فتجد
 نوب على ابد الزمان لها بد
 شئ سوا جودا بن ارقى نجد
 وببت منه الدهر وهو عهد
 فاضه المنال ورفد لا بعد
 فجاببه لذوى المطالب مقصد
 طورافه بطر من نداه العجد
 سنف به دين الخفيف مقلد
 ودعى الانام بمثله لا نرفد
 ان العباد لجود كفت عبيدوا
 سداك اطواق الحما مفرقوا

داوينا ضغان الصدور بصارم
دنت قال الموت في صفحاته
دي المضارب لو عكست شعاع
طلع اذا ما قام يوما خاطبا
وانت لك الدنيا ففكر وجهها
دلت بك الارضون حين يلبسها
دنت العلي بن ابيك مجتد
وانت ربك والعدا بة شئت
وس هامة العليا وابو مؤيد

ذكر العيون فاسهر الطرف الفد
ذاق الهوى حزنا فاعقب قبله
ذم النوى لما تذكر الفد
ذوت الفهم علبت من اكنافهم
ذابت لكم يا اهل بابل مهجة
ذهب الشقي بعد الوفا مفاعد
ذلت غصون الورود فبنا بيننا
ذبل الكرى من ناظري فرائكم
ذلت لكم دوي وكنت منعما
ذلا اعدائكم والعدا عزة
ذلي الغرابيم والفعال واما

ماء النون بمسنة يتجدد
وجري الحام يتردد
فوق الجباد لذاب منها الجمل
فالهام تركع والجماجم تجدد
فلو وحده الدهر منك مؤرد
فقدت تبتد على السناء وتجد
فلما علينا منه لا تجد
فوحيت منه والوردى لمجد
ابدى الزمان يكبحل ويعقد

صب بغير حد سبكم لا يفتد
فكر القحاة وسكرة السند
بالجامعين وجبله لم يجد
فشر العبر فساد الرن السند
ونقصت بالعيش بعد نلذذ
ووعدهم بآل بابل لم يجد
وجري الذي قد كان منه مؤد
ولكم حلوة بنودكم طرف الفد
بالعز انقل واحدا
لو لم يكن جود ابن ارتق مفد
لحب الفد ابر بن فضل الفد

ذو راحتهن هم النبته والنسا
ذاك الذي بسط الهيمن كفته
ذخرف خراشده فقال لها الفد
ذلق اللسان لذى الفتى قد نشا
ذم الزمان بعد له محضو طه
ذاعت سراير وصله بين الورى
ذروا من مجد لا تنال وهذه
ذخر لنا في النايات وعقصد
ذكر له داع الخطوب لا تنه
ذهلت صروف الدهر منه فلم
زمر الزمان وقال هل ينحصر
ذرفت نجم الدين اسباع العدا
ذكرهم بهم القضاء فانه
ذلك اماني الرجال بصاروا
ذكا اذا سكك القفا شفراته
ذا السعد قد فرت به عين العدا
ذرة الزمان عن الامام وقد
ذوبت عداك ملا يبرخت بنعة

وقت لنا حين هم الشفر بالشفرة
واضه الهوى بلبها الفاسي فجاونا

لبطوا بملك ومبذل الثغاب
من انعم الدنيا وقال لها خذ
وسرت غزايه فقال لها الفد
غلق البيان على الساحة قد
فدعاه من غير لم يفر حد
وعلى الانام بجوده السجود
طالت فكاوت للكواكب تجد
من لم يلد ينجبا به لم ينفذ
من كبد لها لبوا لم انقود
يحد نخوي لا سهم كبد هان
منه الودبه فطقت له الذي
وعلى صميم فلو لهم فاسخوذ
لبوى الذي تخاره لم ينفذ
لبوى الجماجم حده لا ينفذ
في غير بعد ما نفهم لم ينفذ
حين زمت بك زهوة السند
وجلو طوف الكرامات وقد
من رند طلاب الندام تجد

واملبت بالذي تسقى على حذر
وكان اجل من يهوز بالطر

وان غداك النوى ناول الجبل وقد
 رقت الى الصب طول الوصل زامره
 وبنيه لو تراها عند ما سفت
 رايت بدري من وجهه ومن فتر
 وسفت بحرا لحيها من مقبلها
 وثم نجوم الدجى غوي فانظرت
 راق الغناب فابديت لي سرايرا
 وقيل ما صنعت من رمتك السنوا
 وجبت مقاي بمقايها فانظرت
 رامت بذلك نحو بني فقلت لها
 واعيت زم المطايا ما لترا نيك
 ردي فاضرب هول كما بدت
 رب النوال وعمود الحصاد و
 رعي الا نام بعين غير مرادة
 وجباله راعين لولا صبح مزيرة
 واضمع مع السخط بدي عزم سقيم
 واحاته مذنتا بالملك قد
 واما صيته ان راوي فقلت له
 ربح ابا الملك المنصور واعذ على
 رسمت جود لوطوفان اشهد
 ونفت بالناس في كل الامور

سبب ولم يبق من بلقي ولم يند
 فقلت قد جيت يا موسى على قدر
 والبد رساي عليها هو معتذر
 بقل جضين من ليل ومن شعس
 وابتهني اليها نعمته السعد
 من برشف الى ارج قبلي من فم الفس
 في ليلة الوصل لا في ليلة القدر
 فعدت تطبل عتي وعرا الليل ف
 زم الملى قصص الصفو بالكد
 مندي من الخبز ما يفي عن الخبز
 وخذ ربي من الاهوال في سحر
 وناهل الملك المنصور في الاثر
 مقدم التزال وامر الخفاف
 فذوكت الامور الملك في التهم
 لاصح الجوز خبز اغبر من خبز
 للذين وعفوا عفوه مقدر
 عهدت يومئذ بالزوال للفقير
 حلون مسمي فهل جلي به صبر
 هام العلم من من حادث الضور
 لما عجا نوح بالاثواح والدر
 اضي النمان اليهم شاخص البصر

وبوا اليك فلو لان بعضهم
 رعت العدا حبسام لو عدلت به
 ونعت ذكرك في يوم الهياج به
 رمت اليك بنوا هو جانا ظاهرا
 واحا لي جنبه حل العفان لها
 رجعت عبت نفسي في ناخرها
 زار والصبح مؤثر نيا ليراز
 زابرا جاء تحت جلباب حمر
 زان حسن القابل بالقل منه
 زان الحسن سرة حسن صبر
 زف بكو التدام ليل فابديت
 ذوق الشاء طامسا بجو ن
 زعفران خبيث فبت مريبها
 زاهبا اخذ من الدم مرعمدا
 زعم الناس ان ذلك ذبحي
 زعموني فقلت قولا وهذا
 زعموني لبري حتى في زمان
 زين لودني البنا بخطب
 زاهر الجود ما بدي لجبوس
 زين ملك حاز الكارم وامنا ن

جمل عنه قلنا يا ابا البشر
 عنهم لا عتاك عند صادم القدر
 والذكر بيني جدا صادم الذكر
 كاهنا بالبري فوسا بلا وري
 بالخلد واتكاوا فيها على سرور
 طور اوطورا احسن النفس بالفض
 وهو من اعين العدى في احراز
 شفق الصبح فوفته كالطراز
 وعود الوصال بالاجاز
 فعدا بالجميل عنه جاز
 جيش نور امكر الليل عاز
 لوطاف مشيت على العكاز
 سمع لي مع الزمان ارجاز
 ومن المحاربات خط حراز
 حين عا حلت فوصي بانها ز
 لانسدوا الطريق للجان
 عن عجز واحشاء عن اعجاز
 لغزونا جيش الخطوب بغاز
 الحرب الارودون على الاعجاز
 ببذل الهبات اتي اسبا ن

زوره وابدي ابامه بالناهي
زال عنه الردي واخيه الدهر
زاهرين حنا ومن لنفع حق

من المواهب والجهد نفعه
سعى سائر الجدمه ثابنا
سهرت نجم الدين طرقت للعدا
سرت بعيشك والطمانت بعد
سعدت بك الدنيا فكان فقاها
سد بالانام فلا يرحل عكلا
سبح البدين نعمنا بلك الورى

سقول الى نراها اندا نغش
شفقنا هيا والعزم مد ظله
شفقة قد بالترو ورفق
شؤون علينا للمزاج صوارمها
شموس غماره كفاهه
شعاع غدا طرقت السرة ساخا
شدت هيا اذ الشرو وزورها
سباب ولكن في العلوم سابع
شهدنا اذ راج الماء بالريح في ندا

ثم تادرا حواله بالغا
كجوا دمنى سلامها
جبل الخيل كالغمام البوان

يومان يوم نذا يوم مراس
والجود بنبا بغير اساس
فخصت درجتها من الابياس
كانت من الايام في وتواس
من بعد وحشها الى الاناس
نشرى الخلالين بالنداء وناس
وتخافك الامداد في الاحباس

لغشنا من بعد ما غشنا الغش
علينا ووجه البدي بالبحر منبس
هيا ولو وقع الماء في حدها خد
انا علمت ما للروح هيا ارس
لها شفق دهم الظلام به رس
اليه واحد في القوم به عس
فغيان صدق ليس في ودهم عس
اذا خوطبوا سرتا واذ سالوا بش
عليها شباب والشباب لها قس

شدت اذ لنا تبدي بها كل فته
شربنا وقد حال الريح مطار فنا
سباك على حد الزبا من فتيها
شفقنا ارجا من شهاب البغد
شعاب من ابرياء بفحسها الجبا
شجاع برى من الجهاد مهاده
شبه سليمان الزمان اذ اسرى
شدت بالقوى من حشر لوفاطه
شفاه كاه لا الموابي عند هم
شهاب له السهلاء افق ومطلع
شهيبه لعد لولا ما ارضه
شريف لها نار ان للحرب واقري
شفق على العلبا بغير سفاحه
سفار اذ ما جردت لكس هيه
شواطعها كل جاذر وفدها
سطارك بامد والولود ونجها
شغل حروف اتحاد نان عن الور
سلك كل هاتر وماج كاهنا
شرف يدعي نيك بالاعرف
مرفا لنام هيا الترو وخصص
كبلغس حنا والجمال طاهر س
حنا نارد مع القل من فوفنا
عدل روى كف الزبا من لها نفس
تشارك في نذهرها الطفل والفس
وبجوسها باس ابن ارق والبطش
وبولم جنبه المطار وف الزن
حج بر فسهرة البهر والوحش
عليه شاربخ الزمان لما احش
نذاع وللا سرار عند هم نفس
وشمس عيون الخشب من دونهما خش
لد رجبنا بن الجدر من ولاهر س
بلوح لها في الليل الوند عس
وساوتك الاقدار افلا مرس
فاسبر مقبول لها اللوم والخص
ونار فوى كل الى منوها عس
سماج بد حب الشاء به نفس
فاجنها كاه واسمها طرس
افاى لها في كل جارجة نفس
الوداجود هنون الزن في طلح
وهيا الخوم عن القلوب عس

صوت بها منك الموم لتغدي
 مهيا قد راعى الزاج من لحيها
 صانع الزاج لها فواقع فضه
 صد الذعاقونا فابدا وزعمهم
 صاموا وانظرهم على منسوقها
 صفه اللدانه والنافه مناره
 صعب وحكنا التفاهة بمجرها
 صبغت خدود سفاهها من نورها
 صدق الذي قد قال عن مير القوي
 صفراء من وقع الزاج اصيلة
 ضم اصل العالمين فغش
 صناد القلوب بقلبيته ولم اخل
 صبح الانامل من دنائ وما دري
 صبح جلا صبح المخطوب بنوره
 صعب العزلة سهلة اخلاصه
 صدوت مناقبه الخشاعة صوب
 صعدت مراتب عبده فكانت
 صاحب نجم الدين دهره صابلا
 صقلت عجايب الزمان منوها
 مرثي شمل الشرايين جبارم
 صافى الخلد في مضاربه الوفا

فوق اذا ملا الكون النقص
 فقدت تفقده والقواقع نقص
 شبه اللا في هي نبر مخلص
 بها وما من هم لوا رخص
 جهلا فكل استصلي اما السخس
 على الكوس وبنارة تنقص
 فقدت بزبد بها المدام ونقص
 سغفابه على السبون النقص
 ان البدور لنورها تنقص
 تسعي بها شمل المعاطف اخمص
 قد زبد وافيه وقوم نقص
 ان الجا ذر للفناء ورقتن
 ان ان ارتق عن دمي تنقص
 نجم البه كل طرب ينقص
 قور به نغوا وقوم نقص
 نقر الانام مبدعه وخرص
 وطان له فوق الثريا اخمص
 بعزمه عن كبده لا تنقص
 كالسيف بصلحه الصقال ينقص
 غال به معج الاعادي نقص
 بادو شكل الموت فيه ينقص

مادتهم في فتح ليل حالك
 صف صفاح الهند حول ديبه
 صاحت صفاحك في الصراث
 صكت ضباك رؤسهم وجوبهم
 صرنا لفتابا الارق حاد م
 صوبت نحوكم عنان مداحي
 صحن معانيها وعطر نشرها

صكت نفور حدائق الارض
 ضربا لربيع بها مضاربه
 صاع الصبر من الربيع فشا
 صبحت صغر العيش مشغلا
 صنع من دناء وحل المدام لنا
 صريح بها خد السرور فقد
 صحت الحجاب بها فقد غضبت
 صبح لرفع الماء واضطرب
 ضيع كفو النساء وابول لنا
 ضمن الشبهه والتربيع حلا
 ضاع الزبيع واخر ميسما
 ضرب من النور كان منسجها
 ضفت الزباض وما اخرها

لرب السبه في دجاء اخوص
 فلحانه بالبيض عبدا برص
 فالذي رايته من خوفه شفر من
 فاهام بر والضلوع نقص
 لحنا بكم والذهر عبد غلص
 فدق من نظمها وغلص
 كبروا طاب ختامها والخلص

ودعت عبون الزجر النقص
 وجرث جناد التجب بان كص
 عذوي الى اللذات والنقص
 فلا من اظفن العيش بالنقص
 منها من الاتبام لتقص
 ابيض ان الذهر في نبح
 للشا بين لخطها تر من
 من غير اسلام ولا ومن
 راحا الى راحات النقص
 رشف لظلا ولغيرها نقص
 بدوها ثوب غير منقص
 ما بين مزور به ونقص
 اخلاف وعد البوق في الرقص

من الخاب مائة وثلاثون
 مناب مائة الكرام ومن
 مناب مائة عن غير محجب
 مناب الخاب منه جود يد
 من مائة واحد واحب له لنا
 مناب من الله من رنج
 مناب امور المسلمين به
 مناب التسعة عن غير محجب
 مناب عدائه ونفع فاصده
 مناب البراء براحته لنا
 مناب ذابول الجبل وذا
 مناب التهاد بمسوقا ري
 مناب الذي قد غدا بطاولة
 مناب الذي حيا براءه من يري
 مناب محبته وعزمه
 مناب ان لم اصغر في مدحي

طاف بسوسر عه وقتا ط
 طيب الشرب يخرج الخطا حذبه
 طلق وجهه لم يمار خذنه
 طوي خط مشيت عليه سلوا

طال ما ارادته وقد مدت الارض
 طال بها دم الذنان فلا انداج
 طفت فتوة المدام واشقت
 طرحت بالسفاط حتى اطاعوا
 طفت صاعدي نظم لفضان
 طوي تلك الاجيال واجلها
 طيب عسبا حتى راب الصبح
 طلق صبح له من الشروق مهد
 طر اللبل بالفتاة فذطاب
 طلفت للانام عثرة محب
 طالعاني التعود في اخي
 طالبا الرزق لذعبياء فاته
 طاهر الاصل حبه كل يوم في
 طوي الناس بالنداهم
 طوي علم بكاد يندم الدهر
 طيب ذاه الزمان وهو حبيبهم
 طبعث واحناه من جوهر الجود
 طال فكفه عز انال حتى
 طاعن الخيل مثل ذابله اللدن
 طر فزوه اذا سارنا محرم
 طلوبنا وناويع الطالب

رباض من حشنا باللبا ط
 طوي او فارة ميا بوا ط
 على الشاربين لوقتنا ط
 وباحو الوصال بعد احبنا ط
 قد ود من الفتيا العوا ط
 طوي راوي راينا ط
 لدر الحق ذات الفتا ط
 وله حله القتي كالفساط ط
 وامت بخومه باهنا ط
 لعلاه عن الفجر موات ط
 الشهباء وعين الوري بهنا ط
 لذي عنبره كسم الحنا ط
 صعور وحده باخطا ط
 في دوام ورزقه في البنا ط
 بعبرام له شدة بد التنا ط
 فصر دونه ردي بصرنا ط
 وليس المعطي كالمنعنا ط
 افوت فيه غابة الافرا ط
 بلد من غزوه ذي فتنا ط
 عنان والعزم كالاسواق ط
 من كثره على قبينا ط

طارده في حبله الفخر فتوم
ما وعني جوامر المدح فيه
طب لفظ لوجبه اللبلة
مرفا كالغفود فالذد نهما

لفظ وسهام الفاضل الالحاظ
ظلك نفوق للمساكن ايهم
ظلك ضيا لمخيف حين منحها
ظلمات لفس صبد من محرم
ظعنوا في اسج دمي عديم
ظفري لسوق فارغ وملا معي
ظن الخيل بان حيا ول سلو في
ظلم اذا ظن الخليل ولم اسو
ظهي برة ان مشها الم السرى
ظلفت اذا اخلها السرى فكلو
ظلمات دجن في الظلام رواض
ظنفا الزمان بدني من ضعف افوا
ظا بالحدادة جهما فاذا وث
ظنن مواضع الشياطين حومها
ظلا تقاسم من احوال السرى
ظنن بقول الى الحبيب فلو بنا

وفنوا في وابدا لاسواط
فانت في التقام كالاسواط
جلسته الحسان كالافراط
ولقطها واليهون كالاحباط

فوت حميم قلوبنا شوا
غيب عن الافوان والامراط
حفظ الفهوى وجهدها النقا
ترقن ما بين الصفا وعكاظ
واجبل في تلك الدبار الحالا
فدجرت خدي من الالفاظ
عنهم ورام بعد له ايقاظ
بالعيش بين ثنائف ونشاظ
حيث مناسمها بعين مطاظ
عن طول سنن ظاهرين سطاظ
من حبر من على السرى اليباظ
وهجن اصراط من الاضراط
نخرج لزوج حداثا انماظ
بيدي حداة للهي غلاظ
ونبت في حب لها ودلاظ
والى ابن ارقن جواهر الانفاظ

ظلال الليل للصفات فيرد
ظهور لذي الله قدح ظا الوي
ظلم الخطوب بنوره مجلته
ظهور الحياء بوجهه فترابه
ظرف خلا بقة فابغض ماله
ظفري بهم ود العداة بعظمهم
ظلام اخراب الظلال بصادم
ظنن ظباها ازعدت لفظ
ظام اذا اخل الدماء حقه
ظنن مضارب شرف بده حقه
ظنن حبل بامن اصبح من
ظنن ظلال اميلك فلو نشا
ظوان ارضك للسماء وقد

مذل العواذل في هوال مضيع
عظما ولوعد وبار باب الهوى
علوا بانك ما جرى فتوهوا
عدوا صفائك فانتفضت بلوهم
عذب بالجر ان صتب ماله
عان بناديه الهوى فحجبه
عاد على عيني الكرى فكلها

بينك حق جواهر الانفا
في رفقة الملك في استيفاط
والملك في حون لده وحفا
فستر الترو وجهه الخفا
فاضاعده رغا على الحفا
مذاهم غلوا عبا ان احاط
قد خاطب القفا بالاحلاط
العدا ان الزوس منابر الوعاظ
بور احباج شئت الاوساط
بنوا الى نفااته الالحاط
عنده اللبث ذات لماط
احبب متبا فافد الرعاظ
غدت بك في مفاخرها بعنا

هيا لهم عدوا فن ذا اجمع
ماحا ولو اما لشر فيه مطمع
اي لذك بالملامة اروع
فاللوم فيه ما نصير ونفع
حتى الغماث الى سواد نطلع
طورا فندعو الغرام فجميع
للحيف في سنة الكرى فجميع

من شام اذا هجرت لعلها
 علف الخيال باذاتك وانقي
 عجا لن يحو وسلو ثانيا
 عدا الجبل كاعمدت فاته
 عين صبرت على حباك لا تخي
 عد الزمان بردياتك الزمان
 عز الشفيق الى الزمان وانقي
 علم له دست الخلافة منصب
 عضد غدا الاسلام منغرا به
 على السوابك خضع الدنيا له
 عهدت بداه بالثوال نصحت
 جبل اذا نادى العدة بمركه
 عذب مرين غابن منبسم ناء
 عثم الخلايق من نداء بوابل
 عجلت بداه على عده نصياد
 غضبا ذامام يوم خائب
 عطشان من طول القرب وقته
 عصفت رباح الموت من سوانه
 علف يدي بك يا ابا الفتح
 علما بان الجود منه منبعت
 عش في نعم ليس يفيد ظله

مبرور طبعك بالشمع توقع
 راض بالنام الخيال واقع
 عن ويخ بالوصال ويمنع
 روي في قوس القبر مترع
 اذالم الذبا قبر ما اذا صنع
 اوان غدا ان الوصال ترجع
 لبوى بدل المصور لا الشفع
 نجم له اخو العلى مطلع
 ركن لذي نرا الله لا ينزع
 طور او خسد القوم الطلع
 نوحا موهبه البرية اجمع
 سنان منها حاسر ومدرع
 قريب مبطل منبرع
 غدف محابيه جوده لا تفلح
 رب الشبه من سناء ظلمع
 فالحام تتجدد الحيام تركع
 لبوى الدماء فلا لا الشفع
 فكلت فيه لخصا لا ربيع
 الذي نرا الانام على علاه اجمع
 طبعنا وذلك في موار يطبع
 وعلى بدل الزمان ويخضع

غير مجدى مع محنتي وفراغ
 غفلت هني عن السعي حتى
 غب عن الغم بصف عينك باصلاح
 من في باسوس عيسى والكسرى
 غاب عنى الرقيب وابيد السائى
 غاب فينا وحن يا لفتك حتى
 غضب الراح بالمشراج فاسى
 غضب فغدت فوسوس في
 غيرت ضيقت الظلام بنور
 غشيت خلت ان وجه ابو الفتح
 غيب جودان ام للفصد راج
 غدا في الحور بعض ما هو معط
 غافر الذنب بعد افتد ارب
 غاب لئال اذ محو وعليد
 غمر الحور ليس ليس مع منه
 غورا لما لمز انعام كعبه
 غلبا لذي ربا لغرا ثم حتى
 غادر الشهب بالبحر احبدها
 غاب لم بر غدر جوف لم يس
 غادر من جنله الجهاد وسوفا

حول ملكي والمجد سهل الباغ
 بلغ الذم صرف حد البلاغ
 ولا تنق الى العو لا غ
 وصني مع اهلها وانباغ
 لملى الكيوس والافراغ
 سلسله مغارب الاصد اغ
 كما سمها ببر بدا اوراغ
 القدر ودين سلطان مكرها تراغ
 وهو لكاس ان لا اصباغ
 حلاه بنوره البتراغ
 ووبال ان همم بالغبى باغ
 شرب الخيل والعلو الزواغ
 غابا للصلى قبل الفل اغ
 جورا سبافد على كل طاغ
 زجر لاج ولا معال لاغ
 ببذل السوال والاسباغ
 ومع الحاد ثبات اى اندماغ
 وثناها محضوبه الارباغ
 بحسنى الاسود لغوه لاغ
 فجباه اكلان من غير داغ

غاصبا فخر الكائن بفضله
خاص في حجة العارفين حيا
عصمتي الأتباع قبل سيرة
غير ان القرائن الارقبتان
غض طرف العداة عنك
ثم اعداك لا يخرج من حجب
غالب لا يزال ترجى ونفى

فلك للواحد بالقدرة والنفوذ
مجهل نصف الجنون وانما
في كل يوم للواحد غارة
فترت وما افترى القتال وانقضت
فليس سلطانا في القرائن وانقضت
تلك نعمت بوصلة في منزل
فارق زورا العرائن وان
تلاشيت الى القرائن ان اغتبت
فما بدور من حلال مضارب
فانت بكل مفرط ومشتق
فانت المراد في افزع بعدهم
فردا اعلا من لغاهم بالحق
فضلك ملازمة السقام مضاعف

معرفة بالوحد المتبع شلما
فخر الملوك وخيمها وملاها
نظر يرد في امور زمانه
فخر اذ اما الظلم اظلم ليله
فرض على اسبابه وبنائه
فتعاره في الحرب رد مغلب
فوق الزمان محالين فدمره
فلك بهاء بالنظار فالتفت
فلك اذ انت الوعد بربعه
فهموا ولكن في سماء هضمه
فبدا الوائل بالتمناج يزيد
فلا الجحش بعزمه ملكه
فضل به فضل الانام وحمه
فاه الزمان بمجد حده معاته
فضل القضاء منافع لفضائه
فترنا به الفوز العظيم من الردا

وفي رعبنا ابل وشك القرني
فضبت فاما الزمان بهي
فنتنا بالذل في مذهب الجور
فوت الزمان بالتخط والعرب بالحق

عرف بالصور بالمعروف
فوت الطريد ويلجى الملهوف
عبي مورخا بر وعروف
وحلاد جاء بعدله والزيغ
بالعدل رد او صوفي حروف
وصنعت بالتم بدل الوت
بومان يوم نداء يوم خوف
ماضيه مانا لذ وطهر بين
نارين نار وغاونا رخصف
مهم من النفيد والنصف
جور افرجهم برغم الزيف
نفسه عن خطبه وسبوت
ركب العلاء بها يفر رديف
ما ان اراد به سوى الشرف
ملق اليه ازمة الضريف
وامت في معناه كل خوف

فانا من يحيى الى حين التلق
وشيت وما حل الياسم مغرف
ولم تغرف في بين النعم والشقي
وفوت مثل الوصل كل مغرف

ملك وصا يا البحر من غير ناصح
 قطعت زبانه بالحدود و زبني
 فحق الدهر بالفرق فاصطبر له
 بفتح ياء ذم الزمان وان حتى
 قوام الدين الله قد حفظ الورى
 قريب ان يورى بعد اذ انشئ
 مناجون قلب على المال فاعند
 فلا تداعيان الرجال حياته
 فضا سبلان المال في مذهب العلاء
 فضت عنه قور اذ ران من جرح
 طوى السوى لو اخضع الذم بانه
 تدبر على اللهي غير ما دور
 فصر الخلق نحو المعاصي ولها
 فنى الحمد ثوبا للفا وواته
 فذا الغم ارقابا ايا الفضا
 فذا سبوتك اللبالي وانا
 فزيت الزايج في سبع نفس
 فمت على الوفا و زفا ضفته
 فصدناك باخيم الملوك لانا
 فطنا البك البسد هدى ملك
 فضا بد في ابا اخر من فاسدا

فوالى
 ١

فوالى اذا ما جرن في سمع نافذ
 فذمت بدمي راخيا فليقتلني
 فليل على ارض العراق تطلق
 فسررت بنعاك الحوادث اذ ران
 كفى القتال وفك فبد اسراك
 كلن لما ظنك لما قد فكت بها
 كفاك ما انت بالفتان فاعلة
 كلن اوصاف حسن غير فاضله
 كيف انشئ في الامداد كاشفه
 كمت حنك حتى فاك فبك اكي
 كدت الحجب فاذا انت طال به
 كانبتي بد نوب لست اعرفنا
 كلفتو حمل انقال عجرت بها
 كابدت حول التري بالبيد كلبا
 كللا ولايت اطوى كل مغفرو
 كان فيه التما والارض واصل
 كبت من الابن فيه فافق وعذب
 كونه نشب من سظم مناسمها
 كفت عن التبر للرمي محال ولا
 كرت وفالك الى من فقلت لها

فعلن به فعل السلاف الحق
 فحسن قبول المره جاء بمصدق
 وجودك فبد بالمكانم موق
 بجلتك من دون الا نام فعلن

بكفك ما فعلت بالنا سر عبا
 فن شوى بدم العنان افتاك
 لو انصف الدهر بالفتان غراك
 لو ان حسنك مفرون حبناك
 غوامض السر لما استظفوا فاك
 شعرا ولم ادر ان القلب لحوك
 فنى مجتهد ام اثبات اعداك
 فناحى واذكرى من لبس فباك
 وحبنا فقلها ان كان ارضك
 ما لا وما كنت اهوى لانا لولا
 ومعه لم ترضه مطاياك
 ونوقنا جيت نورحت افلاك
 فزوا الى بطرف مناخضهاك
 كان ارجلها سدت باسراك
 فقلت سبروا الى مري لندوا لانا
 الى بناروق مولا نا ومولاك

كريم اصل بعيد الروح منظوره
 كهف الضيق ووهاب الموت
 كساد من سندس الانعام اردبه
 كلي فنيا وناي غير حيا عنه
 كان الرجاء بلغياه عبللني
 كذا الملا بالعلل بافئس مشعا
 كوايل الفطر الا ان راحنه
 كف حكى وابل الانواء والمها
 كم امكن البعير في كعبك ان تحل
 كل الانام لما اولاه شاكرو
 كن كيف شئت من الاحوال يا
 كففت كعبك لما ان خبت حيا
 كف لا زلة تكفي كل ذي اصل

ام ادر ان نبال الفخج والكل
 لعل طرفك من اسفانه تغل
 لو احظ عادي رثا لخاصا فخذت
 لقد عدت علينا عبر راحنه
 لله لئلا نجا معبر لهد
 لئلا نغث في وصل القناب لمبه
 لباه جادنا لئلا يوصل ان علم

فلو مضيت باذن الله لحياد
 وحذلق الانوف من الخافق الشا
 حيا كان حيان الخلد ما واك
 في مرج منه مرغانا ومرعان
 وحاد ثبات التبا في دوو درا
 فان صبرت له ناله كفك
 ان امسك الفطر لا يبايا لكنا
 حبه عذا علكي المحكي والحيان
 عينا واخذك ستا مالا باك
 فانه منير اليبا لئلا من شاكرو
 ملك اصحت عزاء لظا باللا
 ان ملهم الناس في الدنيا باثر
 فلك الخلوب بعزم منك فاك

لحبت السوايح نصيحي في لعل
 كذلك الرمي مشوب الى تغل
 صبارم الفخج مخي وردة الخجل
 وطن الحس ظلا غير مشغل
 حائل ونذا كادها بالقلب لم عمل
 حتى توفيت ان الدهر من قبل
 ان الترحل قد شئت له ابل

لما احسنت بوشك اليز والفسخ
 لوت الى صدرها صدرى عتق
 لحن صروف النوى وعتم وقد ثوث
 تحت فقلت لها كبتا اعلاها
 لعل المامه بالجزم ثابته
 لوت الى عنان الازل فامثله
 لن نعمل بالباسا فقلت لها
 لباسم الثغرو لا يبال عابسه
 لبازل المال في ضيق وفي سعة
 لن اضاءات بنور الله دولته
 له بولع وقضب ما قضى وقضى
 لثابه فزانيا من منابيه
 لبنا صافى بجاباه حمانه
 لك افضا لربنا بجم الملوك قد
 لومت حد القاص من كل فاحشه
 لوب لبيل عجاج كان الهجد
 لذى الوفا بالواضحة فانشطرا
 لولا فرار الاعادي من يدك
 لقبهم في جناد قد كفلت لها
 لي الحبا الملك النصور منك ضم
 لحبت عن مدح امر بك مشغلا

عجبوا ومعها من رجب الفطر
 وزودني من الترشاف والقبيل
 دموع منخب في وجهه مر محل
 لربنا عبد القتل بالعلل
 بدت بها نسيم البرق في ملل
 علام تغل بالاسفار والقتل
 على ان ارق بعد الله مشكل
 والمحب الوبع والارضون فحل
 والثابا لجاش في هم وفي جد
 كانت غرة في جبهته الذول
 الاضنه وسرى بالزرق والابل
 ما لا شاهد الا بصل في جبل
 الى التماح وناط اعلم بالعلل
 جوب في المحجرى النور بالقل
 حبه كانت معصوم من الزلل
 شهاب الصفايح والرافا القنا الذ
 به وما من القنا كالشاورب التمل
 لا صبحي في فم الابام كالثل
 ان لا تروى الشوس منها سورة
 ما ضلغ فبلك من المدح في جل
 عنهم وعصب لسانه غير ذي ثلل

لو كان مثلك مدوح تظف به
اضعاف ما تظفوا في تسعة الخ

مفانهم فوالعيش انسا المفانم
ملكك عنان العز فيها وطل ما
مفاني الحاجات صاحب ادعى
ملاعب لحوكم فضلت ببرعها
من الجانب القوي من ارض يا بل
معالم بين الفلطين وامت
ملكك هباد مري وعيني فرب
معلي ظهور الصافات ومغربي
منع يميني ظلم كل غضنفر
مفي جادنا واما له بال طارق
مواخي سرور لا تنفاج لذكها
منه عز في انه غير راسد
ملكك الشواحي ملكك كائنا
منع من الرجال عيسى وانها
ملكك جبال الارض من حملتها
مغربي مثل المال عبد النباه
مكارمه وقف على كل طائب
محل الردي في سيفه وسنانه
محي لسطه ذكي عمر وعش

مكارمك لا تزال لها الورى
معوذة بالسيط الا اذا اعتدت
مستبد العدا لا تار دجلة التدا
مصر على بذل الهبات فخره
مرهبا لطاء لا يلجى المال منه
مستب الورى مثل الربيع ربيع
مستبنا حفات في مقدس ربيع
مستبنا على الاحداث دون التا
البه فحضر باقنا والعنا

نعم لملوب الفاشقين عيون
نواظر لا ينظرون حجابا طالا
نظرنا هبانا كان قبل من الهوى
فان الهوى عنها فلعن قلوبنا
نفس ونفسي للعزائم اذا حبا
نزد مددوا السر معان كليلة
هنون في سبل القوام نفوسنا
نطير وما ج فوفهم اهله
نوام سنن با تجبت غنا رة
نبال ولكن القسبي حواجب
نهين ملوب الفاشقين وغاد

ببر قسما لا يباد وبيوت
هب الشك شك واليقين يقين
فدل على ما بعد سبكون
فعلنا ارقدي ان الجحون من
وقتي علينا حكمة فدلين
ونفك فبنا اعين في جحون
وما عودت قبل القوام حق
وكبان رمل فوفهم عضون
فها اللذين غدا والتهام مهيون
نضال ولكن الجحون جحون
بجيد ووجدتم بزال دين

خول وعبر قاطن ومطوح
 فسهل اخوان العظام عجلدا
 ثابته طورا ولا عروة الهدى
 نظن جيل ما لزمان دانه
 تروم وعود الجود منه وقد قد
 بنى ملح قد تحقق بعثه
 خفت فنه لا ذنب به وثقت
 بخيال العزم الشد به نصنا
 بجبننا لو ان الجور شبه جود
 نفت عنه ما ظن العداة عزائم
 منه الى القوم الذين رماهم
 نجوم لما فوق البروج طالع
 نفوسهم يوم الجبال جبارك
 خضنا اليه من بلاد بعيد
 خضنا لنسبى انتاب جادنا
 نوافيك يا من لو نزل حركانه
 يغازي بما ناله اليك حديثه
 نعمت فلا زالك وبوعك خبيثه
 وحقك ان قاتل بالذي طعنا
 وهيبك روي قاض فيها ولا يخف

واض ولو حملتني بالهوى جنوا
 فان مناني عن غيرك لا يلوي

وما جلدني ان كان اضمر خاظمي
 فشبك فذعر السلوى مني
 وعدت الهوى عذبا فلما ورد
 واعقبني من خمر حبت سكرة
 ولعل بك العانيات موهبا
 واكثر فداي بخدر او راسه
 وعدت جيلنا ثم اخلقت موعده
 وصلنا لعدا من على خبيثا
 وحق الهوى العذري وهو لايه
 وصالح الاغادي لا صدق فلفنه
 وفبت لهم ووفيت فسوف كبدهم
 والا فلا انعت بخب عن اي
 ولي لامر المؤمنين وحافظ
 وصول طوق غايب متبسم
 ونده الى الغشاء سربح الى الندى
 وبال لمن عاد او وبلى لمن عدا
 وفي جاز المذنبين بعفوه
 وبصير عن عبا خلايق ساهبا
 والي قد راع الزمان بياسه
 وصفنا نداء لمطى فاعلمت
 وببعضنا العيس نهطت بها

سلوا ولو اند فصب من البلوى
 بوصل فان المن احلى من السوى
 ناهج حتى ساب بالكدر القوى
 فيها انا حتى الخمر لا اقبل الهوى
 عن اسمك كي لا تترننا من
 وما راسه لو لا هوك ولا حذر
 فابال وعد الجرم عندك لا يلوي
 لو انك اصبت الوداد لمن تسوي
 نين وادبا بالقرام عن الدخوى
 ولكن رايك الصراوى لا من الشوى
 بصري تحت ابلغ الغاية الفصول
 الى الملك المنصور وهيب الفدا
 فترابط دين الله بالعدل واليقين
 بخاف وبرجي عنده الخلف والجد
 بعيد عن المنى من يبالى الهوى
 وحفظ لمن اولى وخصب لمن اوى
 ولكنك عن ما له لا يرى العفو
 وعن ربههم بالعدل لا يعرف التهور
 وسن على امواله غارة سعي
 يد بها وما دون خورع الجمل
 واضبت بالارواح في موهبا

وضلت بها تكوي الحجر جلودها
وردنا بها رعبا به موردا لثداء
ولذا بملك ليس بخلف وعده
ولنا اعتنا عينا بعتنا منه
واوردنا من جود كفيه كثرنا
وحسب من لا تبارم انه فضله

مد علم الطيف عنده مسراه
بمع امواتنا بوزورته
محب كبايز ورنة فانه
ملا انده والعبون سا هره
مدت باطيف صف لاهل منى
هو الى محكم بجاوبه
ما جرحنا خبر موقه فلنا
هام فلم يالف البلاد وان
هت به في البلاد دهمته
مانه دهره وداهنه
هذبا خلافة الزمان وقد
هو القبا لذي تشاشته
هتون جود سماج راحته
هت على الناس سحب انمه

واخفافها من خرمدح الحصى تكوي
عبر او مرعى الجود في ظله اخوي
اذا موعدا لوسى اخلف والوى
اثنا عينا هو فى النفوس والهى
وصبر جنات القيم لنا مشوى
ولى جوده يحيى ولى ربه يحيى

ان عبون الحب شرعا ه
ثم انشأ والقلوب اسرا ه
بعب طرحة ظلمنا وبلجا ه
والقوم بالنوع قد طرنا ه
ان القنا هواه اننا ه
وان شاء وابه وافضا ه
اعتناه عن ربه ومغناه
فوت بلك الدبار ماواه
فقال باستنى ما امننا ه
ودا منه منغما وارصنا ه
الهمس مدح ابن ارق فناه
بارقة واعيا عطا با ه
جبار على ماله واقنا ه
فكل منب سداه احبا ه

بهات بدى بالسحب نابله
حول جميع الاصول شربه
هان امور الزمان في بده
مد با طالب انشوال الى
هذا الذي اصبحت التدا مثلا
مذا البرا يا بنور طلعت
ملا انفق سيار مكرمة
هام باس بهلا خلا بعه
متم بنا بيل ان هنم به
هل لكسبا لعل علامته
هون نا بالهمى فلو نطق
هنايك الملك اعيا الملك
هو ب لبب التنا مثلا جرح
هت الى محكم جوارحنا

لاننا من لبب وصلكم املا
لاى حال بروم غيركم
لام مدولى عليكم سفها
لاج عدا فى القوى بعنفى
لاهل نجد عندى وهو صبا
لاج سنوفى الى لغا هنم
ان انا حاولت غيركم بدلا
قلب على فوط حركم جبلا
ومادام الحتب بسبق الفدا
وكما الام في الغرام حلا
بخطها القلب كلما عيلا
بلهم فلى الغرام اذ غفلا

لا مع مروق الهوا سيد كرتي
لا زنت من بعده الغفار وفد
لا كثر به خيلنا من اوردنا
لا ظهر الاضافات خالته منا
لا قطع الغفار عظمنا
لان دنا طرف هسي جبرعا
لا بن ممت كان في همنا
لا حفت بوسا ونا بيل الملك
لا بس ثوب الحيا مذرعا
لا مع فقوم بعد مطلعته
لا حصى الزمان مرجحوا
لا ق بامثال له وعلمه
لا عز المعين طول فدا
لا وبع لوعصى الزمان له
لا حق سنا والكرايم بسيفهم
لا وبع الوافدين فاسلات
لا خشن بابن الملوك من ومن
لا نك من معسر بعد علم
لا ووك قوم مكان خضعتهم
لا بقمهم والهماج لو خضبت
لان لك الدهر بعد مستونه

بيع لقومي من الانفس حنلا
ترك فيه الزمان والحو لا
ثم اسخبت من بعده العطلا
واما فلو نحن فدا
جواد عظم للشهب منتفلا
فلا فدا في الغرام فودنا
فتخلى باهنا منها السدا
المنصور للعالمين فدا
من سندس الحديد والثقي حنلا
ذوقا وقوم بعده احلا
وانضم القربط مرجحلا
لمن عدا جود كفه مشلا
وادفع الغنا لمن طودعلا
لم يقبل اقد اللودي عملا
في عروهم للعدا اذا فدا
منه بداهم واصدق الاملا
امرته في الصلاح فامشلا
قوم ذبح الزمان فاعندلا
ظل دم بالوعنا وضرب طلا
به فروع الدجلى له فدا
وجباد للناس بعد ما حنلا

لاجل ذا الخدم الهدى للعت
لا ريع الخدم منه اهلته
باهلال من سلطه العاجي
بوسفي الجبال كرناء صبا
بافني الاعراب والخط واللفظ
بتجهر الغضب من فدا اللين
بجل للدن للفسال ولم كلف
بزي بفضه في قتله العشاق
بيلقي دم للفلوب بختد
بختي ووده بنيل لحاظ
بخذ والقلب منه عفر بيلغ
بقف مر ببا عذار عليه
بجني من بعد ما زارعتنا بان طرها
بمزج الكاس لي فاد عذرة
بمنج الهام خمر صاب في
بجلا منها الدجا ببدون
باحداه الطلى حنو المطامبا
بموا عدا فوا بتم سماج
بافع سبيل القانده واو لي
بم جود فدا جاد باناس كفه

به ونجم الطلال فدا فدا
ولا عني رسمها ولا غطلا
اشرق الضحى تحت ليل وجبي
فمعاليه جمال الهمس في
فان حنه علق سوي
وبزوي بالزابل للقطي
بلدن من كفه التهم صروي
عن كل زابل سر في
زانه فقط حاله العنبر في
فوسم الخط صاحب محنة
فدسعي فون سالف قصي
انبت الاس في الجبين النقي
وسفاني من الدامة ربي
الراح سعي راح ريفه التكري
حياب من ثغره اللؤلؤ بي
اذكرنا برق الحيا الاربعي
سلبوا القصد باحداث الطيفي
وولي حتى دنا بالو بي
بالحكم من قبل شدة بصبي نفسي
فاعت عن الحيا الوسمي

بهينه بمناعيم وبسرى
 بقسم الدهر بالسطا واقطابا
 يوم جودسان يشبه الفصح
 بنبر العدل في البلاد ويطوي
 برقي في الخلوم لكن في الحرب
 بذبل بالخلوم لكن له
 مهم في اليك يا واحد الناس
 بجلات بطب ذكر كعدي
 بيت ان شوي العراق وان
 فيها اليوم في حماك فلازل
 بانح القود واهب الغوب هاتج
 وهذه اخر الرقعة الصغرى المتصورة

الارضية قد عنت

ما جاء في ارض العراق وغيرها
 معنى معاني الشعر عن الكارما

وليست بمان اذا قلت لقطه
 ولكن لو قطعت بنا منه

نغلب الذي كان ضل الناس في به
 سالكه والتم في هذه الحبه وفي

دهرها سعاد لكل شقي
 بعد بوي ثاته وعطبي
 ويوم صباحه كالقسي
 كل جور بعده الكروبي
 جري اخف من باز ربي
 جري بالحرب اخف من اباري
 فلا من جنته كالقسي
 وثغر يسبق بالاممي
 رقع في روضها عشب البابل
 بين بان وعيش هني
 خفاندا ونج الوبي

وهذه اخر الرقعة الصغرى المتصورة

ذو فطنه ورغاده مثل الضف
 سجان ملحمه على السر الخفي

نؤهم في اثناء موقعها امرا
 نؤهم ضد الصلح اخر

ويرض الجيد المنعوت اذ حرمنا
 هذا المات غلا هذا وازار حرمنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الانسان البيان ومن به عليه والصلوة والسلام على
 نبينا وعلى اهل البيت وخزنة علمه والامن على ما لديه وعلى خير
 صهيبة القاصدين والجاهدين بنبيه فاني كنت قبل ان
 اسب على الطرق واعلم ما رواه ابي اسحق في باب الشعر نفا وحفظا متقنا
 علومه معناه ولفظا واما كاسبك الفريز كارهها للكب بالغويين اذا كان
 وديني ان لا استمع بدي وفي وان افتر من الغلظة الحسنة ولو من افادة
 الحسنة واعذ الشعر من ادنى الفضائل واحضر الوسائل فكنت اسره فشر
 الحاد واعذ الفيل من الكارم وغرمت ان لا اجمع في منه كتابا ولا ادون منه با
 اعلم بان لا اخلو من انصاف لو ذمى او عناد من بلو ذميه ولو رعى فاحله
 حتى تشب وتعرف وتعرف سمكه كل مرق وكنت عاهدت نفسي ان لا امدح
 كرميوان جبل ولا اهجوا بها وان قل وذلك للشبهة عن التشبه بدروى
 والرفع عن التبع لثالب الرجال وكنت لا اتعلم شعرا الا ما هو جوب في ذكر
 الف وشكر وعرف وبكر وصف ونذب ندب وان لا انصدي للدارج الا ما
 اعلمه زاد المال في مدح النبي والائمة اذا غنى في معناه لا يلق الا بالاشارة والندح
 فقصه في كبر الشانه او ما يوسع الانه الجاه والندح عرفته الى الاخر خفا
 اصحابه ليل البطل قوم ان فراري منها العجز ومما وهما ان انصب لمسته في

ذلك طول جاني وطلو عرني لم تحققه بعد وفاني واعرض عن
 مدح الانام نرضا سوى عشرين اذا كان مجدي منهم وملت كقول
 ابن الحسين مودبا اذا كان مدح فالتبيل المقدم جرت بالرف
 حروب وعمن وثائق خطوب واحن اوجب بعدى عن غريبه
 وهجر اهل وقرى بعد ان كمل من الاسعار ما سبقني الى الامصار
 وحدث به الركبان في الاسفار فلما احسنت الى اساء الزمان و
 ارضا بخط الحداثان خط رحالي بغناء الكوك في الكوك كهف الغني
 والصعلوك غر الملوك الاواني والاويل ملوك ديار بكرين وابل من
 ارنوراني فوق الدين جابر بن كسر الاسلام والمسلمين لازلنا باهمهم
 باسمه الثغور وبلاهم امنه الثغور ماسترت الريح لجارته جبر
 الروح الساربه ونظايرت درق الامصار وفتاح درق الاطيار
 فعبدتهم منهم انهم من بقور الامل الساج وولدت فكري
 مدي لهم مكارم النصور والصالح بنوا بالاحسان مدي
 وصانوا من في الامال وجهي ودي حدث لقصدم مطاها الاناني
 ونلت ليل لاجل عندك عديان لامل ونظمت في مدح السلطان
 الاعظم مستند السيف والفلم رقب المناف والمغازي الملك النصور
 ابو الفتح غازي اطاب الله مثواه وفدى شراه صابره مفضل عليه
 ومفصله فاجله جعلها كتابا مغر كالدولان اذا جعل الزيادة
 والنقصان تكون شعرا وعشرين قصيد كل قصيد منها تسع وعشرين بيتا
 على حرف من حروف الحيم يتدا في كل بيت منها به وبه ختم وسعته بدر
 النجني في مدح الملك الخدم وله اسم اخر وهو يدري في مدح الملك المنصور

ما تجتنب اجتنابها حسب الامكان واودعته اثناء هذا الدرس
 تكملة في دوله ولد السلطان الملك الصالح شمس الدين الملك
 صالح اخذ له دولته وانفذ كلمة ماسردي باب المدايح واليب
 ان لا امر من هذا البابك ويجوز ان لا ادعى في هذه الابواب
 ولولا وجودها وجودها انصت من هذا السطح عينا وروى على نفس المدايح
 مقبلا من الله بفضله حجة الاسلام وزبارة قبالتي عليه الصلوة والسلام
 ونفذ في خوف بلاد في الدنيا المصيبة واهلك للموت في الحفرة التي
 السلطانية وتعلم من الانعام ما جاء في ابداء ولم املك له حين
 والزمى المروءة مكانات تلك الحقوق وراى كثر لها من العفوف
 وان تكفي تلك الامين اولى من كثر ان اغم المعين فتطعت في معاليه
 ما لها لقطه ومطايه وظهرت ابواب القرائن من يمكن سبكه ونوابه
 صادفت سعدا ما يقولا وبين وزرائه وزعم كتاب كتابه
 اعز اسانده افعاله ان اجمع له سفر من جد شعري وفعله ورقبوا لفتي
 وجرله ابو براهيم بن يوب واربية احسن ترتيب يكون ديوانا لعل
 ومجوعها للمذاكر بالسمع والمعاينة فخرت منه ما يجب ينبغي
 ورتبه على ما يجب وينبغي وافقته الادب ان اسمه بوسمه واشرف
 باب المدايح بتقديم لقبه الشريف واسمه فضيف وفي المدايح كى محبته وان
 ختمت به ابناء المدح كتم بسميته فضول الابواب فروعا بشع
 اصلا وجلة الكتاب عن كلامي الاعراب من الفنون الاربعة التي
 تحفها اعرافها وخطها صاواها وجعلها جزءا ابدده خارجيا
 عماض جدد وهذا حين اعد وتنسق الابواب واهلها في الحق

في الفخر والمجاسة والفخر على البر تاسد وهو فضلان
 في المردبات وانواع الصفات وهو ايضا فضلان
 في الاخوابات وصدور المراسلات وهو فضلان
 والنسب وطرافة النسب وهو كان فضلان في اهل الامنا
 وقا زوى الاخران وهو كان فضلان السابغ في الخزيات والبنيد
 والزهر بانه هو ثلثة فضول الثامن في الشكوى والقناب ونقا
 الورد والجواب وهو ايضا ثلثة فضول التاسع في الهدايا والاعذار
 والاسنطاف والاسنطاف وهو ثلثة فضول الحاد عشر في المدايح
 والاعاجي والاعاجي في السابغ وهو ثلثة فضول الثاني عشر
 في الادب والزهديات ورواد مختلفات وهي ثلثة فضول الاول
 في الفخر والمجاسة والفخر على الرياسة وهو فضلان الاول
 في صباه يفحني وقته
 لهن ثلث بدى صروف التوب
 وفي الادب لينا في الذي وهبني
 فكم غابة اذكرها غير جاهد
 وما كل وان في اللباب محط
 صفت لي الى العليا فصر ابيه
 بعزم بريني ما امام مطا لبي
 وما عابني جباري سوان حاجتي
 وان نوالي في التلمات واصل
 ولتجسودا بنشر الفضل غابا
 فقد اخلاصت سبكي بار الحجاز
 غراء من الاخوان عن كل ذهاب
 وكمر رتبة قد نلتها غير طالب
 وما كل ما خفي في الامور صباب
 شرا قبح الاشياء اخذ الرغاب
 وحرم بريني ما وراه العوايب
 اكلفها من دونه للاجباب
 اباعد اهل الحق مثل الاناب
 ولكنه معري عبد المناصب

تعد من بني نقطه الراي والتمنا
 واكسني فوجي واعيان مصري
 سراة بقر الحاسد ون بفضلهم
 اظلموا كالمواصد ورجالس
 اسور لغات بالفتا من غزها
 بجود ون للراعي بكل فضبه
 اذا نزلوا بطن الوها دلفاض
 وان ركز واعين الطعام وراحهم
 فاصحبا فني بالملك لا صني
 وارهن قولي عن ضالي كانه
 ومن يك مثلي كامل النفس يقيد
 فاللعدا ديت اراقم كيدهم
 وما بالهم عدواذ فوب كيدهم
 واني لبدى فامه السيف را
 وما كلن نهر الحسام بصار
 وما زلت فنيهم مثل مدح ابن قبيد
 فان كلوا من الجور فاهنا
 وما عاني ان كلني سبونهم
 ولما ات الاثالا كما هتم
 ضامث فيم الارض قسم انوهم
 ميا بن من قبضه البرج صالح

اذا هذبت غري صروف الجاريد
 حفاظ العالي وابذل الرنا
 كرام التجايا والعلال والثابت
 وان دكوا كالمواصد ورمك
 وبالسيف عن ابيها والخالين
 لدهم سوى اعراضهم والثابت
 من الامراذ كوانا دهم بالمشاك
 واني روس الاسد فوق الثابت
 براتكر ان الشكر اسنى المكاتب
 عبي الحارث الدعي او قوس
 ثليل معادير كثر المصاحب
 الى وما ديت عليهم عفار
 وما لي ذنب غير ضر افارب
 اذا رميت منهم حدود الكلاب
 ولا كلن اجر البراع بكاب
 بطن اسى فابوا غير خاب
 فلول مبيوت ثابت في الضرا
 اذا ما نيت عن سبون الثابت
 ودان بعري في صدور الفتا
 وعودت لثم الارض لثم الثابت
 له ارج حكي انامل حاسب

بلاعب نساء اللجام من واحد
 وسوردة من ليج داو وثرة
 واسم مهدور المعاطف ذابل
 ثني حذو فوط الثراب فلم يزل
 صدهت به هام العداه فزعهم
 وصغراء من وون الاراوي خضر
 لها ولد بعد العظام وصاعده
 اذا ضرب الرأى الى فبعضه
 فقبيل في بط كخطوة سارون
 هناك فجات الكيش فمهم بضرته
 لدى وقعه لا يفرج السبع يهيا
 فقل للذي ظن الكنايه غايته
 بعد براعي ام حسابي علوته
 وكم ليله خضت الذبح وسماوه
 سرت بها والحق بالحق مقام
 اصالح نوابنا اوبك ومبغده
 بحرف حكي حرف الفهم صوغها
 بغاف وردا لما ان سبق القفا
 فطعن بها خوف الحوان سا
 ليا من نكرى بكل مبدعته
 بترها الشادون في نفاهم

وفي الكبر يدى حذل غبر لا عب
 كلع غدبر ما وه غير ذاب
 وابيض مسنون الثراب من فاصب
 حديد فريد المثلث رثا لصاب
 بافضل مضروب وافضل ضارب
 اذا هذبت صرث صرث من الجاذ
 تسرع عقوقا وفضنه غير واجب
 سعى بخوه بالقدن سقى فارب
 ويدبر في جري كركش هارم
 فزنت به بين الحسا والثراب
 بغبر اسد اب الشوس وسعي ناب
 ولا تختر لي بين الفنا والقوا
 وبالكاتب اودبناه ام بالكاتب
 معطله من ليج ذرا الكواكب
 فلما تبد النجم فلت لصاحب
 بغنى سناه ام مصابيح واجب
 سلبله نجبا تحت نجاب
 الله وما امت به في الشارب
 اذا نلت فلت اودن حساب
 منزهة الا لفا ما عن مدح مايب
 وبعدوا بها لورا حذلت الكواب

فادركت ما املك في طلب العلا
ونلت بها سؤلى من العز والفنى

الست ترى ما بالعبون من التهم
واضعف ما به المحصور من الضيم
وما ذاك الا ان يوم وداعنا
ضغمت ظني جسيما الى ضعف حمرا
ربيت خدر بخرج المظاحد حيا
يكلم لفظي خدما ان ذكرته
اذا التفت والعام المجد مبتلا
فزلت فيها بالفتوال فاعرضت
فصدت وقد شمت باليد رندا
وكم قد بذلت النفس اخطب فلها
فلم تلد الدنيا لنا غير لبلة
فيا من اقامني خبيبا لوصفها
خذني لذر من نظمي فان شئت فقله
ضيق هجر الاهل والنار والفتى
وقلت وقد اصبح في التي تفردا
الم شهدي ان اسئل للعدى
وكم طمعوا في وحدتي فمنهم
وكم احنوا نار الحروب وامتلوا

فلم

فلم يجمعوا الا صليل مهند
جلتهم حيا لسيفي ومقولى
تود العدا لو يجدن اسم لي لها
تعدوا ضالى وتلك ساقب
ولو وجدوا فعل مخافة شاتم
تكيف ولم ينسب زعيم لسبى
فان يشتمهم بالفتار خدلا ينى
فعل للاعداء ما امنت ببيتكم
نصرنا خطاياكم فاعز بقوا سبا
اسام فان اسخط عليكم مبالغة
بجائنا الى ركن شديد نحوكم
ومرت كانه املك الدهر عزه
واورع مبقى على الفخ كفته
ملاذي حلال الدين مجل عما
فوق خلفت كفاه للجود والسطا
براع بروع الخطب في حالة الزنا
وعصب كان الوث غاهد حلا
فها من رغانا طرفة وهو راند
بالدهر القسا اليه فان الحق
المعك جهدي فاحفظ في
فان عبت فاجعل لي ولها ناس الا

وصوت زبيري بن قنفذ الخيم
نهم في دبال من كلامي ومن كلم
وان لا تفاجي في مجال الوعا باسم
فبذكري بالمدح في معرض الذم
لم عليها في جباهمهم وسم
الى الجدل لا كان حال او عثم
وفلى نذاك الراج فهو من الكرم
ولا طاس في ظني لغيركم سهم
كذا من اعلان الظالمين على الظلم
وان ارض عنكم في جبايت فبالرغم
استدوا بر اذى واعلى ببحرهم
فلا تزال الابنام الا على حكم
اذا بنيت كف البهيل على الضم
خلف العفاف الطلق وان بالهم
قد يمتدحى وسطوته تفتحه
ويصير نار الحرب في حالة السلم
وصال فاني جرمه كل ذوق جرم
وقد تلت الاضار بالقر والحرم
لحدا صناديد بر لهما لشم
لنرك لا يفضل حدى ولا غير
وهو يات لا ينبي الى عن الوهم

سل الرياح العوالى من مغالينا
وسايل الرب والازاد ما فعلك
لنا سعيها ما وقت عز امينا
باب يوم وقت زوراء العراق قد
نقيم ما ارتبطناها مسومة
وفيت ان نقل اصغوا سامعهم
فوم اذا السخضوا كانوا افرغوا
ندعوا الفضل جليبا با فان حميد
اذا دعوا لجاوا لذيها مصدقة
ان الزاوي لثام فامهم
ظنت نائمة البراة الشهب عن جرح
ببازق طفون ابدى الرخا بها
ذلوا باسبا فطاول الزمان قد
لم يغتم ما لنا عن حبنا نسبا
احلوا المساجد من اشباحنا
ثم اشنا وقد نللك صوارنا
والدناء على اقوابنا علوا
فيا لها دعوة في الارض ساها
انا القوم ايت احلا فناسرونا
بعض منا بهما سود وفاقنا

لا يظفر العجر نادون نبيلا
ما اعودتنا فوامن بضولنا
اذ اجرنا الى سبوا العللنا
تدافع القدر المحتوم همتنا
فسي الخطوب اذا حلت فندفنا
ملك اذا وقت نيل العدو لنا
غرام كجور الشهب ثاقبه
امطأ فلا جوده قد كان من
كم من عدونا امسى نسوته
كاصل يظفر لنا عند ملسته
يلوى لنا القدر في نصح
كنا خسر ونغضي عن متابعه
لكن تركناه اذ بنا على نفقة

لمن اسوارب كالنقام الجندل
يبرزن في حلال اقباء وعوايا
سبه الرايع تجلى وكاهنا
صلت خواضر من عند طرا
قطر نرفم في القصور اهل
عجل من الريض فوارسا
تجال حول مدوع جبابه
كسب جلالا من جناد القسلا
عجل كل مدوع وسر سبل
في الخدر من دبل العجاج سبل
معل الصوالج في كرات الجندل
بشبا خواضرها وان لم تغل
كالاسد في اجم الرماح الذبل
تكانه من باسده في معقل

ما زال صدر الدت صدرا
لو انصفه بنوا خاسن افلسوا
بنائرا حطيمهم في حفيل
شاطر حرب العداة لعلله
لما عني للترال افاربه
وابت من انه اعين بعزهم
وافيت في يوم اعز محبل
علاء الحجاج فلت اول صابل
قوا بقول كبيرهم وصغيرهم
سل ساكن الزوراء والاسم
من كان بهم نقضها بحسامه
او من يدرع بالهجاهه عندما
يجرك فرسان الركة ابنه
من كان يفتح من تقدم سيفه
لكن نقاصنا عوامل نحوها
وبدعه نظرت الى هيا العدا
واستفقت نطقها فكنا منا
خفت انت لم ندر ماذا انتقي
حلوا على العند حتى اصعب
ان يلبوا انتلي فلتا الوهم
مالى استرها وتلك فضيلها

قد شاهدوا من بعد ذلك
لما اتاوا والحرب ثالث هتية
فان حين فلت ناصبه افلا
اضى جيا ولى العدو وهتية
وبروم اذ راى وتلك عجبته
فل للبالى وبك شئت ما اصعب
حسب العدو باننى ادر كنه
سائل كل صبغة في مقفه
واسير افرد فى الفلا توافي
اجنوا الذبار فان ركبته
لا تمنع بان اسوت مسلما
ما الا عندار وصادى في عاتقه
ما كان عدي زى ان صيرت على الا
واذا وصبت من الزمان جاد
فلذا لا اضنى ورو دمنية
ناغت في الدنيا اذا امى اميل
ولذا لا ما وصلت فلتها
صبرا على كيد العداة لعلنا
بنا عسيرة فوجت لمعج لهننا
قوم بعز ون التزبل ورنما
بجته الزمان ومنه دون ذكرا

ترفع عن حرمهم وماسك دخل
جهل الزمان عليك ادمجبل
حتى نعلت الفجر شفتل
نعلوا على هام التماك الاعزل
هل يمكن الزور ورو صيد اجل
بعدي وللا بام ما شئت افضل
لما ولبت وفتنه لما ول
وابت كل عسيرة في منزل
من خند جيب غرابي في محبل
مرج الطهم فلت هذا منزل
واذا اسوت بان فلت ضو
ان لم اكن من دون اسر فلت
ورضيت بعد ذلك للبدل
جود حاسك صابلا او فار
واذا دى اجل فدرى فلت
نحوى ولا اسى اذا لم يقبل
بويانا فطعت فلت لحاسل
شقى ولهم بكاسل لا ول
ما ذا انتم في وثوب لاسبل
مجد الزمان وكفهم ام مجدل
بلى الصفيص ومنه عرف التمدل

ولما مدت الأعداء باعاً وراح القس كرههم سراعاً
 بدوت وقد حشرت لها الأعداء أقول لها وقد طارت ساعاً
 من الأبطال وحك لا نزاعاً
 كما ابتعت الأعداء من غير رسوم وأحلت النكاح بكل قوم
 روى كاس الفناء بغير روم فانك لو سالت بقاء يوم
 على الأجل الذي لك عن بطلي
 فكم ازعمت أنفاً ضد فسترا وافنتك العدا فتلوا سراً
 وانت حطمة بالدفح حبرا فصار في حبال الموت صبرا
 فابذل الخلود بمسبطاي
 اذا عشت في ذل وعجز فهل للنفس غري من معتر
 فلبس الخوف من أجل حيز فلا توب البقاء بثوب عتر
 فبطوي عن اخ الخنق الفناء
 فلا اغناض عن رشد بغي وبوب القز في نشر ولى
 لقد حتم الفناء لكل شئ سبيل الموت غابة كل شئ
 وداعبه لاهل الارض داني
 فجاهد في اعداء باقلب نكر ولا تطلب صفاء العيش نكر
 فمن يظفر بطيب الذكر فغيم ومن لا يغتبط بسام ويهيم
 ونسلك المنون الى انقطاعي
 وارغب لعدو في حبة واجزع في الوفا بريح من حمة

وارضى في الحياة ملاحمة وما للموت في حياة
 اذا ما عدت من سبط النباي

الشروط اتانفا وبشرطه فغبن اضعفنا مبد الحكام
 وتببه بالعز المعاد اذ لنا لئلا زلة بالترك والاعجام
 لكن تكف بدلا ردا ما كفتا وشايح الاضداد ما الاقدام
 واذا ما كفتا بحكم بنينا فطق الصوادم في الظلال والهم
 من ساد من راح العدو بعين والى ما من رافدا الاحكام
 قد بدع الكلب الحزير بسجده واناس يعرف سطوة القرام
 ولقد راي اعداء قبل موافقي والموت خلفي بارة وامام
 في مر لعدو الوحي وفوده وخور هام الطير فوق الهام
 ان انكر الأعداء اخذ اى به شهدت فطر ما نهم اذام
 ومي الى جليلهم محتراب منكر في الاكر لا الاحجام
 ما في موضع هنته لبعوضه الا وفيها موضع لحساي
 ولكم فلك جوعهم بفسا ور ذوت فلو بهم على الاضباب
 فقد واو قد تركوا الشاء وراهم من قلوب معانيل الا كامر
 لولا خوفي الخوف ان حلتهم لم يحلوا القوادم الاقدام
 ولحق من جعل الحما مذكبه وثمت به نفس كفسر عصام
 بردي لعدو ولا يغرن بشير العدو وسلفي فبصار
 سلوا بعض شالي الورع عنكم عني فقد شاهدوا ما لم يروا منكم عني

واوتد اراعي منكم العهد والكم
 وقد كنت جم الخوف من جرمي بعدكم
 خطبت بعبالي النفس والمال وكم
 ولما اوتد العز قد من عندكم
 ثبتت عنائي مع شاني عليكم
 ولما انبسي في الدجى من صاري
 كان صفار القمل في جوف مني
 ولم يكن كان المرح لا عت صدره
 استلبر في الهلم من قعابه
 وما زال عري بفضيبي الى الخلا
 وزدت ملوكا كنت اسمع منهم
 فلما انا قينا وقد برك الحفا
 خطبت بوذي عنهم لا صبا لهم
 فلما اوتد هكنا اميل هكنا
 اذا ما ائت الوزن في نظم ونهم
 تغير الاعداء بالبين عنكم
 وزعم ان الثغر سني ضايلي
 وقد ساعدت بغلي ونري في
 وان كان لغلي حرف الحبحر قد
 ورجسهم منهم وقا سني
 وسني حتى حنرت حلاله

فان حسدوا فضلي غابوا لحاسني
 وتلك لعمري كالبحر ذوالهرو
 محاسن لي من اشرار محاسن
 اطل وامسي لقد الجار ساهرا
 كان كرا في سيف ابن حنبره
 فني لم نزل افلامه وبناته
 ولو خط صرف لدر طر سالفه
 مني حل يوما ان بعد بطالم
 ولا عد يوما في الانام بغاصب
 ولا قبل يوما انه غير عالم
 اغادى لا عادي في الحروف كلفا
 فان ظنك الايام في الحرب حده
 وان اكسني بالحروب بخاربا

وعدت جملا فاخلفه
 وثقت بانك لي ناصر
 وكم قد بضرتك في غرك
 ولست امن بغيرك عليك
 هذا بفساوت ندر الرجال
 كما قال الصنوبر عن
 وقال اراك جليس الملوك

فذلك للنفير عنها والظفر
 بقربها الحساد ورا على عيني
 وهل مثرا لا على ندر الغنى
 سوامي في خوف وجاري في
 اذا ستل يوما لا يعود الحني
 اذا ناب حذب لنا بيان على الز
 لخط على العنوان من عبد الغنى
 لغير القدي والمال والجو البدي
 سوى با سر عرو والتماحة في نبي
 بغير عيوب الجار واللوب والجن
 جبال عدت في ماسف لوك الكين
 فان زلت الايام في جد ما حني
 فقد وهب الضعاف ما اخذت

وذلك بالبحر لا جمل
 اذا فابل الجمل الجمل
 نعلم فيه القنا الذيل
 فاجب بالقول والعدل
 فنعلم اننا لا اكمل
 برحين فاحره البليل
 ومن فوق ان يدبهم غمل

وانت كما علموا الخرس
واحبس مع انتي ساطون
فقال صدقت ولكنهم
لا اقضعت وما قلت قط
وعن بعض ما قلتة شكل
وحالي عندهم مهممل
بذاك دور والني الاقل
وانت تقول ولا تفعل

قليل الى غير الساب على الخطي
تكلف ولي عزما اذا ما انصبت
وما لي لا اغشا الجبال بمنكها
على ان لي حيا اذا رمت طلبا
ابتهتني اذ ل لنا كثر
واسبح في قيدا الهوان مكثلا
ولكنني ارض المنون ولم اكن
اقي النفس بالاموال خولا
ولا اخشني ان مستي وقع حاد
فواجبا السعي الى من العدى
وبعضدني من لو مثل تحفه
مضيت لهم صدر الجوا لعاة
سالمس جلباب الظلام مكبا
فان احي ادرك المرام وان انت
صبرنا عليهم واقضينا ثاراتنا
فراهم لسان بعد عز وبدي لهم

فقول رجال حين اصبحنا
حدث الحى بعد غرق اذ حبا
لدى ملك فاق الملوك بفضلته
ملكك بوى كسبنا نظار فوئلا
حياتي بما لى يوف جهدي
فعبدا لامر صدق عن جنانته

صبرا على وعد الزمان وان ونا
لاخر عنك انه رفع العدى
حكوا وجاروا في القضاء وما دور
طوا الوالونه ان ندوم عليهم
فتلوا رجالي اعبدا ن ملكوا بهم
كل الذي علبوا الوقيعة فتلوا
ليس لفرار على عار اعبدا ما
ان كنت اول من نامن ارضهم
اعبدا من ارض العراق وكايتي
لا اخشني من ذلة او قلة
جئت البلاد ولست متخذ الهيا
في ظل ملك لو حلت برعبه
نظر الخطوب وقد ضون ملان

سليما وصحني في اساروني
حراس وبعض السوء الهون من بعض
وطال به طول السماء على الارض
بعين بوى بديل الهبات من الرمن
واجتد في والده جهدي في رمن
واحبذا اضدا الى خوفه في رمن

فصناه بصيح ناسا عن ما حنه
فلسوف لهدم عن ليل بلابنا
ان ارايت تسجد الى فنا
جهات لو دامت طم وامت لنا
في رمت الزوراء فتكا بيتا
ما فاف منهم سالما الا انا
شهدوا بيا سي يوم مشيت القيا
قد لو كنت يوم الورع اول من
علما بان الخمر من نعم القيتا
عزى لسانى والقناعة لي عني
سكنا ولا ارضي لثرا ما سكنا
امنى لسان الخطب عن الكنا
وواى الزمان فقد ساءوا

شفها السرى وانجاء البواي
ومقبل ظل القلب والرب
ومحبي ما خاض الضارب غضب
ابن اخضر الحد بن ماسا
وقبض دمع كان عرواها
وندى لفظى وفكرى شفى
ودلى حسن التفسير في البدي
واذا ما هذا الظلام تكن لى
ذا انى لقبى القيم نصنى
هل عادى وان كنت طفلا
فاذا سرت احسب الارض ملكى
واذا انا انت فانت اس اهل
لا نفوت لقبول من رزق الفل
واذا صبر الفاعل دمع
لست ممن بدل من عدم الحد
ما نبت لعل الا جدى
ولفظى اذا لم تفت وفضل
غيرنا نبت من اغر التظم
لست كالجوى غربا لشعر
واذا ما نبت بينا جحر
انما فرى منسوى ونوى

ونزولى فى كل يوم بوادى
فراش وساعدى وسادى
اصغر الضبون من عهد عادى
شق قد ما امر ابر الاسادى
حب الفل او عيون الجرادى
وسرودى ما بى وصبرى زادى
لبادى لا علم والاطوادى
من محب السماء فى الليل مادى
ولوانى افترشت شوق الفادى
وسدد يد على غير امبادى
وجميع الاقطار طوع مبادى
انما كنت والبلاد بلادى
وحسن الامذار والابرادى
كان رعى الى بلوغ الشرادى
يفعل الاناء والاخذادى
وركوبه اخطارها واجهادى
وحلادى عن منسى وجلادى
يلفظ بن بى قلب الحجادى
وانى عطفى فى الابرادى
كلته نبت ذات العبادى
وقنانى وصارى وجوادى

معشر اصبح فضا بهم فى الار
البسوا لاملين انواب عثر
كعبد بالناس حرف الفولى
ورما ما من عذره بهما
فصرنا الله من اجم التهر
وانت من الجبال بسيل
وبرزنا من الكماث باطواد
كلما حاولوا الحوادث منا
ولخذنا حقوقنا بسبوت
فكان السبوت عاصف ربح
حاولت رؤسهم صعودا فثالته
فلن تلك الحوادث حدى
فلقد نلت من منا النفس ما
وتحققنا ان العيش اطوار

تلى بالسن الاحسادى
واذ لو اعناق اهل العنادى
واخف القلب مدح زنادى
لنبت فى القلوب والاكياد
بغاب بسير بالاسادى
سار قبل الحصاب فوق الو
حلوه قترى على الاطوادى
شاهد والجبل مشربان الهود
غنت بالذما عن الانجاد
وهم فى هوى بنا قوم عادى
ولكن على روس الصغادى
بعد ما اخلصوا الزمان شقار
املك واروكت منه فوق راى
وكل مصيره لنفا دى

وتول الفلا وجب لدهر وعنه
اذا المرء لم يدنس من اللوم وعنه
فكل رداءه برنديه جميل
اذا المرء لم يحجب عن العين نومه
اضيع ولم تامن معاليه لومه
فلنسى الى حسن الشاء سبيل

وعصبة عذرا او اخوها حذونا فبانت ومنها ضدنا وحسودنا
اذا عجزت عن كبد فعل بكيدنا فغيرنا اذا اقبل عدبنا
فقلت لها ان الكرام قليل

وفنا على هام السماء علنا ولا ملك لانبا بقلنا
فقد خاف جيش الاكثر بقلنا ولا قل من كانت بقا بامثلنا
شباب تساي للعلل وكهول

بوالى الجبال الراسيات وفنا وتبنا على هام الحرم دارنا
وبنا من مرف الزمان جوارنا وما حزننا انا قليل وجارنا
مربز وجارا الاكثر في ليل

ولما حللنا الشام تمت اموره لنا وجاننا ملكه واميره
وبالثرنا الاعلى الذي غلوره لنا جيل بجله من بحيره
منع برد الطرف وهو قليل

بربك الثريا من خلال شابه وعقد شهب الارض حول ضنا
وبصر خطوا الحب دون اركاه وساء اصله تحت الارض ما به
الى الخجم مزمع لانيال طويل

وفصر عن الشعر اقدما زحنت وفاف على غر الكواكب فخر
وفد شاع ما بين البريه شكر هو لا بلوا لفرز الذي يلع ذكر
سيز على من رامه ويحول

اذا ما غضبنا في رضى المحمد غننا لنذكر نارا او تملك وقبه
بزيد عدة الكرم الموت وغبه وانا القوم لا نرى القتل نبيه
اذا ما اذنته غامر وسلول

ابادت ملاقات الرجال حروبا وعاشوا الاعادى حين ملونا
لانا اذا ادم العدة نرا لنا بقرب حيا لموت اجالنا لنا
وبكره اجالهم فطول

فنا معبد البث في قبض كفه ومورده في اسره كاس حفه
ومنا مفيد الالف في يوم زحفه وماتت من سيد حفه
ولا طلمنا حيث كان قبل

اذا خاف ضمنا جارا وجلبنا فمن دون اموالنا ودقنا
وان اجت نادا الوقايع سوسنا نيل على غير الضياء نفوسنا
وليس على غير الضياء نيل

جنا نفعنا الاعداء طورا وقترنا فما كان احلا نالهم وامرنا
فقد خطبوا قد ما صفانا وترنا صفونا فلم تكدر واخلص سرنا
انا انا طاب حملنا وفحول

لقد وفنا العلى في المحمد قطنا وما خالفت عن منشا الاصل ثلطنا
فقد حاولت في ساعة الغز بطننا علونا الى حيا الظهور وحطنا
لوقت الى حيز البطون نوقل

نفرنا الاعداء عندنا بنا ونحشى خطونا الدهر فضلنا بنا
لقد بالغت ابدي العلى بانجا بنا فحن كاه المزن ما في صا بنا
كهام ولا فنا بعد بخيل

نقت بى الدنيا ونحمل هولهم كما بى منا في الغر بعد لحوهم
نقول اسما تحت الصبح لولهم ونكران شيا على الناس قولهم
ولا ينكرون الناس حين نقول

أشباحنا سعدية الملك أيدوا
فما زال منا في الرسوس مؤبدا
ومن يقنا سعي العلاء ومبدا
أدامات مناسبا دام مبتدا
قوله ما قال الكرام فقول

سبقنا إلى ما وفي الغلا كل سابق
فكم قد جث في الحل نار منافق
وعم عطانا كل داح وواثق
وما اخذت لنا دون طارق
ولا ذمنا في النازلين فزبل

علونا فكان الخمد دون علونا
فما ذا ير العبد من يوم سوونا
وسام العداة الخف وطسونا
وأيا منا مشهورة في عدونا
طاعز مجولة وجول

لنا حرب يوم الحار جي وتغلب
فاحسابنا من عند هو يعرف
ونابع قلك المضيا كل مضرب
وابا فانا في كل شرق ومغرب
بها من قراع الدار عين فلول

أبدنا الاعادي عين ساو فعالها
بعض جلا ليل العجاج صفالها
فغار عليها كبدها ونكالها
معوذة ان لا تلصقها لها
فقد حتى يستبان قيل

هم هو فوا في قدر من فيهم
فان شئت جنز الحال منا ومنهم
وخافوا عداة السلم من لم يخفهم
سلى ان جهل الحال منا ومنهم
فليس سواء عالم وجول

لان تلبوا الاعداء عروى لومهم
وان اصبحوا قطبا لآبناء يومهم
فكم علموا في الكرا عند نومهم
فان في الزمان قطبا لقومهم
تبددوا هم حولهم فقول

نوتد في الغلا أي المطايا
وعانق في الدجا اعطاف غضب
وقد من الصعبد له حسابا
وصير جاشة في لبس جيشا
يدب بحده كما من المشابا
فند لبعث شأبا بالمجد نادى
ومن حزم لا مودله دبا با
انا بن جلا وطلاع الثابا
ابى لا يقيم بارض ذلت
ولا يدنو الى طرف الدنا با
اذا صاقت برارض جفاها
ولو ملاه الضاربها الركبا
اذا صاقت برارض جفاها
ولكن لا بعد من الرعايا
نكت الحكم بعف طالبها
وبوردها هله خططا الخطا با
وعفت حسابهم ولا صل ضد
وفي كفى ومسود البقا با
وسرت مروفا في حكم نفس
نقد حمولها احدى البلا با
وليس يحجر خوف من الغنا في
اذا اعتاد الفنى خوف من المنا با
ولى في سرح مهرى تحت ملك
منع لم مثله يدالترنا با
وابوان حكى ابوان كرى
نقيم مع الرجال اذا قمنا
يسرى الى البساط به كاتى
وابوان حكى ابوان كرى
نخال ليرة في البس خلتا
ورثت من ابن داود مزنا با
نباربه مع الولدان خود
وكم فيه خبايا في الزوايا
وتحقق دون محمله بنود
مضمرة الاباطل والحواسبا
كالى بعض املاك البرابا
نخال ليرة في البس خلتا
وايكاد المملك الى خطا با
نباربه مع الولدان خود
الى المرباع منه والصفابا
ولا حصنى الملوك بعين عرس
ونكر منى وعشنى الى الوصا با

اجاودهم كما في بين اهل
وما لا اثم به اليهم
وانت ابداهم ممدح
ولكن امير جزاء لما اولوه
فكم الكد من معنى وقوق
فقل لست في البعد ما
عذر لك لم تذق للعز طمعا
ولا اولك ضوق المحن فورا
فاحر بسبع الضم حرا
لذلك من علا في الناس ذكرى
ولست سقمها قومي بقوى
وقال وكبتها الى صديق له تاخر عن انجاده في بعض الوقايح وكان قد
انجده في عدة ومقات وناخر عند المحرمان اصداره وعدوه لولاية
وخدموه وهي من احسن انواع الضم التي اضرعها واصعبها وذلك انه
عول الى عشرين بيتا من فضلة التنبؤ في معاناة سيف الدولة وناب
ببها مناسبة عجيب على الترتيب وهي هذه الابيات

قل الخلي الذي قد نام عن سهرى
تمام عيني وعين النجم ساهرة
فالحب حب العدا والاسد ايضا
هذه عين على هم هممت به
حب السلامة يفتي عزم صاحبه

وكل من سر بهتم سرايا
سوقا لاداب مع صدق الطوايا
ابدي به المواهب والعطايا
من كرم السجايا
به وصل الدفوع الى الهدايا
وكن به اصح الناس بايا
ولا ابدى الزمان لك الخفايا
كما عكست اشعتها المرابيا
ولو عصمت عزايه الترابيا
وصت بلاد قومي بالنسبا
ولكن الرجال لهم مرابيا

ومن يجيى وحالى عند سقم
واحر قلباه من قلبه سقم
فلت انا بقدر المجت نفسهم
في طيرة اسف في طيرهم
اذا استوت عنده الانوار والظلم

ان العلى حدثني وهو صاف
اهت بالخط لونا ديت مستعا
لعله ان بدا فضلي ونقصهم
اعل النفس بالامال اطلبها
فدر شحون لامر لو فطنت له
فانظر الضمير نظم فيه احسنه

ان المعارف في اولى التهي ذمم
واسمعت كلها ابته من صمم
ادركه بجواد ظهوره حرم
لوان امركم من امرنا ذمم
نضا تحت فيه بعض الهند والهم
قد ضمن الدلالات كلم

ان العلى حدثني وهو صاف
اهت بالخط لونا ديت مستعا
لعله ان بدا فضلي ونقصهم
اعل النفس بالامال اطلبها
فدر شحون لامر لو فطنت له
فانظر الضمير نظم فيه احسنه

ان المعارف في اولى التهي ذمم
واسمعت كلها ابته من صمم
ادركه بجواد ظهوره حرم
لوان امركم من امرنا ذمم
نضا تحت فيه بعض الهند والهم
قد ضمن الدلالات كلم

الفصل الثاني في التحريض على الرئاسة وقال مجر من حاله

فان ودي منسوب الى العبد
ومرقت الدهر فاسبق سبق منح
ان الشجاع ذامل الغزاة غري
من الساجا وجيش غير محزون
اخفاء ذكرنا في الناس منبذ
نقص ولا في صفاح الهند من عود
في كف مرتحل منا ومربح
وكل ذي مبرح في كف ذي ميز
مطاعه ومعالينا على شين
جاوت كفا فاعلم بفضل ولم تعن
اليل والشرف الاعلى اليك من
بذل الاماني ومن يلق المنايع
الا تغرق بين الدد والحزن

فان ودي منسوب الى العبد
ومرقت الدهر فاسبق سبق منح
ان الشجاع ذامل الغزاة غري
من الساجا وجيش غير محزون
اخفاء ذكرنا في الناس منبذ
نقص ولا في صفاح الهند من عود
في كف مرتحل منا ومربح
وكل ذي مبرح في كف ذي ميز
مطاعه ومعالينا على شين
جاوت كفا فاعلم بفضل ولم تعن
اليل والشرف الاعلى اليك من
بذل الاماني ومن يلق المنايع
الا تغرق بين الدد والحزن

وقال

من لذة الرتبة العليا قد رقت
وقد ارادوا لنا بالسبق وابرة
اذا لم نسعها من غير مقتدر
ان الصدور التي بالغل مشحنة
وكيف نفواك اطفال على ضياء
تتمت لك والاخلاق عابثه
تغرت فرقا من خوف بأسكم
وحاذرت سطوات منك عالية
وطالعت بامور ليس يعرفها
فكيف لو عاينت امر تحاذره

وقال مجمره ويذكر نفا عده بعض انسابه

فلو لديك واخطا لادعوت فاباطا
خافوا النكال فوطدوا عند النكال واطا
وهم في كل لاشدة للشدايد نجبا
فالتق المدة بطلعة صفها النواظرا
ما انت الاجلة منها الكرام تحبوا
وتجروا ععض المنون وما عليه خرا
ان الوصول وان بنا عدها لا تخطا
واغنم جميل الذك كد
وقال مجمره ما كان وعده المشاعلة في بعض وقايعه فاختلف
مولاى اتي عليك منك كل
وانت عما اروم مشغل

فكيف يحطى رايى وهو لى
فهم بصري ضد قاعدى
ولا نكل ما جنى الى رحل
وقال مجمره من الملك المنصور على حصار قلعة اربل وقدم بمصرها
ابدا سنا وجهك من حجاب
واللث لا يذهب من زبيرة
والجمل لا يهدى السيل ساربا
والشهد لولا ان يذاق طعمه
ولا يضر البدر وهو مشرق
فم غير ما مور ولكن مثلم
كم مدرك في يومه بعزمه
من كانت التمر للذان وسلة
لا يتق احزاب العداة واعنده
ولا تغل ان الصغير محجن
فادم ذرا نلعتهم بقلعت
فانها اذا راتك مقبلا
ان لم تخاكي الدهر في دوامه
واجل لهم عزم اذا جاورته
عزم عليك يخضع الدهر له
تخادع الاحداث في حديثه
قد صون الحجاب عن حضرة

ملك يضرب في حزن رايه المثل
دهرى وضافت بعبدك الجبل
ومنك من كل شعرة رحل
فالتيف لا يقطع في قرابة
اذا اضدى محجبا في غابه
الا اذا سقر من حجاب
لما عدا مبرا عن منابه
ان رقبى الغيم في نقابه
فما الحام ساعة انتداب
ما لم يكن بالامس في حباب
كان بلوغ الضر من جواب
ما اعند النوى في احزاب
هل يخرج اللث سوا ذباب
تطلع امن الطود من تراب
عادت وخر التود من اضطراب
فانها تحكيه في انقلاب
في الليل اغنى الليل عن شهاب
ولتجد الملوك في ابواب
وتخرج الخطوب من خطاب
وصير الهيبه من حجاب

ادراى الامر بعين فكره
وان احال رايه في مشكل
تلقا مع اوابه ابا امه
لا يجرى البادع في اعراضه
ولا يرمى حكم النجوم ما لغا
يقدر من عنوان ستر راية
قد امشقت بنون ايتامه
يكاد ان تلهمه عن طعانه
ما سار للناس ثناء سابر
اذا استجار ما لرب كفه
فان كوى الدهر لا نام مخفرا
مالكا يرى العدو قسوته
لا يتدنوا الحكم بغير شاكرا
فالغيث لينقى مع امتناعه
فاغتر العدا بغيره من شافها
نلتم ادراج العدا الى الردى
حتى يقول رب كل دونه
قد رفع الله العذاب عنهم
دبق الى الملك بغير غارب
ان لم تقطع بالقيا او صالهم
لا تقبل العذر فان ربه

راه خطاء الراى من صوابه
اعانه الحق على اطلاقه
مثلا لقياد اللفظ مع اعرابه
ولا غراب اليه في تغابه
تزداد الحزم على عقابه
ما سطر القضاء في كتابه
كما تمنا بتم عن احابه
مطالب الحمد وعن شرابه
الا وحط رحله ببابه
اعانه الجود على ذهابه
ظننته بجلع سن شابه
كالا جل المحكوم في قسوته
فاته بفضي الى اعجابه
وانما يام في انكابه
ايتان حزم الراى من ابوابه
ويخرج الامر الى ادبابه
قد وجع الحق الى فضابه
فتمر الساعد في طلابه
اطعه حليم في اقتضابه
لم يقطعوا الامال من اسبابه
قد اضمر الضمير في كتابه

فتوبه المقلع اثر دونه
لو انهم خافوا كفاء ذنبه
فاصرف جبال عمرهم بصارمه
كأنما القتل على صفحه
يعتذر الموت الى شفرته
شيخ اذا اقتضى القوس قومه
يدققهم في سببه اصناف ما
باملكا يعتذر الدهر له
لم يحل محز بصي لكم اساءة
ولا يعيب السيف وهو صادم
ذكرن مشهود ونظي سابر
ذكر جليل غير ان نظمه
كالذرا لا يظهر حسن عقده
وقال بفتح مفتاح الابواب الثلثة: المفسر يترى لامر الى الفصل
مدت نامت بنا القوس السواحي
قلنا الاصل والفروع النواحي
ان اسبغنا القضا والدواحي
صيرت ملكا طويلا الدواحي

كم فناء بعد لنا معمورى
واصبو مجورنا معمورى
وكبر بامرنا ما معمورى
نحن قوم لنا بصدا معمورى
وقال بفتح من ضايع البذر واصطلام الاعداء من وسط الامى يشير عما بينه وبينه
سواقنا والقع والسم والضبا
واحساننا والحلم والياس والبر

هبوب الصبا والليل والبرق والفضا
وشمس الفجر والطود والتار والنج

وقال

لئن لم ابرقع بالحيا وجه عفتي
فلا استبهته واحتي في النكرم
ولا كنت ممن يكسر الحجن في الوغا
اذا انالتم اغضضتم عن راي مجرم

وقال

لا يجمع العود منا غير صاحبه
من كبته الشوس يوم الزوج با
ولا تركت كبتا غير مصدره يوم
الطراد بليل العطف بالعرف

وقال

لقد نزهت قدرى على الشعراة
ولا م عليه معشرى وبنوا ب
وما علموا اني ميت ذمار
من العاظم اذهب به كل مدح
وما عابني نظم القريض ومنصب
رفيع وفلي في الوغا غير مغلي
اقول وفي كفى براع وتارة
اقول وسيفي في مغادرا غلي

وقال

وما كنت ارضى بالقريض فضيله
وان كان تمامه ضربه الا فاضل
ولست اذيع الشعر فخر او امتنا
محاذرة ان تدعيه الا اذال

وقال

ولقد اسهر على الضلال ولم اقل
اين الطريق ولو كرهت ضلالى
واعاف نسل والذليل ترغلا
على يقودني بلفظ سؤلى
وقال وقد سئل انسان ان يسر هذا الرثاء من بعض الاعيان
فقطعت من الحياة رجاء ونفى
وقل اليه ادلاجى وسبرى
ليدرك منهم نفع نصرتى

استدل

استدل دون وجهك ما جهر
وتعوا باسم شرك ذكر خبرى
انفت من السؤال النقع نفى
فكيف اطبق اغضله لعبرى

وقال وقد دترع في بعض مسئلة ناله الغير

لا عزوان قص جناحى الردى
فغذره في فضله واضح
يعرض عن دنى الصنف نقص ولا
يقص له الدرهم الرأ حج

وقال وكتبها الى عشرين بالجملة

بلغنى الاحباب يا دريح الصبا على التلا
واذا خاطبك الجاهل منهم قال سلاما
انا من لم تدم الناس له قوما ذماما
نحفظ العهد ولا تنفع في الخلام
من انا من صبر والعرض على الذم حراما
ابغوا الاطفال في الحرب وهم كفتا
واذا مروا بلغوني الورى مروا كراما
فلكم ذقت عذابا في الهوى كان عراما

وقال ان ثار الشوق سامت متفرا ومقاما

بلد لنفى بدلا ما قد ملكته
ولبط ما يدينى ما تجمعت قبضة
ولم ابق بعض المال الا لا نقى
استر بما فيه الوقاير من نفى

وقال ولا دوى الى الاذا كنت حافنا

كحال الصبا عن سؤال بنى الدهر
ولم تثن اعطاف المدايح عطفا
لتجلى عليهم في غلا بل من شعر
وكم استدل عرس المديح لمخاطب

وقال ولور عنونى بالحنيل من المهر

اصفرت مالنا النفوس الكبار
واقضت طولنا البيوف القصار
وبقت مجدنا دوايح طوائف
فصبرت عندها الاعمار
كم جلونا فيها بعمرك حرب
وكوس المنون فيها سدار
اعربت عن صفاتنا عجب اقلأ
فضاح جراحهن جبا دا

وقال **لله در**

لبيك انى في الفراغ وفي القرى	وفي البحث خطى الصدو والصدو والصدو
وبوم الند والوقوع والنظم ان الح	تجيب حتى البحر والبحر والبحر والبحر
اذاعت بحث او تظاول حادث	نقص عنه البحر والبطل والنموا
اطاعن فريمان الكلاء وناوة	اطاعن خيلا من فوارسها الدهر

وقال

بارت قد عودني منك نعمة	اجود بها للوافدين بلا متى
فانتم ما دامت عطاياك جمته	ومعالي لا خبت الظن بالظن
اذ اخلت كفى بغيره منكم	فقد ساء في نكرار نعمت طلق

وقال

حدا الفاضل الماذق فضلي	من في الحالتين بخني وببدي
وردي بيننا العداوة الى	ثلث ما نال من ردي ومندي

وقال في سفره والتزم التخييل

ليس في الفلا والليلداج	وكرى في الوغا والتقع واجن
وحمل مرهقا لحدن حلام	لحامله وجهد النضرنا من
وهزني دابلا للنعيل مار	يلين بهقه صيدا ومادرت
وركضني ادهم الجلباب صاف	خفيفا الجري يوم السلم صاف
شد بدلباس ذوا مر مطاع	مضادم كل فزم او مطاع
احبالي من تغريد شاذ	وكاس مدامت في كفت شاذ
وحق بالكؤس الى بواط	ظواهر من غاب والبواط
ولهم مضغف الاجفان ساج	مطلق حشر للقلب ساج

ونكري

وفكري في حيات او وفيات	لا رضى كل فانتد وفانت
فامسى والشوامت في هوان	كاشمت بيكر في هوان
فلين المجد الا في موان	على هام الهام لها موان
يعزم في الشدايد غير داف	وباس في الوقايح غير داف
وصحبت ماجدا كالحججها د	ليس البطش حكما وهو هاد
وكل غضض للباس كام	بشبه الشيف فيه الموت كام
كديم لا بطبع كلام لاح	عذافي فعله والقول لاح
نفق من يناب العار عار	هيمه لائف الدهن عار
وعشرت كتاب للعالم قار	لحسن الخلق بالاداب قار
اخى كرم للاء الخلال	وماء الود منه غير اسر
وان افقدت فنك في معاد	وصيرة العفاف لها معاد
فمالك في السعادة من موان	ولالك في البتادة من موان

وقال تجر من قوما وعدوه المساعدة في احدى وقابله فلما انزل به

نكروا وعذروا بالنزهد والورع عن اخذ حصه

بالعجبة صاقت ببنكم حيلتي	وصاق عذري بين العندل
قلت مع قلة الانصار والحولى	لوكت من مازن لم تتج ابل

بنوا للقيطة من ذهاب شيانا

لوانتي من برعات العرب مقتدر	لهم نزيل ولي في جيتهم سكن
ومسني في مماياهم حزن	اذا لقام بنصري معشر حزن

عند الحفيظه ان دولو لا نا

لله قولى الاولى صانوا مناز لهم عن الخطوب كما افوا مناز لهم

لا تجزع الاسدان فتش مناهلهم قوم اذا الشرا بدي ناجديه لهم
طادوا اله زلاقات ووعدانا

قوم بجمع دم الابطال مشربهم ودرت البص في الهامات نظرهم
اذا دعاهم تحريم بحربهم لا يثلون اخاهم حين يند بهم
في النايات على ما قال برهانا

فالوم قوي الذي ارجواهم مدد لا يتطيل الى عالم تنله يدي
تخفى مع وقود الجند والعدد لكن قوي وان كان اذوى عدد
ليسوا من الشرع شئ وان هانا

بولون جاني الاذى عفوا ومعدرة كما جرم بطق في الحكم معدرة
وان واو حاله في الناس منكرة مخزون من ظلم اهل العلم معدرة
ومن اساءت اهل التورع لعانا

كل يلد على اباري بعفته ويتكف اذا الجاني برافته
ومحب الارض شكر قد مثته كان ربك لم يخلق تخشيه
سواهم من جميع الخلق انانا

لوقا بلوا كل انسان بما كسبوا عارا سزهم عجم ولا عربوا
بلوا ونضوا بصفاء العيش واجتنبوا قليت لي بهم قوم اذا و كسبوا

بشر ادين شئوا الاحادي ركبانا وزفنا به نرسته

السلطان الصالح شمل الدين وقال يجرى قوما وعدوه المساعدة في احدى وقايه فلما نزل
الملك المنصور على خلاص الله بهم تظلم واعذر والى الهدى الورع من اخذ حقه

من السوء نفي اذاه وقته خطب لسان الحال فيه اربكم وهو في طريق الحق فيه مظلم
بابه محاسن وقضيه صمت اقضاه ترفعا عن فضلها والصدف فيها محكم

امسى الخبير بها يابل من لهما ان كنت ما تدرى فلك صبيحه
فاجته وحاشا شق تنصده او كنت تدرى فالصبيحه اعظم

والخير يوجه الكلام ويولم لهوا القلوب سيره لا تعلم
بلد يلد بها الغريب وينعه وبقود في غار الهزير الارغم

فالحمل تنفق والحمر تحموا يوم تحرف بالطلا في وبرحم
مضى ويلم عندهم ما بيلم سره الولا بها بان معنى للذي

لا كاشام فان شرط ولا بها ومنع في الظن قلت له ابيد
من اين يدرى اين كون رواهي صبروا فالحالي في السوء معتم

يا ايها الملك الذي في عدله لا تظلم ذوو الفساد بتر كهم
ان كان من يحنى مر رالم يخف ايجو فان تخفى عليك قضيتي

واذا شكوت نقول لم يذ له واجيل صني في الجبوش فلم اجد
ابرا في بابا البريرة واهب وثقف جاري بالشموع جماعة

فالتن لظني بغه ان يحنى فاطما فل يدرى على ما يند م

فالناس في مصي لهما تنكلم مال ولكن ظالم يتظلم

الا ابن جاري او غلام يخدم ليل يندري في الصباغ ويعلم غلب فشر عن علاك وتكتم ه

قوم لهم ظفر شد بد ما نع
ان يظفر وافكوا وان يظفر بهم
قام حدود الله فيهم انفسهم
ان كنت تخشون ان تعد بظالم
فالحكم في بعض المواطن ذل
للبطش ثم الملك لايت مل رجل
وعت بمعصم الرقاب بباسه
ما رتب الله الحدود وقصده
قال دعوا القصاص ولم يقل
ان كان تعطل الحدود لرحمة
في الميثي كما جراه بفعاله
عقرت مؤدله قد بما ناقة
فاذا هم صوب العذاب وانهم
وكذلك خير المرسلين محمد
لم يعف بل قطع الاصل وارجل
ودعاهم من بعد ذاك بحجرة
ودعا اباس ان يرق عليهم
وكذا في الخطاب قاذ بلطمة
نكبي وقا له ابلطهم سوقه
هذه حدود الله من يخل بها
وانظر لقول ابن الحسن وقد راي

لايسلم الشريف الرفيع من الاذى
هذه فقال الله شتم بينه
فانك بهم فلك الملوك ولا تكن
واعذر بحجالي بغير نقصه
والله ما اسقى على مالي منفى
فالما لمكتب على طول المدى
هذه في الزيادة للمحقق عبدة
وقال بحجته على التحريم من القول عند اختلافهم وبهينه
ولا يزال العلاء من قدم العذرا
فغنى ولم يقض من ادراكها وطرا
لا يجنى النفع من لم يحل الضرر
ولا يمت المني الا لمن سبر
عنه امر غدا بالغير معتبرا
ولا يقال عثار الراي ان عثرا
صفوا وجاء اليه الخط مستدرا
من اخطاء الراي لم يستدب القدا
بالبيض يقدح في اقداحها الشرا
ماء الرداء فلو استقطرت قطرا
حتى اتي بدم الابطال مؤثرا
ولا يلبق الوفاء الا لمن شكر
خلاله فاطاع الدهر طامعا

كالصالح الملك المنصور سطوته
 لما رأى الشر قد أبدى نواجده
 رأى المصطفى نانا في حقيقتهما
 فخر الغم من قبل الصفاح لها
 بكاد يقري من عنوان همت
 كالبحر الدهري في كوكبي ندوردا
 ما جاد للناس الا قبل ما سئلوا
 لا موه في بدله الاموال قلت لاهم
 اذا غدا الغض غضا في صلابته
 من ال اوتق المشهور وذكرهم
 الحاملين من الخطى اطول
 لم يرحلوا من حما ارض اذا نزلوا
 تبقى صنايعهم في الارض بعدهم
 لله درهما الشهادة من فلك
 بابها الملك الباني لدولته
 كانت عدل لها دسات فقد عنت
 فاقع اذا فقد واسط العذابهم
 وادعب قلوب العدا مظفر بخداهم
 ولا تكدر بهم نفا مطهرة
 ظنوا بانك من عجز وما علموا
 احسنهم فجعوا جهلا وما عرفتوا
 فلو ترعد قلبا الدهر لا نفسطوا
 والعدو عتابة في الحرب تدكرا
 فغابها واستار الصدام الذكرا
 ملك عن البقي يستغنى بما شهرا
 صافي صحائف ظهر اقب قد سطر
 والليث والغيث في دمي وغاوتل
 ولا عفى فط الا بعد ما قد را
 هل نقد الحب انزل سلا المطر
 من شاء فليجن من افاله العشا
 ان كان كالمسك ان اخفيه ظهرا
 والتاقلين من الابواب ما مضوا
 اولا وانقوا بها من جودهم اشرا
 والغيث ان سار بقي بعده الزهرا
 فكما غاب نجم اطلعت قدرا
 ذكر اطيوي ذكر اهل الارض واقترا
 حصة جدك ذاك الدست فأكسرا
 بطل بخناك من فالدهر ان قدرا
 ان النبي بفضل الرعب تدنصرا
 فالبحر من يومه لا يعرف الكدرا
 ان النابذ منهم يعقب الظفرا ٥
 لكم ومن كفر النفي فقد كفرا

واسعد بعيدك والاصغى وفتح
 وانخر عدلك فبالانعام ما انصلي
وقال بحر من الامير قد الدين اسحق على ملتقى المقول
 امن بحر فاولد ام حديد ٥
 واوطاد حلومك ام جبال
 لانك كلما حاولت امرا
 طلعت على العدة وانت شمس
 اعزيت على حماهم غير عا د
 يجنبون ورجفوا لرايات فيه
 وتقهقر التوابل فيه عجبا
 عجلت الى قرا عيهم بعد مر
 وكم من من بعيد العجز حلما
 ومن رمي بربد وكف جبنا
الفصل الاول في المدح والثناء وهو قسمان لقسم الاول
في مدح النبي محمد صم والرو قال
 كفى البدر حنا ان يقال نظيرها
 وحسن عضون البان ان قوامها
 اسيرت مجل مطلقات لحاضها
 تهم بها العشاق خلف حجابها
 وليس غريبا ان عزيت بنظرة
 وكم نظرت قادت الى النض حرة
 وصل طوعا لربا العرش موقرا
 ان كان غير للا نعام قد تحسرا
 فغبه بالوفا باس الشد يد
 تميد الراسيات ولا تميد
 نقوب فغلك الراي الشديد
 فذاب لحر موقعا الجليلد
 فلا قوامك ما لاقت ثمود
 ويخفق دون مقدمه النبوة
 كما اهتزت برالريح القدود
 بربد فو لك الاملا البعيد
 فيندم والندامة لا تضدوا
 راي من بعده ما لا يريد ٥
 في مدح النبي محمد صم والرو قال
 كفى البدر حنا ان يقال نظيرها
 وحسن عضون البان ان قوامها
 اسيرت مجل مطلقات لحاضها
 تهم بها العشاق خلف حجابها
 وليس غريبا ان عزيت بنظرة
 وكم نظرت قادت الى النض حرة

فما عجباً كم نلب لاسد في الوفا
فتور الصبا عند الفراق يشبهها
وجذبة حسن في الخلد ليهيها
اذا انشأها مقلتي خروصا عفا
وسرى بقاء مشرقا مشهورها
تمايع عاني الكناس سودها
نقا من الطبع الملم حمانها
اذا ما دوى في النوم طعنا يزورها
نظرا فاعدتنا السقام عيونها
وذنا واسد في الحنن كى لمعانها
فيا ساعد الله المحب فاته
ولما الملت للزباده خلده
سعت بيننا الواشون حتى جملها
وممت بنا لولا غدا برشعرها
ليالى بعد بغي زما في على العدا
وليسعدني شرح البنية والنسا
ومد قلب الدهر المحن ما بغي
فلو تحمل الابام ما اناها مل
سا صير ما ان تدور صروفها
فان تكن الخفاء انى صخرها
وقدار تدنى ثوب الظلام بحسرة

كافى

كافى باحشاء الباسب حافظة
وصاوية الاحشاء غص بالها
ينوح بها المحب ندبا لنفسه
اذا وطئها الشمس سال لها بها
فان قامت الحباء ترصد شمها
تحتب عنها للحدار جنبو بها
حزبت مرعى ارضها نقلتها
بخطوة مرعى امون عشارها
الدم من الانعام دجع نعامها
سناهم سطر العيس عبا سواهم
اذا نظمت القلايد في البري
طواها طواها فاعتدت في بطر
يعين عن طرف الاين ابغنها
لنيرها بغي الحجاز وقصدتها
فلما ترامت عن دوزور ماها
ومدت يمينها وصاور عن يمينها
وعاج بها عن رمل عاج دلبها
عدت تنقضا نال المسرا نسا
ترض الحصاد وما من سح الحسا
الى خير معبود الى خيرا مة
ومن اعدت مع وصفه نادفاس

فما وجدت الا ونفى منيرها
يعز على الشعرا العيون عبورها
اذا الغلقت حبسا وها وصورها
وان سلكها الريح طال هجرها
اصلا اذاب القطر منها هجرها
ويدير عنها المبوب دبورها
وما يقبل الارضين الا خبرها
كثير على رفق الثواب عثورها
واطب من سح الهديل هجرها
لفرط الترى لم يبق لاسطورها
تقلد ما خضر الربى ووعورها
تحول عليها كالشاح صقورها
ويعرب عما في الصمير ضميرها
ملا عب شعبي بابل وقصورها
ولاحت لنا اعلام نجد وقورها
ربى فطن والشهب قد شف نورها
نقامت لعرفان المارد صدورها
الى نحي جيز المرسلين ميرها
لديه وحيا بالسلام بعبورها
الى خير معبود دعاها بشورها
وزلزل عنها عرشها وسرورها

ومن فطنة نورية موسى فضيلة
ومن بشر الله الانام بآياته
محدد خير المرسلين بأسرها
آية الله التي متى نتكلمت
عليك سلام الله يا من تشرفت
عليك سلام الله يا خير مرسل
عليك سلام الله يا خير شافع
عليك سلام الله يا من تعبدت
عليك سلام الله يا من تشرفت
تشرفت الاقدام لما تابعت
وفاخرت الاقواء بقرعوني
فضائل ومنها الررس فقصرت
ولو وقت الوفا وقدرك حقه
لانك سر الله والابرا لوق
مدينة علم وابن عمك بابها
مهموس لكم في الغيب ووشوسها
جبال اذا ما الهضب وكت جبالها
فالك خبر الال والعزة التي
واذا جرت للبدل ذلك انضارها
وصحبك خبر العقب والقر التي
كأمة حماة في القراع وفي القرى

ابا صادق الوعد الامين وعدتي
بعث الاماني ما طالت لتبقي
وارسلنا ما لا خفا صابغونها
الى رسول الله اسكوا جراحها
كبار لو تبلى الجبال بحملها
وعالب طوق بل يقبض ثمنها
لا في رايك العرب نخضر بالعصا
فكيف بمن في كفه اوراق العصا
وبين يدي بخوافي قدعت مئة
بروي غليل السامعين نظارها
هي الزمان لكن بالمسمع دشغها
واحسن شئ اني قد جلتها
تودم بها نفس الجراء فكن لها
فلا في زهر قد اجرت ببردة
اجرت اجرت واخرى من رملتي
وقابل ثنائيا بالقبول فانها
فان زانها نطوبها واطرادها
اذا ما لقوا في لم تحط بصغاركم
بمدحك تمت محبتي وهي محبتي
افض بشعري ثرفضلك واصفا
واسهرني نظم القوافي ولم اقل

بشر ولا اخشى وانت بشرها
تذاك فجاءت خاليات محورها
اليك فغادرت مثقلات ظهورها
بوازي الجبال الرايات صغيرها
لدكت ونادى بالشور بشيرها
ستحي بان جات وانت بشيرها
وتحي اذا ما امتهامها مسخيرها
نظام بنو الامال وهو يخفيها
فرض خاطرها ان لا يجيب خطرها
وتجولوا عيون الناطرين فطورها
على ان تقضي وبقي سرورها
عليك واملاك التاء خطورها
بجبرها بان عني وانت بجبرها
عليك فاشري من دونه فغيرها
برد اذا ما التاديب سعيها
عزيس فكر والعقل مهورها
نقد شأنها بقصيرها وقصورها
بيان منها حبهما وبشيرها
عليك عصيته يطفي على خورها
علا ان اذا ما الناس قصت شعورها
خللي هل من رقعة استعبرها

وقال بسم الله الرحمن الرحيم

حمدك لأجل ولاك النيران
وتزلزل النادى وأوجر خفة
فناول الرؤيا سطح وبشرت
وعليك برمها وشعبا انبسا
لفضائل شهدت بهن الصف
فوضعت لله المهين سا جدا
مكلا لم تقطع لك سره
فرايت قصور الشام امنه وقد
وراث حليته وهي سرى في ابنها
وعدا ان ذى بزن يبعثك مؤنا
شرح الاله الصمد منك لا ربح
وجبت في جنس بطل غمامه
ومررت في تنع بدهر فاختنا
وكذلك في جنس وعشرين انفسا
حتى كملت الاربعين واشرفت
فرمت نجوم النيرين وجهها
والارض فاهت بالسلام عليك
وانت معانيح الكون بأسرها
ونظرت خلقتك كالامام بجانب
وعدت لك الارض البسطة مجدا

فأكل لها الصلوة مكان

رضيت بالترعب الشد يد على العدا
وسعى اليك نوى سلام مسلما
وعدت تكلمك الاباعر والقبيا
والجذع حق الى علاك مسلما
وهوى الى الجذع ثم رد دونه
والدوختان فقد دعوت فابلا
وشكا اليك الجيش من ظلماء به
وردت عين قتادة من بعد ما
وحكى ضراع الشاة موضع سمه
وخرجت في ظهر البراق مجاوز
والبد رشق واشرفت ثمن الفتا
وفضله شهد الانام بحققها
في الارض ظلال الله انت ولم يسلح
نصحت بمظهر المظاهر مثلا
وعلى نبوتك العظيم قد رهنا
وبك استغاث الانبياء جميعهم
احدا لاله لك العمود عليهم
فبك استغاث الله ادم عندما
وبك انجى نوح وقدماء جنه
وبك خلل دعي الاله نلم مخف
وبك اغتدى في السجن يوسف

ولك الملايك في الرغوات
طوعا وجاء مسلما سلميا
والضرب والغيان والترجات
وبنطق كفك مستبح الصوات
في غفلة نزهى به دقات
حتى تلاقت منها الاعضاء
فتفجرت بالماء منك نبات
ذهبت فلم ينظر بها انسان
حتى كان العضو منه لسان
البيع الطباق كما يشاء الرحمان
بعد العروب وما بها نقصان
لا ينطبع جودها انسان
في الارض ظلال ان جوارك مكان
نصحت بمله دينك الادبات
قام الدليل واوضح البرهان
عند الشدايد ربهم ليعان
من قبل ما سمحت بك الانفس
نسب الخلاف اليه والعصيان
وسر السيفته اذ طغى الطوفان
نمروا دشت له الشيرات
رب البناد وقلبه حزان

وبك اغشى ايقوب ليل ربه
وبك المبح دعا فاجاب ربه
وبك استبان الحق بعد خفائه
ولوا نفي وفيت وصفك حقه
فغلبك من رب التللام سلامة
وعلى صراط الحق لك كلبا
وعلى ابن عمك وارث العلم الذي
واجبك في يوم القدير وقد بدا
وعلى صحابك الدارين يتبعوا
والاول والثعبا لكرام جميعهم
يا خاتم الرسل الكرام وما نفع
اشكو اليك ذنوب نفس مغفوها
فاشفع لعبد مشاة عصيانه
فلك الشفاععة في الخلائق كلها
فلقد نرحم للاجاة طامعا

وقال

فيزوجه الصبح ام باقوة الشفق
ام صاوم الشوق اذ مرا الغيم بها
والغيم قد نشرت في الجو بردته
والحب شكي وتغر الربق مبتسم
فالطير في طرب والسمك في حرب
بدت فبهجت الرداء في الورق
سكرا كما به الوستان من ارف
سرا بمد حواسيه على الافق
والطير يجمع من يتر ومن سبق
والماء في هرب والغصن في قلق

وعارض الارض بالانواء مكحل
وكلل الارض اوراق الشبق فخا
واطلع الطير فيها سمع منطقها
والظل يسرق بين الذرع خطرته
وقد بدى الورود مغفرا مباسمه
من احمر ساطع واخضر نظار
وفاج من ارج الازهار منتشرا
كان ذكر رسول الله مربيها
محمد المصطفى الهادي الذي اغفرت
ومن له اخذ الله اليهود على كل
ومن رفا في الطباق السبع منزلة
ومن دنى من دلى نحو ما لقيه
ومن يقصر مدح المادحين له
وبعد الفكر فيه ان اربد له
علا له مدح الله العلي بها
يا خاتم الرسل بعثا وهو اولها
جبت كل نفس في فضا بلهم
وجاء في حكم التورية ذكوات
وخضك الله بالفضل الذي شهت
فالخلق تقسم باسم الله لمخالصة
عمت ابا ديك كل الكائنات وقد
قد ضل بشكر صوب العارض النفا
كما تكلل خذا الحود بالعرف
ما بين مختلف منه ومنفق
وللمباه دبيب غير مسترق
والزجر الغض فيها شاحص
اصفر فافع او ابيض يقوف
لشر تقطر منه كل منتشق
فاكبت اوجا من لشرة العبق
به الوري فهذا هم اوضح الطرق
البيتين من يباد وما نفع
ما كان قط اليها قبل ذلك وق
كتاب قيسين او ادنى الى المنق
عجرا ونجس من المنطق الذوات
وصف وبفضل مرت من الحدف
فقال انك في كل على خلق
فضلا ونايها بالبتق والبتق
ما بين مجتمع منها ومفترق
والا يجبل والقصا الاولى على شق
به لعمرك في القران من طرف
وباسمك اتم رب العرش للصدق
خص الانام بجود منك مند نف

جود تكفل اذ ان العباد به
 لو ان جودك للطفوان حين طلت
 لو ان ادم في حزم خصصت به
 لو ان عزيمتك في نار الجليل وقد
 لو ان باسك في موسى الكليم وقد
 لو ان تبع في وقت البلاء دعى
 لو امنك بك كل الناس مخلصه
 لو ان عبدا اطاع الله ثم اتى
 لو ما لقتك كاه الجن ما صبه
 لو نودع البعض عزمها لتعبد به
 لو جعل النفع يوم الحرب موصلا
 مهديت اقطار ارض الله مفتوحا
 فالحرب في الرد والشرك في عور
 فضله ذنبه الدنيا فكان لها
 صلا عليك الالعرش ما طلعت
 والاك العزلا لا في بها عرفت
 قوم متى اصرت نفس امرع طرفا
 ومحبك النجيب الصبد الذي جروا
 ما اذا نقول اذ ارمنا المديح وقد
 اذ قلت في الشعر حكم والبيان به
 فكنك بالمدح والانعام مبتدبا

فنا ب فم مناب العارض العذوق
 امواجه ما يحي نوع من العزوق
 لكان من شرا بلبس اللعين وف
 مسته لم ينج منها غير محشوق
 نوحى لما خرب يوم الطور مصعوق
 لله باصمك واستحق الجباسق
 لم تخش في البعض من يخش ولا وف
 يسبكم كان عند الله غير تق
 اركبتها طبعا في الارض عن طبق
 لم تغن منها صلا بالبيض والذوق
 بالليل ما اكتشفه غرة الفلق
 بالبيض والتمر منها كل منفلوق
 والدين في نشر والكفر في نفوق
 كالناج للراس او كالطوق للعنق
 شمس النهار ولا حنا بهم العنق
 سبل الرشاد فكانت مهمته العزق
 من بعضهم كان من بعد النعيم شق
 الى المناقب من نال ومستبق
 شرفنا بمدح منك متفق
 سحر فرغت فيه كل ذي ظرف
 فلو اردنا جلاء البعض لم نطق

فلا اخذ بعدك من مدح محكم
 فنوف اصفك بعض المدح مجتهدا

ما دام فكري لم يرج ولم يعق
 فالخلق تغنى وهذا ان قيت بقى

بكم نهدي يا بني الهدى
 ببريكيب الاجر في عبثه
 فقدام بخون مستشفا
 سدا الله محمد له مخرجا

محبا الى جنك ينسب
 ويخلص من هول ما يكتسب
 الى الله مما اليه نسب
 ويرزقه من حيث لا يهتسب

وقال بمدح الروضتين صم

باخرة الخار يا من بهم
 حديث حق بكم سايرا
 قد قربت كل الفوز اذ لم يزل
 فن اتى الله بغيرنا نكرم

ارجوا بحوة من عذاب الهم
 وسروى في هوا مضيم
 صراط وبني بكم مستقيم
 فقدنا في الله قلب سليم

وقال بمدح بدر عترة صم

باخرة الخار يا من بهم
 اعرف في الحشر محبي لكم

بفوز عبد يتولا هم
 اذ تعرف الناس لبيها هم

وقال بمدح اخاه وابن عمه علي بن ابي طالب صم

جمعت في صفاتك الاضداد
 زاهد حاكم حليم شجاع
 سيم ما جمعت في احد قط
 خلق تحجل النسيم من اللطف

فلهذا عرفت لك الانداد
 ناسك فانك فيرجوا د
 ولا حاز مثلهم العباد
 وباس تدوب منه الجاد

بافوالهم قرانوا وزاد
 فلهذا تقيقت فيك اقوام

وعلى في صفات فضلك
ظهرت منك للورى مجرى
ان تكذب بها عدك فقد
انت سر النبي وابن عمه
لوراي مثلك النبي اخاه
يكم يا اهل النبي ولم يلق لكم
كنت فضاله وعربك وابنا
جل منانك ان يحيط به
انما الله عنكم اذهب الرز
ذاك مدح الاله فيكم وان

وقال بمحمد
امير المؤمنين اراك لما
وان كرت ذكرك عندنا
ضربت كلا اذا شككت امر
فيها انا قد خربت بك البرايا

وقال ايضا
في الله ما الخار والحمد
كذلك ما الخار النبي
وصبره دون الانام اخاله
وشاهد عقل المرحون

وقال ايضا

قولي حلتا وابناءه
امامه له عهد يوم القيمة
له في الشهد بعد الصلوة
من بعد ذكر الاله السماء

وقال

ولا يلا اهل المصطفى عقد مدني
وما انا من بخير محبتهم
ولكنني اعطى الصديقين حقهم
فمن شاء تعويجي فاني معوج

وقال

فيلله تسوق القضاة طرا
نوصفت الجميع وصفا اذا ما
فيل هذا الصفات والكل كالديا
فالي من قبل قلت الى الارب

وقال

الامن لعين وتكا بها
ونحن ورثنا ثياب النبي
لكم رحم يا بني بنه
قلنا امته في دارها
اذ امدتوهم تلقيتهم
فقطر رجا لا يجيب

بنينا

الأقل لشريد الاله
 وباغى العباد وباغى المنا
 وانت تفاخر ال النبي
 بكم يا اهل المصطفى ام بهم
 اعتكم نفى الرجس ام عنهم
 اما الرجس والخمر في داكم
 فقلت ورثنا ثياب النبي
 وعندك لا تورث الابناء
 فكذب نفسك في الحالين
 اجدك برضى بما قلت
 وكان بعضين من حزبهم
 فاقبل يد عو الى جسد
 واثران ترقصه الانام
 لتعط الخلافة اهلها
 وصلى مع الناس طول الجأ
 فهل لا تقصتها جدكم
 وان جعل الامر شورى لكم
 اخاكم كان ام سادس
 وفق لك انتم بنوا بفسه
 بنو البنت ايضا بنو عمته
 فذبح للخلافة فضل الخطاب
 وطاعني فريش وكذا بها
 وهاجى الكرام ومغنا بها
 وتجد فضلا باحسانها
 وزهد العباد باوصائها
 لظهر النفوس والبا بها
 وفرض العباد من ذابها
 فكم تجدون باهدا بها
 فكيف خطيتم باقاربها
 ولم تعلم الشهد من منابها
 وما كان يوما بجزائها
 لحرب العداة واخرائها
 بارغابها وباريا بها
 من الحكمتين لاسها بها
 فلم يصبوه لا يحا بها
 وجيد رضى صدح بها
 اذا كان اذ ذلك احرائها
 فهل كان من بعض اربابكم
 وقد جليت بين خطاياها
 ولكن بنو القم اولى بها
 وذلك اولى لا يابها
 تليت ذلولا لركابها

وما انت والفخر شاربها
 وما سا وقتك سوسا
 فكيف يحضون يوما بها
 وفلت بالكله لغائلون
 كذبت واسرفت فباعت
 فقد حاد ولها سلة لكم
 ولولا سيف ال محمد
 ودلت عبد لام لا لكم
 وكنت اسارى بين الجوى
 فاخرجكم وجباكم بها
 فجان يموه بشر تحجزا
 فذبح ذكر قوم رضوا بالكلها
 هم الزاهدون هم العابدون
 هم القشامون هم الغامون
 هم قطب ملتدين الاله
 عليك بلهون بالغايات
 ووصفا العذار وذات الحيا
 وشعرتك في ملح ترل القلن
 فذلك شالك لا شائهم
 واما تقول يا ثوابها
 فما كنت اهل لاسبابها
 ولم تادب بادا بها
 اسودامة في غايتها
 ولم تنه نفسك عن غايتها
 فزوت نكسا على عقابها
 لغرة على جهل طلائها
 رعى فيكم رب اسبابها
 وقد شغفكم لثم اعقابها
 وتمصكم فضل جلبابها
 لطفوى النفوس بالحجابها
 وجاء الخلافة من بابها
 هم الساجدين عجل بها
 هم العالمون بادا بها
 ودور الرغاء بافلاها
 وعلا المعالي لا صحابها
 ونعت العقار بالعابها
 وسعى السقاء باكوها
 وجرى الجهاد باحسانها
 اسبلن من فوق الفهود ذوابها
 فجلن جوع القلوب ذوابها
القسم الثاني في مدح السلاطين في مدح محمد بن قلاوون

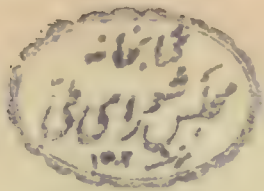
وجعلون من صبح الوجوه اشعة
 بيض دعا من الغنى كوا عبا
 ورباب فاذا رايت نفاها
 سفهن راي الما نوية عند ما
 وسفر لي فران شخص احا ضرا
 اشرف من حلل كان اذ يمهها
 وعزبن في كل نفلت لها حي
 ومعه هذا المضاة ثنى عطفه
 حلوا لعتب والدلال يروعه
 عابنه فقصت وجانه
 فاذا نبي الخد الكليم وطرفه
 ذو منظر نقد القلوب لحته
 فواهب السلطان قد دعنا الور
 الناصر الملك الذي خضعت له
 ملك برا عبا لكادم راحة
 بمكادم قد رالتا سببا بحدا
 لم تخذ ارض من ثناه وان قلت
 نرجى مواهبه ويرهب بطشه
 فاذا سطى ملاه القلوب مهاجرة
 كالنبت يبعث من عطاء وابل
 كالنبت يحيى غايه بن بيه

كالسيف يبدى للنفوس نفا
 فاذا نظرت ندا يد به ورايه
 ابقى فلا ورون الفخار لول
 قوم اذا ستموا الصوام صبروا
 عشقوا المحروب يتنا بلقا العدا
 وكا تما طقا السوف سوا لفا
 يا ايها الملك العزيز ومن له
 اصلحت بن المسلمين ربهت
 ووهبتهم ذم الامان فن راي
 وحرصت ملكك من رجيم مارد
 حتى اذا خلف الكا فح خطفه
 لا ينفع التجريب حصنك عند ما
 صمت شمل المارين بصا دم
 صا في الفرند حكى صبا حاما مدا
 وكيتبه قد والتهيد ووا عدا
 حتى اذا شخ الخلد بدت لها
 بدو بل ملك مجلن ادا قما
 قطاء الصدور من الصدور كما تما
 فانت تقم للوحوش ومنا بغا
 وجعلت هامات الكماة منا برا
 باراكب الخطر الجليل وهول
 منه ويبدى للعيون مجا يبا
 لم تلق الا صا يبا و صا يبا
 ادثا ولا دون الثناء مكسا
 للجد خطارا الامور مواكبا
 وكانهم حبسوا العدا جبا يبا
 واللدن قدا والفق حوا جبا
 شرف محتر على النجوم ذوا يبا
 نذا الاجاب بالوداد قاربا
 لهم وكنا كن قبل كنا يبا
 بعزيم ان ملت كن قوا صبا
 ابتغته فيها شهابا ثاقبا
 اقيت ما افنى الزمان تجا دبا
 يتدبر ملوبا فبرج سالا يبا
 ابدى النجيع به شعاعا ذايبا
 والبعض برقوا العجاج سحا يبا
 مطرت فكان الويل قبل صا يبا
 وشوا بل جرو حيلن عفا ودا
 لغاض من موطاء الراب نرا يبا
 فيها وتضع للثبور مارببا
 داقت هذا السيف بها طبا
 فخر المجدل لا عدمت الزا كبا

صيرت اسما والسماح بواكرا
وبذلك للمداح حسن خلايق
فراوك في جنب النظار مفرطا
ان تحزين النصارى انما بحاجب
لم يلق قبل البسوت هرايبا
اوليتني قبل المديح عنائيته
وودعت قدرى في الانام وقد
في مجلس ساوى الخلايق في الدنيا
واقفته في القللك اسرى ركبنا
قامت افندي في الزمان اوصرا
وسقيتني الدنيا عذاه ورنه
فطفقت اسلا من نكاح ونشده
اشنى وتشتني صفائك مظهر
لو ان اعضانا جميعا الس
قال بمدها بمصر عند كسر الخيل ايضا عند ندم من الحجاز الشريف
خلع الربيع على عضون الباني
ونمت فروع الدوح حتى صالحت
وتوجبت هام العضون فصرحت
وبرحت ظهرا لياض فزهرها
من ابيض نقق واصفرها قع
والظل يسرق في الخيال خطوة

وكما الاعضان سوق رواقص
والشمس نظرم من خلال زرعها
والطلع في خلل الكاه كانه
والارض تعجب كيف تفعل والجا
حقا زفرت مباسم زهرها
ذلك مدايقها ناعاب جوتها
طفح السرور على حق انسه
فاصرف هو ملك بالربيع وفصله
اني اذا صنعت المياه وزخرفت
واخضر وادبها واحد زهرها
وبها الجوار للناس كانهما
نهضت باجحة القلوب كانهما
ولما وسرع في السدق كانهما
طورا كاسمة الفلك ص وتارة
حقا اذا كسر الخيل وقسمت
ساوى البلاء دكا ساوى في الدنيا
الناصر الملك الذي في عصره
ملك اذا اكتمل الملوك بنوره
واذا جرى بين الوري ذكر اسمه
عن معشر خزنوا النشاء وقطعوا
قوم يرون الحق عند عطا بهم

قد قيدت بسلاسل التيجان
نحو الحدائق نظرت العبداني
حلل تفنق عن محور غواني
يبكي بدمع داهم الهملاني
وبكى السحاب بدمع هتاني
فاجاب معتذرا بغيبلساني
من عظم ما قد سرني الكافي
ان الربيع هو الشباب الثاني
جنات مصر واشرق الهرماني
والنيل فيه ككثر مجنا في
اعلام بيلا وزرع فنا في
عند المسير تهتم بالطيراني
عجلك عليه يد النسيم الواني
منفلد كادارع الغزالي
امواه لحنه على الخيلاني
بين العباد مواهب السلطاني
شكر الضياء ضبعة الصرحاني
خرو الهيته في الازقاني
تعبه شهرة عن اللباني
بغناء النظار مل بر الخرا في
شركا بوصف واحد المنان



الموقد وانحت المراحل للقوى
 اذا خربت فلذا العقيق كلا بهم
 اسد دمت يوم الهياج اكفهم
 قصفا القنا في صد كل مددع
 عن عز دين محمد صم ينبت
 ملك تعبدت الملوك لا مسر
 واقا وقد عاد السحاب واهله
 فالطهر لجا بالحصون لا نهنا
 لا عيب في معناه الا انها
 شاهدته فشهدت لعن الحجا
 ورايت منه ساحة وضاحه
 يا ذى الذي شغل الزمان بنفسه
 لو كتب اسمك بالصفاح والقنا
 وكتبته نظر الهياج روا قها
 لشيخ العباد على الجهاد مدارعا
 ودم باذبال الدروع كانه
 حتى اذا استقر الوغا وتبععت
 فعلت دووعل عند هاب يوم
 وبرزت للفظك الصفوف الهام
 بافت بعض الكف ثم يطبعه
 قد اكسبه وباضه سواسه

كالصغر في الطيران والطارين
 يروا الى حبات السماء قوهما
 لو قبل حج نحو السماء مبادوا
 او قبل جز فوق القراط ماسرعا
 وفلتت حد جوعهم بصوام
 ظلت وظلت في مقادير العدا
 صيرت همامان الكما صوامعا
 يا ذا الذي خطب المديح سماحة
 اقصيتني بالجوهر ثم رعو تني
 فتابت عنك ولست اوجازم
 على بصرف الدهم لظلمة
 ولربما طلب الحريص نباده
 فلئن رحلت فقد تركت بداعا
 وخريد هي في الجمال مزيدة
 معادة نهج الجليل صدافها
 لا عيب فيها وهي شاهد حسن
 قلت وان جلت بدائع لفظها
 فجيل صنعكم اجل صنابعا
 وقال بدورها وقد لعب بالكرة في ميدان مصر الحروسه
 كرت بجو كان جباه ضراما
 ورقا برزخ بالهلال شهاما

وقال ايضا في البدء **بسم الله** **بسم الله** **بسم الله**
 ابتعد الغريز قد صحت وقت لك في موقع اسهل المهرود
 ايام من مولدك لك رقت فلهذا سميت عبد العزيز
وقال وقد سمعته كاتبه الطائي علاء الدين
 احسن كل الناس وجهها وما ان لم تكن بالحن فحن فحن
 حكى البدور وجهه ونور من زاواه مضلا ولا افتن
وقال ايضا الشاعر
 كم افضا من دموع ودماء على رسوم للديار مع زمين
 وكم قضينا للبكا مفكا لما تذكرها الهن من سكن
 معا همد نحدث للصب فشا ان ناحت الورق بها على نثن
 تذكرها احدث في الخلق شجا وفي الحشا نارا وفي الطلب سجن
 لله اتمام لنا على مسنا فكم لها عندي اباد ومن
 كم كان فيه من فنا وفنا كل لقلب المستهام قد فتن
 شربت فيها لذة العيش حيا وما رايت بعدها امر حسن
 فما وكينا بالوصال ما تمنا بل بعتهم دوي بغير ما تمن
 وعادنا ضللكم مكرودها فتمنى العيس بنصح ودهن
 لاح غدا يعرف للطلب تحنا ان عرب القول بعدنى او نحن
 بزدي بالزجر من ناوا مسنا اذ كان ماى الورد منه قد است
 سميت من اللوم اذا طال مدا ولم اجبه بل بدوت اذ مدت
 بحسرة تشدني التبر قدرا اذ لم تدل بذيام وقدر
 لانتكى بعبا ولا انت وجا اذ ادعى الليل على الترك وجن

كم سبقت الى المهام من فظا قاوردت في النيل وهي في قطن
 حنت فاعطت في السراخرا عطا ان حق يوما غيرها الى عطن
 واصبحت من بين ابن وعيا للملك الناصي ضيفا وعين
 ملكا غدا لساير الناس ابا ان سادني كيبا لثايا او ابن
 الملك الناصي الذي ناص جدا فخلته دارتن ورا جدت
 ملك علا جدا ومدرا وسنا فجاء على طرق العدا على سن
 لا جورى بلا دة ولا عدا اذ عد في العدل ويندا وعدن
 كم بدرا اعطى الوفود ولها وكان برضهم كفا فاولهن
 جنت من انعامه خير جينا وكنت من قبل كيت في جن
 فاشكوت في حماه لغيا لو اطاق الله وعيني لعين
 دعوت بالمدح عن صدق ولا فلم يجيب يوما بلا ولم ولن
 انظم في كل صباح ومسا كافي لصادم الفكر من
 باملكا فاق الماوك ورعا ان شان اهل الملك طينا ورعا
 الكسبي المجيد قربا وعلا فضعت فيه المدح سرا وعلا
 ان اجزل المدح الجليل نجدا فان كما فكر سواي وجزن
 لانت في ملكك خلوا من عبا وليس اللهم لداك من عين
 ونك فيه ما نرون من منا وعشت في عز وباس ومن
وقال بدمع السلطان الملك المنصور ابى الفتح غازي
ابن ارتق وبصفت ديوانا فظهر على حروف المعجم
 ان لم اندر بكم سبعا على الحرف فان ردي منسوب الى اللوق
 نيت بدا ان ثلثي عن زيارتك بعض الصفاح ولو سدت بها طرف

باجرة حتى هلك عاد وصلكم
 لا تنكروا فرقتي من بعد بعدكم
 لله ليلتنا بالفصل كمد فضرت
 وبات بدر الدجى فيها ينامين
 فكم حزنا جبابا للعتاب بها
 والصبح قد اخلقت ثوب الدجى
 الى الظلام وما ذا الهوى وبه
 ما احسن الصبح لو لا فتح سريره
 هيا لنسيم عرافيا فتشوق
 فانتفتت الارباع ساديه
 دار بها العتب تذكارا للديار
 فكم صمت وشاحا في الظلام بها
 فخل تذكارا وزورا العراق اذا
 هذه شهبا الشهباء طالعته
 فللك افلاك سعد لا يلود بها
 سماء مجد يداها فنزيتها
 ملك عدا الجود جرأ من انامله
 اعاد ليل الوفا صبحا ولود كضت
 مشيت العزم والاموال عازكة
 اذا داي ماله قالت خراسيه
 لو لا ابو الفتح نجم الدين ما فتحت

لمذنف من حمار الوصل لم يبق
 ان الفراق لشتق من الفراق
 فضل مصطحا في ذوق مقتب
 مناد ما بين بن الخلق بالخلق
 وللعفاف حجاب غير مخترق
 وليته جاد للعشاق للخلق
 على جنون لطيف الفص لم يذق
 واعذبا للبل لولا كثرة الارق
 ورتما هب مجد يا فلم اشق
 الا شكت نجات الريح من حرف
 متعت منها بعيش غير متوق
 ما زاد قلب الاكثر الفلق
 جاءت نسيم الصبا بالمدد البق
 وهذه نسمة الفردوس فانشق
 من ما روي في النفع مشرق
 نجم فخر اليه الحبحم الافق
 فلو تكلف ترك الجود لم يطق
 جهاده فارتداء الصبح كالسوق
 يداه للمال سقلا غير مفترق
 افديك من ولد بالشكل صلتق
 ابواب رفق عليها القوم كالخلق

ملك به كلست الايام ثوب رهي
 يقوى الخروب مواجبه وان ذكرت
 حتى اذا جردت في الورع اغدا
 يا ايها الملك المنصور طاب يوم
 احببت بالجواد مال الكرام وقد
 ولو اشبهك بحاج الارض من كرم
 لو اشبه الغيث جودك منكم نهلا
 كم قد ابدت من الاعلاء منقش
 ارويبت يوم لغاهم كل ذي ظماء
 ويوم وقعت عتار الصليب قد
 منقش بالموصل الحدياء شمام
 بكل اجن دامي الحد بحسبه
 الاعلى عذ ان لا ير ارجعه
 واستبشرت فيه الاسلام اولعت
 واصبح العدل مرفوعا على نشر
 بلذلي في الدجى مهري ويونق
 والليل اطول من عذال العذول
 اهدى قلبيدا شعار فريدها
 بضمها ورق لولا محاسنه
 نضمتها فبك ديوانا ارق به
 ولو قصدت به محمد بدو صفكم

مثل اكشاه عضون البان بالورق
 حت فلم تر منها غير مند لوق
 في كل سابعة صرودة الخلق
 ومن اباد به كالا طواق في عنق
 كان النذل بعدهم في اخر الورق
 لا صبح الدم طروحا على الطرف
 لم ينح في الارض مخلوقا من الغرق
 تحت الحاج وكم فرقت من فرقت
 في الحرب حتى حلال الخيل بالبرق
 اركبتهم طفا في البسدي طوق
 في ما رقت لومض البصر ممترق
 صبحا عليه دم الابطال كالشفق
 الا اذا عاد محمرا من العلق
 لام يوارق ذاك العارض الغرق
 لما ولت وبان الجود في تقوق
 حد الحسام اذا ما بات معشوق
 على سمعي واطلم من فراق في حرق
 در نهضت به من البحر عموق
 ما القوا الفضة البيضاء بالورق
 مدا محلك سوي عيناك لم تلاق
 لكان ذلك مستويا الى الحق

سعاد عشرون ان عدت فصاها
لم اقتنع والقواني في واخرها
ما ادركت فصحاء العرب غايتها
جرت لركض في ميدان حوضها
فلوات باسك الامانة اضطر
يا الارق لولا قبض جودكم
لقد رقت باسداء الجبل لكم
لازال بهتي على الوفاة اهلكم
بوابل من سحاب الجود مندوق

وقال يمدح ويصف وما ينشد

دادت على الدوح سلاف القطر
وبنه الورق لسيم الجند
فغزت فوق عضون خضد
بغنى عن العود وصون الزمري

نبتت مناسم الازهار
فقطد عقد الطل في نثار
واشرق النهار بالنواري
وباكربتها ديم الامطارى

كذلك تجاها بالذرى

قد اقبلت طلاب الغنوى
فمن حداثها احدى النوى
واذن الشتاء بالقردى
عقت ربي العقبى والعيسى

وباكرب ارض ديار بكرى

امارتى العيم الجدد قدانى
فأعقرهموى بالعفار يا فتى
مبشرا بالقب من فضل الشقى
فقل ايام المنى الى موق

وابها محسنة من عمرى

فانهض ليهب فزمنة الزمانى
فاسد رب على النابات والمنا
فلست من فخواه فى امانى
ان الخريف لربيع ثا لى

فانتم حلاه بكونى الخمرى
فضل لنا فى طبه سعودا
بعوده اضرا حنا تعود وا
يقدم فيه الطاهر البعيد وا
كانه بالصريح عبد الخمرى

هدى الكراكى بخوانا قد قدمت
لوعلمت بما تلا فى ندمت
فانه لالفها فندعت
فانظر الى احيانا قد نظمت

سبه حروف نظمت فى سطرى

تذكرت مرتبها فشاقتها
لم تدان مدتها الجوى
فاقبلت حامله اشواقها
تمد من جنبها اعناقها

باسعد كن فى جنبها ماعدي
انفت فى حبا العذار عدي
ولا لهم من بات فيها حاسدي
فانها مذعنت من عوايدي

طير تقدم الحبه السماء
سبه نقوش خيلت فى سرى
تختلف الاشكال والاسماء
بلوح من فوق صبيح الماء

فى لجة الاطيار كالعاكرى
معدودة فى اربع وعشرى
وهن بن واردة وصادرى
جلها ناء عن الاصاغرى

شيطر و مرزم و كركي وصف نم تم اور نرك
ولعل يشبه لون المصك والكي والقنان يا ذا الشكي
ثم العقاب ملحق بالشري

ويضع الارنوق ضف مبدع انبئه انبئه اذ تصدع
والضوع والجرح فهي اجمع خمس وخمسة كمت واربع

كانها ايام عمر البدر
فابكر الى دجلة والاقطاع فانها من اهل الماشي
واعجب لما فيه من المراعي من سابل الخليل والمدايع
وضجة التبق وصوت الخري

ما بين ثم واضع وواضع وبين لدرطابروا
وبين كي حنارج وراجع ونهضة الطير من المراعي
كانها اقطاع غيم شري

اما ترى الزمان قد ترمتموا ولا ارتعاب الطير قد تقتموا
بالجود قد تدعوا وعجتموا لها على سفك دماها ختموا
جاوا اليها في شباب حري

قد فرغوا من كل عرب وعجم واصبحوا بين الزاني والاحجم
من كل نجم بالسعود قد نجم وكل بدر يشهاب قد رجم
من كل حقي شئ بد الظهر

خفيه في رثها قد ادجت اوركها الثقيف لما عوجت
قد كسبت ثوبها وسرحت كانها اهله قد اخرجت
بناد فامثل النجم الزهري

تجردت اربابها متاعها واقبت من خرمها صباها
وهذبت رمانها جباها اذالت حايها اقطاعها
حينها مطبوخ عن من صخرى

اذا سمعت صرخه الجوارحى فصبوا الى اصواتها جوارحى
وان دانت اجم البطا يحى ولم اكن ما بيننا بطا يحى
بضيق من حمل الهوم صدري

من له باق لا ازال سايحيا بين المرامي غابا ورايحيا
لو كان دهرى لى يدان صايحيا فالقرب عندي ان ابنت نارحيا
اقطع في البداء كل فقري

ندوت للنفس اقام الهنا وزعت العيس لا وادان المنايا
ان اقرب العز لدي بها بالناسا حتى رات ان رجلى قد رنا
فطالبتنى بوفاء ندري

تقول لى لما جعاني غمضى وانكوت ملول مقامي ارضى
وعافنى حرف المداعي نهضى وما لليال ولعت بحفضى
كانها معنى الحروف الجري

فانضركا بالعرى في البسدا وازور بالعيس عن الزوراه
ولا تقم بالوصل الحدباء ان شهاب العلفه الشهاباء
يحرق شيطان صروف الدهر

نجم به الايام لتدل من عت في حلاه لا يذل
في العز شمس والمصيف ظل وبل على المفات منهل
اغنى الانام عن هتون القطر

لو قاتل الاعضا عند بصير ولوداي ميتا عندا منشورا
ولو مشى بالظلم كان نورا ولواناه الليل مستجيرا
امته من سلطان الفجرى

لذير بوع الملك المنصورى محي الرقاب قبل نفع الصورى
بنى الملا قبل بنى العصورى قاتل كل اسد هضورى
ملكه الله ومام النصرى

ملك كان المال من عداته يرى جياة الذكر من عذاته
قد ظهر العز على اوقاته واشرق النور على ليلاته
كانها بعض ليا الى القدر

اصبح في الارض لنا خليفة نزع في اربعة الى الوفاة
قد شمت غرته المنيفة واهمت اكفه الشريفة
بكر جبار وجبر كبرى

مخضع هام الدهر في بابيه ونجد الملوك في اعنابه
ونخدم الامراء في ركابه نزع فضل العز من جنابه
ونتمد اليسر بعد العسرى

حكم ناء من الاعراض وجوه رجال عن الاعراض
بها بكل الخط وهو راض قد مهدت اذنه الاراضى
واهلك كفاء جيش الفجرى

لما راي ايامه حنوا والناس في اعنابه سجدوا
اراد في دولته مزبدا فاعتقت اصغته عبدا
واسمعت بالجود كل حرقى

بالمكا غشاء الاملاك وتنتدى بعزمه الافلاك
نهابة الاعراب والانراك لهما بضمه ادراك
كانه موكل بالبرى

فربي اليكم لا العطا سولى وردكم لا عزم مامول ه
اذا جلوت كاعب الفضول لا ابني مهرا سوى القبول
ان القبول فهو اجر مهري

لا برحت افرا حكم مجتدة وانضضت بكم مهتدة
واربع لكم مشتهه والارض من اوانكم مهتدة
رأى محمد بن يوسف والده بالامن منى القري مصفا العز بالعلم

لا تخش باربع الجيب همودا فلقد اخذت على العباد عهودا
وليفتين ثراك ثراك عن ثوب الجبا صوب المدامع ان طلبت مزبدا
كم عادت بفساك يوم وداعنا سجا المدامع منهلا مورودا

ولكم سكت عابك واذا راعى في ذلك اليوم الطويل مدبدا
ولقد عهدت بك القياسا بجا بظلال شعبك والحنان القبدا
حدا اذا عود لن كن جادا واذا اودن الفلك كن اسودا

اجمان رهو الاخوان مباسما زهر وصاهبين الشيق حذرا
وحدن كسان القى وعصونه فظن اودا فاقوس قدودا
من كل واخوة اذا هي اقبلت عابيت في دوا في القور ضبدا

حدوت عيون العاشقين نصرت برج الهلاك قما بما وعقودا
كم قد سهرت الليال وقت دور منها فلم للصباح عودا
ورعبت انجمر فاكتب السها سنا وكب جنى التمسدا

وحملت اعباء الغرام وثقله
فجئت بنجم الدين سمي عندهما
بنجم تدوين لدا بنجوم خواصها
عنت يربك من التوفيق بوارقا
بقضائى القى من جبال غزوه
راى يرى ما تحت طباقات الثرى
وعند الصوارم ان يقربها الظلا
ما شدد والنون القيد لانه
بااتها الملك الذى ملك الورى
واقبت اذ مات السامح واسله
وقدمت عهود بار بكر مظهر
عظمت فلو لا ان ذلك جوهر
كم عارث شعواء حين شهدها
فى نارها كنت الخليل وامتنا
اخفيت وجه الارض من حيث اعلمها
وقجت ابكار الضياء بنفوسهم
كفرنا فامنت الرؤس لا تها
وبغوا في كلت الحمام عليهم
ضاقوا على الفسلا الفلان باسها
وجرت على الجند الدماء مذلة
باويج قوم اغضوبون بجهاهم

فردا وحادثا الزمان فربدا
عانت سلطان الزمان مریدا
ملك مخزله الملوك سجدوا
ومن الجهاد ذلا ولا ودعوا
شركا بصديده الكفا الضيدا
وعدا يربدا الى السماء صعودا
وعدا اوارده للعداء وعيدا
ان قال لبقى فعله الشاكيدا
فعدت للدولة الملوك عسيدا
واعدته خلفا للدين جدیدا
عدلا بمظهر بمقدارها منهدا
الله حتى لها بك جیدا
اعطيت فيها النصر والثابتا
عند القماس حدیدها داودا
حق جعلت لك الوحوش وفودا
وجعلت اطراف الزمان شهودا
خرت لسيفك ركعا وسجودا
ثم اوتضيت لها التوفيق شهودا
فجعلت اكباد الشور لحدودا
فكانما كتب بهن جلودا
وداوا قريبا الفتح منك بعیدا

وتختاروا فى قلعة لم يعلموا
حتى رمت حصونها بكنايب
بقساو وحدث عديدا فى القنى
من فتن كروا عهود بسبونهم
رفضوا الدروع من الجحوم واشتروا
مروابها حزن العيون فاحش
قد فت بمن فيها البك كاتما
لوشئت ما بقى صفاحك بافعا
بنيدوا السلاع مخافة لما راوا
سكروا وما سكروا بكاس مملعة
وداواك مخضم الغرام فاختشوا
اولئهم لما اطاعوا اغما
فانظر تجد مع كل نفس منهم
اكبت افي الملك با نجم الهدى
وطردت جورا محاربت من الورى
ما فلك مدحى فبك قد بقى
لازلت محسورا على نيل العدا

وقال يمدح سيفدا وعند قدومها
كيف السالك ونور وجهك مشرق
يا من اذا سقرت محاسن وجهه
اوضحت عذرى فى هوانك بواصر

ان سوف يشهد يومها المشهود
سهب وقدت بالجهاد القودا
ومن الشجاعة لم نقل عديدا
واستبدلوا قتل الروس عودا
فوق الجحوم من القلوب حدیدا
من عا وكانت بالكفا بقدیدا
علمتها من راحتيك المحى دا
منهم ولا تركت فنانا ولیدا
رايت جيتك قد ملان البیدا
لكن عذابا لله كان شديدا
بك يوم عوادية المشهود دا
ولا نستطيع لبعضها تحديدا
من قبض بريد سابقا وشهدا
نورا جلا ظلم الخطوب السق دا
وكم اجرت من الانام طريدا
الا وضعت من التوال فبوا دا
فدوام عزك دا بما محسودا

بالاسراف قلب المحب قد معه
 اغنىني بالفكر فيك عن الكرا
 لولان ما نافقت اهل مودتي
 وصحبت قومالت من نظر ابهم
 ظلي من الازالك فوق حدوده
 تلقاه وهو مژرر ومدرع
 لم تترك الازالك بعد جمالها
 ان نورلوا كانوا اسود عريكة
 قوم اذ اركبوا الجهاد ظننهم
 قد خلفت بدم الغلوب حدودهم
 جذوا القسي في قتي حواجب
 لم منهم وشاء اذا غارلته
 ان شاء بلعاني بخاق واسع
 لم انزل لاداني ورقيه
 امسى بعاطبي المدام وبينا
 حتى اذا عبت الكرى يجفونه
 عافقه وضمتها فكايته
 حتى بدا نلق الصباح نراعي
 وهناك او ما اللوداع مقبلا
 بامن يقبل اللوداع انما ملي
 ولقد رضيت على الصباح وانما
 والنوم منه مطلق ومطلق
 بالاسرى وانا الفقي الملق
 وظللت فيك نفس عمى افق
 تكاني في القوس سطر مالحق
 نائمها الكلم وبصعق
 وتراه وهو مغرط ومفرط
 حسن مخلوق سواها مخلوق
 او عوزلوا كانوا بدوا نشرق
 اسدا
 ترق
 خلق
 من تحتها نيل اللواظ ترق
 كادت لواظله لبحر نطق
 عند السلام منها طرف ضيق
 يبدى الرقني وهو المقيط الخنوق
 عبت ارق من المدام وادوق
 كان الوسادة ساعدي والمرق
 من ساعدي مطوق ومنطق
 ان الصباح هو العروق الارزق
 كفي وهو يذيله بل متعلق
 اتني الى يقبل ثرك اشيق
 للعاشقين هو العراب الناعق

وعفريت ذنبا لفتح جان بدك
 المالك المنصور والملك الذي
 بحمدك تلك التعادة مطلع
 من معشر حاز الفخار بعهم
 قوم هم الدهر العيون اذا سطوا
 واذا استغاثت شرموا
 ملك تحت به
 ونبي عصي بالتماحة مرسل
 قد ظلكه غمامة من جبر
 والقبلة العلماء والطير الذي
 والحبس عند الجواب حوله
 فلو حسمها اجباده وجباده
 ملك يحل عن العيان فينتدي
 فاذا اطلع فلك البسرا ظر
 كالشمس الا انه لا يخفى
 والعين الا انه لا يثني
 والسيف الا انه لا يثني
 والدهر الا انه لا يثني
 نرجام واهبه ويخشو باسه
 لنبي الانامل بالبراع وانها
 لا يحتوي الاموال الا امتا
 من طلعه السلطان شمس شرف
 من خوف طرف النوايب تطرف
 بدبرها في العالي مشرف
 وبني لهم قلاعا الى اد تق
 واذا سخا فاهم السحاب المخدق
 واذا السحاب المسجهر ترفق
 بدربه زهر الكواكب مخدق
 كلالا نام بما اناه معتدق
 تجري وايته التماح المطلق
 من حوله وايات نصر تخفق
 يغلي به فود الفلك والمغروق
 ونظيرها باذنه والزر ف
 يقاوبها بالخواطر موق
 واذا انفكر فلك صل مطرق
 والبدر الا انه لا يحق
 والسيل الا انه لا يعرف
 والنسب الا انه لا يعرف
 والنجر الا انه لا يعرف
 كالنا ونخل الصباء ونحرف
 بالبيض يوم الكرمية البق
 مثل البنان يحويها للزريق

يا من بشرفت معافدا جبه
 انت بمقد ملك العراق واهلها
 وعدت عبون الصور صوروا الحما
 ارض تحل بربعها فلباسنا
 الناس تشقى الغمام ومنهنا
 يا من يقاس ما ردين يخلق
 لم تذكر الشهباء في سبق العلاء
 نقل الهياج عقولهم فتوقروا
 ما انت يوم التام الا واحد
 وغلفت باب العذر مع بغيضه
 مولاى سمعا من وليك مدحة
 ولقد وثقت على علك بدا بعا
 من كل هيفاء الكلام وشبهه
 حدث اصيل ديار بكر منطوق
 اعبت اكابرهم اصاعز لفظها
 قالوا خلفت موفعا لمديحه
 اتى ليقنعنى القبول اجازة
 ما كنت ارضى بالقد بفضيلة
 اعبت اكابرهم اصاعز لفظها
 لا ذل احرك بالتمادة نافدا
 وقال موشى عروض موشى
 سمع للمقاريد

شق جيب اللبلاب عن بحر الصباح
 ودعا للذيل الا صطباح طاب يوم
 تلتقى دمه احو الجبان في صحاف
 فاسقنها تروى نكس الكوش بنى الانوار
 نبت كرم غنت عند الجوش في بون
 وجاء العوج قد كان بطن دنها الخريف
 اجترنا عن نبي العسل القديم خبر ما نوا
 ولما لا اتخدت اهل الرقيم كنهها المذكور
 وبني فرج عذاه الطوفان فلكها الشجون
 مذهبك شمس النقي بد الغمام في اللبالي
 قلت يا بشركم هذا غلام وفناه
 فذلنا بالغيثا في الفنان ما حوى قارون
 بان فعل الخمر من ذات الخمار عند شرب الخمر
 فمر ثم لسع عثمان في الليالي الجون
 قد وثر الشمس حال القران فهو كالعرجون
 الفم الزمان النقي المداينة المحصور
 او كما عاش الورى بعد البوارى
 واعاد الناس في ظل الامان غصنة المستون
 ملك انجد ملك بالعلامة غاية الانجاد
 من في ارق اعلام النسا ادة الاجاد
 ذبيها والشاة برعى في مكان عذرة ماسون

بأذل الاموال من قبل السوال بالحق
 واذا ما امره الراعي التوال جاد بالوجوه
 وسواء ان دعاه ذولسان منع الماعون
 باملكا لبني الدهر ملك فشر الاحرار
 بالذي تخشاه دار الفلك وجرى القطار
 مازجاء املالا والاعمال غاية المقصود
 بهب اولادان والحق الحان بكرها واثنت
 ملك انت عظيم ام ملك ساطع الانوار
 مذكوري باسك سلطان الامان وهو

حاول الضر كوسى واستعان بك باهرين

قال هي ايات افند ما الى اهل من ماردن

الابغ هديت سر قوى مجله بابل صدا الورود
 الا تشغلوا قلبي بعدى فاني كل يوم في مزبد
 لا في قد حلت حماما في دمع دموعهم كفا الطرب
 فمن بان نازلا بها كليب فاني قد نزلت حمالا في

قال ايضا بعد حده عند ندمي الى الموصل

حوشيت من زفريت قلبي الوالد وكفت ما يلقاه من بلال
 واعيد سرك ان كابد بعض ما قاسبت من قبل العبد وقال
 با من بعد الغصن لبن قوامه ويعيد يد الثم عند كاله
 ما حلت الواشون ما عقد الهوى نفى القبا الى الغرام بحاله
 صل عاشقا لولا ما ذكر الحمرا ولما اعتدى متغز لا بغزاله
 واجعل كناسك في القلوب فانها تعينك عن شيخ العذوب وضاله
 لله بالزورا وبلنا وقد جردت عمن البان من سرباله
 ووشفت بودا زام من معوله وضمت قد للذن من عتاله
 وشاء كيد رانتم في اسرفه وكال بهجت وبعد مناله

ما هذا

ما اهتزوا فرددنه في خطو ما بال امسى بين وعبد
 ما بال يقنى طعم اللال نذلالا ويك يفتى طعم اللال نذلالا
 ما خضر طيف جناله لواته ما خضر طيف جناله لواته
 ما كان من فدا الجميل بفتن ما كان من فدا الجميل بفتن
 فتما يضار ضياء حسن جيب فتما يضار ضياء حسن جيب
 لا كما بدت لهيب نار صدوق لا كما بدت لهيب نار صدوق
 ولا حمان الهم فطر عذابه ولا حمان الهم فطر عذابه
 حتى نقول جميع ارباب الهوى حتى نقول جميع ارباب الهوى
 افدى الفزال المستبح بلظه افدى الفزال المستبح بلظه
 وشا نقره بالمحاسن واعتدى وشا نقره بالمحاسن واعتدى
 ما حرك سككات فاقطر طربه ما حرك سككات فاقطر طربه
 حكمت فجاوت في القلوب تحا حكمت فجاوت في القلوب تحا
 المالك المصور والملك الذكى المالك المصور والملك الذكى
 ملك بصير النفس عن تلقابه ملك بصير النفس عن تلقابه
 ملك نقول الارض اذ يمشى بها ملك نقول الارض اذ يمشى بها
 واذا دعى الدهر العجوس اجابه واذا دعى الدهر العجوس اجابه
 سلطان عثر عزمه راضى الورى سلطان عثر عزمه راضى الورى
 اضحى حمالا الحدايا عند اياه اضحى حمالا الحدايا عند اياه
 ضرب الحيام على الحما فاكته ضرب الحيام على الحما فاكته
 اعطا واجزل في العطاء تبرعا اعطا واجزل في العطاء تبرعا
 الانثا الخضر من انقال الانثا الخضر من انقال
 يخانه ووعوده بمطال يخانه ووعوده بمطال
 فانوب بين ملاله ودلاله فانوب بين ملاله ودلاله
 ليخو اعلى ولو بطيف جناله ليخو اعلى ولو بطيف جناله
 لو كان بمحله دكاه جمالعه لو كان بمحله دكاه جمالعه
 ويحق بين سواد غير خاله ويحق بين سواد غير خاله
 ولا وكنين عباب بحر ملاله ولا وكنين عباب بحر ملاله
 واودم مصطر على هواله واودم مصطر على هواله
 هذا الذى لا ينشئ عن حاله هذا الذى لا ينشئ عن حاله
 فذل الاسود وان ابنت لقاله فذل الاسود وان ابنت لقاله
 تفصيل رسم الحسن في اجاله تفصيل رسم الحسن في اجاله
 الا واطا القلب وقع بنا له الا واطا القلب وقع بنا له
 كاكف نجم الدين في امواله كاكف نجم الدين في امواله
 غشى النجوم الشهب شهب ناله غشى النجوم الشهب شهب ناله
 وورايه ويمينه وشماله وورايه ويمينه وشماله
 حبي من التشريف من نعاله حبي من التشريف من نعاله
 منعزرا بالترعب في اذباله منعزرا بالترعب في اذباله
 تكفاه ما صينه عن استقباله تكفاه ما صينه عن استقباله
 ليتجدد الاقبال من امباله ليتجدد الاقبال من امباله
 كاهه وحلومه كعباله كاهه وحلومه كعباله
 حتى سويت نواله بنواله حتى سويت نواله بنواله

ذلك صروف الدهر لها عانيت
 وانبته منى وكاننى من رفته
 باليت قومي يعلمون باننى
 فى ظلم ملك من حلت بربعه
 ما ظل فكرى في جيل صفاته
 اذا سدت الايام سيف فرجى
 يا ابتها الملك الذى عدت الهلا
 اعرفت بالانعام عبدك فاعل
 طوفته بنىك طوف كرامته
 اصفى بحضى دلال عقده صميره
 وقال موسى **على هذا الخط**
 خد من الدهر نصيب واختم ففلة
 فاجل كاعبروس لم ترعها بد المراج
 فى القنى لشمس الشمس وهي تحت الدجى سراج
 وارشف الراج باحبب ان فى ذلك شمس
 فى رياض بها التقيق قد جلا بجمه انما
 واننى عطفها الورق فشدت فوته الحام
 قام شجورها خطيب راقيا من الشجر
 ثم فاني روى الزمان محاسبه ماها
 تاه من حجبها فلان صعبه بعد ماها
 قد بد اعزم المهيب ومنصوره نقص
 وداى فحة القريب من الى القبح يقطر

ملك اضحل السوف فبكك امين ^{لعبا}
 صارم بمطر الحنون ويدا تظلم التداى
 لورعى غمره الحجب بقضا الله والقدر
 قد حارب المصون هو للناس ملجأ
 المتأنيه والمنون وهو بخفا ويرفأ
 حبتا ربعة الخطيب فينبش البشير
 قد هلا مجدك فكاد هامة الخيم يرتقى
 باسط العدل في البلا ذاك غارى ابن ارقى
 ملك صدره رجب منه يحط لعل
 لو ما بنا بان الكرام مثل عيلان في اللؤلؤ
 در لفظ من النظام محجل بسجها القل
 وقال
 لا قيتنا ملقى الكرام اصفه
 وجعلك وبعك للوم مل كعبه
 بان اذ اشبه الصواب اعاده
 واذا غرا او من الصدق فوحشا
 وسامع غيرك خطن لو ساوى
 كم يحرم قضت الذنوب بحفنه
 امنه من خوفه فكانه
 وقال **او تجالالا بالسفيرة بالبحر**
 ان البحيرة ذات بهجتها
 ملك بها اذبه من ملك

دكب السفين فلاح لنا بها نجان في تلك وفي تلك

وقال ايضا

وليس عجيب ان طلت عين الحما وقد اكبت بها الجود ان ملك الشعر

اذا علمت كمال جلمدة الندى فليس لعين لم يفض ماءها عذر

وقال

في مثل حضي نكم لا يزال الاسد فكيف لجمع فيها الطائر العذر

لذلك اعجم من مدحى فيعني صدق الولاء واني نيك معتد

وكيف اوضح اشعاري لذى ملك فيه الفصاحة والاراء تنقد

بفضان بقدر من عنوان فكرته في يومه ما طواه في الضمير عدى

مجرد لكنه بالدر منفرد بمجد مجمع فيه الدر والرز يد

نضاعفا لو قد للوفاء وراحتة فكلا ارددوا من جوده ورددوا

ولو راى ما راى من فرط لذته بالجد ما شكروا يوما ولا محمدا

يا ايها الملك المنصور طاب سره ومن باد ان الاملاك تعقدوا

ومن بياق من الانعام مبتدبا نطق العفاف ويعطى قبل ما يعطى

انت العزيز الذي حازت خلافة ما لا يحيط به الاحصاء والعدد وا

دواحد العصر حتى لو خلعت به يوما لما شك خلق انرا احد

لك اليراع الذي ان هزها ماله لم تقن منه صلا باليقين والرز د

المستطيل وفي حد الصبا قصد والمستقيم وفي قد القناود وا

اذا اقتدى نافتا بالشمع عند حلت يخواه من مالنا المقدوا

بفضان ومنه عيون الناس باقة ولو توعدا هلكهم ما رددوا

وبيب سمر العوالي وهو يخطها وربما جرحف الوالد الولد وا ه

نم الاسود فما زال الزمان له بنوى المكافاة حتى صمته الاسد

اذا انقضى ما جدا قام الملوك له طوعا وان قام في امره سجدوا

يا ابا في المجد من قبل الديار ومن له المعاني التي لم يردتها احدا

بقيت بعد بنا المجد مبتدبا دار لها العتاس والعلا عذرا

است بالذين والتقوى قوامها وكان عقبال منها عيشه رعدا

دارتوها الدنيا ان ينسها وما سمعت بدنيا منها بلدا

مولاي دعوة عبد غير مفتن ليعرف دله الحساد قد شهرا

قد صنت شعري وجل الناس فخطت وفان لو لا لم يعباه احدا

والشعر كالشعر يخفى حين نظره عينا يفتي ويغلو حين يقتدره

فكيف يد هب ما تقع الانام به منه جفاء ويرسو عندك الزبد

ان شتهوني بمن دوني فلا عجب فالديشهم في المنظر البرد

بك انتصرت على الايام منصفنا فصا ولي فرق ايدي الحادثان يد

وكيف يجر كفى ان اناال بها هام التملك وانت الباع والعصا

وقال بمده وارسلها اليه من بغداد

ما بين طيفك والجمعون مواهرا فثقي اذا حيزت اتي رايدا

اخي لا طمع في الرقاد وانت شرك بصا وبه الغزال الثاودا

فاظلا قنع بالخيال وانت طمع بولده الخيال الفاسد

هيهاات لا يثني المحب من الاك وب الخيال ورب هو متاعدا

قالوا عشق كل رب ملاحة فاجبت هم ان الحرك واحد

فالحنين وجدته في حبس هولي بارسان الصبايرة قاهدا

ما كنت اعلم ان الحاظ الضبا هي الاسود جبايل ومصابدا

ان الذي خلق البرية ناطقها
واذا رمى البازي في شغل الردا
ضد بر الافلاك سبعة انجم
نجم له في الملك انجم عشرين
المالك المصور بملك جوده
ملك لديه مكارم ومواهب
كالغث فيه للطعام ذلال
مجنون يهرب بطنه وهبانه
اراءه للكائنات طلائع
لا يؤمنك باسمه من جوده
لك بان ارتق بالمكارم نسبة
اورثت محمدا ارتق اذ خلقت
قوم تعودت المقيتات اكفهم
عاشوا وفضلهم دبع للورى
وكفلت من كلف الزمان بحفظه
ميدان في عنق الزمان علايل
وعينت بي ورفعت قد كفى الزمان
فاعذ بحجبان بناعد شخصه
واذا اثنا في عنك هم مشايق
ولقد رفعت عليك لفظي كلمة
فاذا نظمت فافتح لك ما دح

بوساطة هي الكمال شواهد
طلب الحاميم والحمام الصايد
ويذكر الارضين نجم واحد
هن النجوم اذا انظر ما ر د
داى لمال وجوده مباعد
هي العداة مواهن ومكاييد
ولن يوتله ذلال وبارود وا
كالجريمة مبالك وفرايدما
وهو به للعنايات شوقه
دون التحاب بوارق ورعايدوا
فلذلك جودك كاسم جودك زايد
دقيقه وهو الطريق الواحد
ان المكارم للكرام عوايدوا
فلم شايحي وذكر خالدوا
حتى كائن للبرية والسدوا
ونك في جسد الزمان فلايدوا
فغوايلى في القرب منك حواسد
جاءك منه قعايد ومقاصد
جذب العنان اليك شوق فايد
بما احل به وما انا عاقد وا
واذا نثرت فافتح لك حامي صلا

وقال بمد حمر السلطان الملك الصالح ابي المكارم صالح بن الملك المنصور
دبت عقارب صدغه في خده
وبدا يحتمه فوق الحصى
صنم اضل العاشقين فلم يروا
ما بين اقبال الحبة ومنده
ضنى من الاثران ليس بتارك
غض الحبا نجد الوداد كاتنا
حمل السلاح على قوام مرهف
فترى حمايل بسيفه من نحنه
من ال خاقان الذين صغيرهم
جعلوا ركوب الجند مد بلوغهم
فاذا صغيرهم اتى متخشب
ومخلق بدم الركباء كاتنا
ومقابل الليل الهياج بوجهه
بلقا الرماح بنهده وبصدره
واذا المنيه شجرة من سافها
قوم يحاف قرينة من قرينه
يبدا واخير جرح العدو بنجه
بردى الكماه ونبله وحسامه
حتى اذا الفى الكتي مبالا درا
مازلت اجهد في رباضة فلقه

وسعى على الارواح ارقم جعده
نبلا يذود بشوكه عن رده
مد لاح بدنا من عباده نكده
فزع ولا بين الحمام ومنده
حسا مخلوق اتى من بعده
نهبت بشاشه وجهه من يده
كاد الحبر يؤده من اذنه
ابهى وازهى من جواهره عقد
في سرجه فكانه في مهله
هو القفى منهم بلوغ اشده
بدم الفوارس قبل بالغ بشك
صيف قواضل درعه من خده
فكنا غشى الظلام بفضه
والمرهقات بصدده وبنهده
غشى الهياج مشتم اعن زنده
اضعاف خوف محبة من بعده
خوفنا جرح الحب بسعده
ذا في كائنه وذا في برده
شغلته بهجة حسنه عن رده
واجول في هزل العتاب وجده

حتى تلتزم بعد عسر صعبه
 واتى بئر ما فيه بخر عده
 وعدا برق من المدامة مثلما
 لا عبثه بالزبد ثم وبينا
 حتى رايت نفوش معدي قد بدت
 واحل منطري هناك بغشة
 ولقد اروح الى الشوراء غدي
 واعاجل العزم المقيم ولم ابع
 حتى اذا ما العزم فلقص ظله
 اخمدت بالارواح انقمار العلى
 باغرل دهم ذى جولى اربع
 خلع الصباح عليه سابل غرة
 وكان لما شرب بالذ جاء
 فلق المرح فان نكاحه خطوه
 ارمى الحصا من حافيه بمثله
 واضل في حرب البلاد وكان
 الصالح الملك الذى صلح به
 ملك حوى رتب العلا مملكا

وافتر مبتسم لفظه عن جده
 حذر لا ينجب لبطها من ضده
 في فيه من خمر الزناب وسهله
 رهن قد ارتقت القوس بعقد
 وبدي قد حالك بشد زبرد
 باقل ما ابدت كعبه زده
 واقبل في ظل الغيم وبرده
 فقد المنة والهناء بفقد
 وخلا عين معاشرى من اسده
 وكملت طرفة في الظلام بسهله
 مبيضها ازهى على مسوده
 منه وقصر الظلام بجوده
 وطوى الضحى فابيض فاصد برده
 ظن المطارداته في مهله
 واروع ضو الصبح منه بضده
 سيف ابن ارتق لا يقبل بعبد
 رتب العلا ولاح طالع سعد
 والملك ارضا عن ابيه وجده

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

وعجت امور المسلمين بهمة
 لقد عجزوا عن ان يروك في
 ويوم اعد الفج كالليل عندنا
 واجرت بها قبا بطون فخالها
 بمرق نكرارا بجلود جلود منا
 سقيت بها الاعداء كاسا من الروا
 جعلت الردار احا وخيلك راحة
 وكم قد كسوت العز من جاء املا
 لبسط من المعروف ارضا مديدة
 وانى وان فافت وبعك مخطبا
 وكيف يعادى عن معان الفنها
 وقصبت فيها الاربعين مجاوبا
 صيفوا واشتوا بينهم فكانت
 بذلت لهم بان المكارم انفسا
 ولولا ان نعن الملوك بمطفي ه
 ولولا ان لم يعرف ممتاى بينهم
 ولا سيما لارونى را عبا
 اجيد عن الشعب التي ترسل الحبنا

رابت بها مستقبل الامر ما ضاها
 الندامد الدهر او عنه من التنا
 عجت ذكلا ما اجلت المذاكيا
 اذا ما سعت تحت الجبال سعاليا
 فلكى دما ما اصبح السيف عاريا
 عداة عدا كل من الكر ضاميا
 وبيض الضبا كاسا وغرمك سدا
 اذا ما شفى في ريع قدسك حافيا
 واثبت منها العلوم روا سدا
 لا علم انى كثر في ذان خاطبا
 وافيت منها بينها وشا ببا
 ملوك البرايا والجود الطواميا
 نزلت على الالهة ثا سدا
 لتر المولى او تسو العاديا
 ولا خطبوا مدحى لكم وخطابها
 ولا اصبح اسمى في الممالك ساميا
 عن الرند لا ابقي من المال باقيا
 وان كنت جزلان الجوانح صاربا

منوف اجيد النظم فبات واثنى
 واستكركم ما دمت حيا وان مات

وقال بمدحه ايضا

زوج الماء با بنت العنقود
 قلت بالمزاج ظلما فقالت
 طاق بسى بها عن حكى ما
 مدت الكاس نحو عارضة النض
 فعدا التايبون مناسدا ما
 فضيلنا لظاوا زلفت الحجة
 انا صبت فضت له شرقة لمثني
 واذا ما نجوت من معرك الالحاظ
 كما اخلق التجلد وحدي
 مثل اهل الجحيم ان فخلق النار
 فيما بالمطى ميل الهوى
 فنى طودا قلدا الغلل الشم
 لكيت مرتع الشام وامت
 فاذا تجاوزت حر حران اناخت
 لقد اسفصمت بحصن حصن
 ايها الماحد الذي حمل الاثقال
 لا تكن خا بها سوى الله شبا
 فاذا زادت الحوادث جندا

فاجلت في فلا بد وعقود
 كم قيل كما قلت شهيد
 في يد به شعرة والحدود
 فابدا لعتيق فضل الجدي
 والنداما في ظل عيش وغيد
 للمنفين عند بعيد
 بان لا يموت عند شهيد
 لم انج من كين الخلود
 جاء داع الهوى بوجد جديد
 جلود ابدلوا بجلود
 نظمتها الحداة نظم العقود
 وطورا وشاح حضن البدي
 عن مرمى احوى وظل مدب
 برود عين البرودى
 حين لا ذت منها بركن شديد
 وهو في طاعة الحمد الجدي
 انهما من سوا هدا الردي
 كان نقص الكمال في المجدى

كم جوع ظلتها بحسب م
 يا امام السخا وضيق المعالي
 فقد لك العليا اذا عوز الكفو
 فاذا الدار تنى حاولوا الفخذ
 فلوان الزمان ينطق بوما
 واذا الدهر خط غمك خطا
 بامليك اذا غرمت بفخر كان
 انت علمتني تحري على الدهر
 وبك استعذب الملوك كلاي
 فمن الجهد ان اروم اجازاتك
 او اضوع الاشعار يوم هساء
 عزيزا لا لم يحزبك اذ لم
 وابني عمر الزمان تنق وتنفق

وقال ميمون بن قيس عانوه في اطراف بلده وبهني
 صفاح عيون لظلمها ليس يصفح بالفساد ويند جفون الجوارح بحرح
 وماء حياء ليس ينفع غيظه
 وناز خدود الجوارح تلغ
 الى القلب على وهو في العيان اعلم
 ومنظر حزن من سقى البدر شمس
 وفقد عمو ان الجوارح تفرد ح
 وجوهه ثم يحزن القلب لمحبه
 عذار هو من عذري عن القبر اخ
 وصلت وصلت الحزن باليهود
 محاسن فادرت نحوها ساد والهوى
 فضل اليها ساد والقلب لا يح
 فان جميل الصبر بالبحر يفتح
 اذا تم اقسام الجميل بخير

فقله متب لا يبيل غلبه
 فقلت لصراف الدهر ما انا اهل
 الى ملك تخفى الملوك فيعزلي
 الى ملك يلقي الشاء بمثله
 الى ملك لا زال للمدح حاضرا
 الى ملك افنى القريض مدحجه
 فقول لي العليا اذا دوت ربعه
 اذا كنت ترضى ان تعد بنا جدر
 فانتج من فكري له كل كاعب
 فبا ملكا قد اطع الناس عمله
 تمن بعيد الحذر والخبر العدا
 وضج بهم لا زلت فخر مثلهم
 وفي غير معنك العقابر تدبح

وقال بهني بعد الفطر
 لما شئت الورق على الاعضان
 ماست طر بابها عضون البان
 بين الودق
 كالمنفق
 والطير شدا ومنطق الزهر بدا
 والجون بدا ومد في الجوب بدا
 والقطر غداه لولبه جودا وبدا
 والنرجس حفن طرفة الوسان
 بلبات على شقائق النعماني لم ينطبق
 سا هي الحرف
 باليله تبنوا وبها العزم مقبم
 ما بين حياض وديان وسيم
 ما اهلنا الصبح لخص بغييم
 لكن عجلت على الظلام الوان
 حق خضبت من النجى القات
 نفس الانق
 سبغ الشفق

لما شهو الريح في الارض نضال
والزهري ذكي فاكب الريح خضال
من مخس في سرجه العندان بين
اهدت لي انفا سقيم التحري
لم ادر وقد جاءت بئس عطل
ام اكبها طيب ثناء السلطان المنتقل
ملك اقلت اكفاه كل غريب
بيدي محال كانه منه ضرب
بل ابعده عن مواقع الطوفان لا من
لولا غزوات الملك الصالح ما
ان صالح ما بغض وان صالحا
تحت الحلق
يا ابن الملك المنصور يا خير خلف
كم اتقد كن المال من غير تلف
اسعد بدوام الملك لا زلت سعيد
هنيئ ولا برحت بتدي وتعيد
اذ فيك كمال الحسن والاحسان
وقال يمدحه وبهجه وارسلها اليه من بغداد
ما هبت الريح الا هزني الطرب
لذا ان همت في الدوح استه

باجرة الثقب لو لا فرط بعديكم
فهل يوجد بكم عدل الزمان لنا
باسادة ما الفنا بعدهم سكتا
بؤدكم صار موصولا بكم لنبي
جميلكم كان في رقي لكم سيبا
فكيف انماكم بعد الميثب وقد
كم زرتكم وعيون الخطيب المحضني
وكم قصدت بك ذاكي امر بكم
وكم قطعت اليكم طهر مقفدة
حتى وصلت الى نفس مؤبدة
يجلس لوراه الليث قال به
منازل لو قصدناها باروسنا
ارضا ندا الصالح السلطان والبلما
ملك به افتخرت ايامه شرفا
وقالت الشمس حين ان فخرت به
لا يعرف العفو الا بعد مقدرة
قالوا هو البدر قلت البدر لمحق
قالوا هو الغيث قلت الغيث منتظر
قالوا هو النيل قلت النيل منقطع
قالوا هو الظل قلت الظل مشغل
قالوا هو الموت قلت الموت محتجب

قال فما منهم بحكمة قلت لهم
 يا ابن الذين عدت ايامهم عبدا
 كالاسدان غضبوا والموت انجلوا
 او حكموا عدلوا او ملوا بدسوا
 سريت مسراهم في كل منقبه
 وفقهم بخلاف قد خصصت بها
 حملت افعال ملك لا يقام بها
 وحطت بالعدل لا ههنا الارض
 لكل شئ اذا علته سبب
 مولاي دعوة عبد دارة نرجت
 قد شاب شعري وشعري في محكم
 فالناس يحسدكم فيه ويحسد
 فلا ارينا اللبا الى منكم بدلا

الفصل الثاني في الشكر والحمد

هنيئ بالعيد بلهني بالعيد
 يا من على الناس مقصور تفضل
 اصبحت بدو تلك الايام مشرقه
 اعطيت في الملك ما الان جديده
 ما اذا قول ومدح في ذوق
 اذا نظمت بدع الشعرا بلني
 نعت بوليك طبيا العيش اذينه
 فانت للبود بلارث لك البود
 وضد رحمة في الارض ممدود
 كما في الحزود الدهر نود
 كما فانت سليمان وداود
 وانت بالفعل ممدوح ومحمود
 من التماح بدع منك منقود
 عز وفضل وابدال وتأييد

ولا خلت كل عام منك اوبعة
 وقال لشكر انعام والديه الملك الناس محمد وعمر الدين علي نرس
 جراد قد مال وضمتهما بضمين الفخر لا بيان من مقصود ابي بكر
 لي برق المشيب قد ما ديد بغير ارض مثل الارضا
 له يشبه اشتعاله
 لي وواصلت قلبي الهوى
 لي والتخذ الشهيد صفى
 لي وكنت ذا بأس ومد
 له رصيت فسر على الفتر
 لي اسود بالابن الزبير
 له وابن الاشج الفيل
 لي وهكذا جدا ابو الحبر
 له ومد سما قلبي يزيد
 لي وقد رمى عمرو لبهم
 له وسيف استعلت به
 لي اصبحت لا تفك اسموا
 له الله بالبعلا ت
 لي لا جعلت معقلى
 له برضح في البعد الحصر
 لي يكاذب الجمع للحاظ
 له اذا اجتهدت نظرا
 لنك وهوم وافطار وتعبيد
 كالتان في جزل الفضل
 تخفا عيني الكدا
 ما الغما جفا
 عاند في صرف الفضل
 رضا من كان ذا
 اذا في حمله الا و
 ساق نفسه الى التدا
 لا دوات المنا
 طالبا اوج الملا
 كيد قلب العدا
 همة حتى رمى
 طالب احسن المشا
 ليري بها الخجا
 مطما صلب المطا
 وان رمى الى السربا
 استره اذا جوا
 في اثره قلت سنا

لم تفره صنعته الا بضعكم نزهها لما بالقي بهطلا المطر

وقال فيه

باملكا بذكره بفخر المدح وبه هو الادود والوداد ه
انت اعلما من ان ذهني بعيد بل ذهني مجددك الاضداد
فابق في نعمة بها استر داج وردت بغيرها الحساد
صم في صومك العداة وفي فطرك منهم فطر الاكباد

وقال ايضا

فهن بعيدك يا بن الكرام ودم لغافيه في كل عام
فان لك غرة وجه الزمان فانك غرة وجه الانام
قد كنت وقد لاح الهلال مبشر **قال بهينه** يعودك ان التعديت قريبت
ونجرت النصف منه مقدما ان ترة قد لاح في الغرب نوبة

وقال بهينه بما رعى

هكذا ان بين المنازل باق وبناها مشيد الاركان
يبني المجدا ولا فاذا ما شاده مشيد المنازل ثات
وبناء العلاء صعب على من لم يكن عرفه شديدا باق
فاذا حاول المفطر ببل العن ناوى وعزتي لن تراني
كل من استر البناء على تقوى الدال السماء والرضوا في
فليس د قلبه الشاء كما قد شديت مناقب الطلاني
ذين ابن ارتقى الملك الصا لح فتمس الدين الزميع الثاني
ملك بلاء التواظر بالحسن وعلا لك بالاحسان
لو بنا استر المعالي عاقا فيه بغوا لثان الفزقاني

والسوارى فوق السوارى من الشهب وابوابها الكوان
شاد في ذروة العلاء دبارا وجنا الجنين منهت ذات
فاره الاله في ظلمها العن وطيب الهنا وبيل الامان

وقال وكتب الى اخيه ناصر الدين عمر

ان ثقت عنكم الخطوب لثا فقوا دى لديكم وجنا في
واشتا في لربكم لا لوجدى بغوان به ولا باغا في
ما هو بنا مغنى الديار ولكن بالمعاني تهيم لا بالمعاني
بانيم الشمال ان جرت بالشها قبل عني ثرى السلطان
وابلغ الملك ناصر الدين شوقى ثم قبل شراه بالاجفاني ه
عمر الملك الذي عظم الملك وقد كان دثار البنا في
الملك الذي بر المراسم اسرا في بوصف المهمن المتاني
والجواد التمج الذي مرج البحرين من راحته بليقيات
ملك يعق العبيد من الرق وبشرى الاحرار بالاحسان
لجبا بارضعت رد المعالي وضرا يار صيغ رد المعاني
فلباغ عصاه حمدا المناسيا ولباغ عطاء بعض الاماني
يا اخي الجود ليس مثلك موجود وان كان باديا للعبا في
انت بين الانام لفظه اجماع عليها اتفاق قاصر وان
ذلك الرتبة التي قصرت دون علاها النيران والفزقاني
قام في هومة الهياج خطيبا قابلا كل من عليها في
لم تمتى التراب فعلان الا حسنة معامدا الشجاني
سبر لم تكن لغيرك الا لمعالي شقيق السلطان

جمع الله فيكم الحزن والاحسان
ونجاريتها الى طلبة المحبد
ثم عاصدته فكنيت لديه
فاقضى عمر الزمان صوما فظرا
لبس في صفات محبدك
كلما ابدعت سبحا بان معنا
لا تفتنى بالشعر شكريا ياديد
لو نظمت النجوم شعر الماسا

وقال بشكر السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل

لا راجع الطرف باللقاوسنة
طال على الصب عمر فرفقكم
لم يقض من وصلكم لبانته
ما عرف الشوق في هواه ولا
ولو غدا وهو عابدا وشنا
ان كثر المعاذ لون ذكركم
ما لا يملاه له ليجزته
لولاكم لم نبت جوارحه
لا نودعوا سركم نواظره
نواظر بالدموع واقبه
ورب لفظا فضلك مجمله
سواء ظنون الحساد في

اذ كننا وضعي لبنا في
قوافينا كعزسي رها في
مثل هرون من فتي عمدا في
حالا في مسرة واما في
نحزاهي ابدت لنا بديع المعاني
نظمت فكري وخطت بنا في
فما لي بشكر من بداني
كان عن شكر ذلك الاحسان

لم يعبطوا العذرى ولا علموا
ولو يمدح المؤيد اعتبروا
المالك الجامع الفضل بدل
ملك لوان التجار تنبها
ولو اني الا صمعي بفسده
مهدب اللفظ في الفضاحة
من الاقرب الذين لهم
باملكا انت الملوك له
اوسعت للعبد من هبنا فلما
النه فضلكم فانا طلبت
اسلاه عن اهله صناعكم
يعلمن بالمدح والثناء وقد
ماساء غير فرت مدته
فلا ارتنا الايام فيك ردا
وعمر الله حاسديك لكي

وقال في وصفه ايضا

زاد وصنع الظلام قد نضك
جاء وثق الظلام قد سحفا
وقد جلا وجه نوره الا فت
وقد اتى رابد الصبح على شهب
انذير بدرا في قالب البشر
قد جاء في حسنه على قدر

ان يدي بالصنع من فقت
ليدلك سبائهم حسنة
والباذل في الصالحات ما حزنه
لا صبح الجحرا ذلا سفنه
شعر الامسا من خوفه لحنه
كالتائل المازني من خننه
سماحه بالتماح مقدرته
فاتبعت في اعتمادها سنده
اضاق عن حمل بعضه عطنه
سكنه نفسه ولا سكتنه
به واناء ظلكم وطنه
اسبه في الودسنة عله
وما قضى تحت ظلكم منه
ولا اماطت عن حاسد خرنه
يعيش في الدل عبثه خشنه

بوقع في روض حسنة نظدر خد باطقت النعيم قد صفلا
كانه من دحي اذا مجلا بخصب

بامن غذا ظل جسمه حرما لما حوى ما به الجبال حرا
فرعا وصدغان حكما طلبا فارقم الجعد بجرس الكفلا
وحارس الخد منه قد جعله عقرب

ملك مغايبه للورى حرم الى معاينه ينهى الكرم
قد غرق الناس سبيله العدم سحاب جود على الورى هطلا
لا يرقى على السحاب ولا خلب

حما اصبح للام حرا حوت ملكا على الانام مبرا
مجر عدا بالعالم ملنظما ملك لوزق الانام قد كفلا
فصار في الناس حرمه مثلا ضرب

بامن عطاء قبل لتوال بدا ومن جانا قبل ندا بنا
هيهات ينسى ضمكم ندا عبد على فرط حبكم جبلا
عليكم ان اقام اور حلا بعب

وقال في بحر مدس وقيل مثنى

بدحي جودا في القلب كائن نراه امانا في ذى الشئ
واحوى احوال احداق الما تكاد خدوده بالوهم مندما
كان الحسن ثامنه ممتا واثران ذان الروض مجما
غدا للورد في خديده غاور وظل له بسيف اللخا حارس
جلا في كفه كاس المحبها فقا بل نوره بدر المحبها
وطاف بكاسه فينا وحبنا فقاد وميت العشاق حبنا

بوجه ان تجلا في الخنادس
غدا للنبير الحسن خامس

جلا كاسي فعلت اليك عقي فقد ضيعت من عمري القمي
فقال مع الخلاعة اى واقي ضلت فطفا ذا وامرجه وعقي
لشعري فهو حضرات الجالس
وفاكهة المفاكه والمجالس

اذا ما قال لي في الحسن وبند ومن وجه التدا مبدافقيد
فها انا في حمال الملك الموقيد منيع الغرث ومجد مشيد
عماد الدين معنى كل نابس

ومن غدت لاسودله فراس

ابا ملكا حرا في من زما في واعطاني امانا والاماني
خففت برفع شاني كل ثاني وسيدت المعالي والمعاني
ولو لا انت يا مردى القوارس

لا ضحى الجود بين الناس داس

تجري من بجودك دام عدا ومن بالغيث فاسك قد نقدا
وكيف يقاس بالانواء حدا وكفك للورى ادنى واسدا
لان الغيث يسئل وهو جالس

وليس بجود الا وهو عابس

جعلت البيض دامية الاماني وسم الخط نقا في الزمان في
مساع للعلا اضعت مرقي وتلك القبا لحات هي البواني

فترجل فارس الخطب الممارس

ومجعد راجل الافلاك فارس

حمدك إليك نرجو إلى وحالي وزاد إليك اقبالاً وبإلى
لقد ضاعفت أمالي ومالي فليست أجيد من إلى سواي
أضفت على النعماء ملائيس
فضار لدي رطباً كل بابيس
واطمع اتقي بالمدح جازي وهل تجزي الحقيقة بالمجازي
ولكن في ارتجالي وارنجازي اذا مضيت فاقه المجازي
ولو نظمت من مدحى نقابيس
لكن من القضاء الحق ابيس

وقال وقد سمعته وزناً طويلاً على هذه النظم

ان قصر لفظي فان طولك قد طأ ما من فعل الخبز الجيد كمن قال
او خفف نهضتي جميل صنعك عند قد حمل ظهري لفرط منك ان قال
يا من جعل البر للعفاف قوداً قد زدت من المن عنق عبدك اغلاً
اظهرت علينا من التماح سمات ان قصر لفظي وضعها انطق الحال
شملت بيوت العلاء وكن ظلوها بالجوهر فاست بيوت مالك اطلال
ما انقص من قاس واحتك بحجب من ابن لكعبك في التجارب اشكال
التحجب اذا ما سحت تجرد وبتك بالماء وسخاوانت تفضك بالمال
يا من جعل العالم العقيق بلبدا بالبحث كم صير اهلنا من جهال
لا تعجب ان اخطأ من اناك بوزن في النظم فليشعر كما معارك ابطال
لوم يكن الشعر للجاول صعباً ما اصبح من دونه البيوت باقوال

وقال يشكر انعامه وقد حمل اليه تحف وكسوات

جزاك الله عن حسنك خيراً وكان لك المهين خبيراً عي

فقد قصرت بالاحسان لفظي كما طوت بالانعام باعي
واخرت في الحيات ولسن قدري جميع الناس ما سبب امتاعي
فشكرى حسن صنعك في انصالي وخطوي بخور بيبك في انقطاع
وقافية سببه الثمر حنا ترد بين كفى والبراعى
لها فضل على كمال القوافي كما فضل البقاع على البقاعى
غدت تنفى على عليك لمسا طمنت لربها حج الساعى
قدمت ولا برحت مداً للبالى سعيداً تجد ذوا مرطاع

وقال قد حمل اليه سكران بالبحر مكرراً وبهينه ايضا

يا ملكاً قد كبرت حسنة عندى فما ادرى على ما اشكر
ما كان سكران المكرر وصد بل سائر الانعام منه مكرراً

وقال بهينه ولله السلطان الافضل ناسى الذين تحمد

عائده في الحب اعوانه وخائنه في الحب اخوانه

متهم ليس له ناصر اول من عاواه سلوانه

يكلم ما كان له قلبه ويعجز الاعين كتمان

ما شانه الا مقال العدا وقد همت عيناه ما شانه

ما شام برق الشام الا همت بوابل الادمع احفانه

سقى حى وادى حماه الحما وصيب الودق وهمانه

وجند العاصى وبابه وهشته الغر وميدانه

واذا امر بسية به تظرت بالمسك اورانه

نسنا لا بطل اوامره وتغنص الاساد غزلانه

كم فيه من ظبي هضم الحنا اذا انشئ مجده بانه

نشأته عند مر القبا
كم ليلة قضيت في مزجه
والافق حال بخوم الدجى
كانما الجوزاء فيه وقد
بيت بني ايوب اذ شيدت
بيت ابيد مجن وافر
لا غرو ان امسى مشيد
مشيد الناصر من بعد ما
ملكه كان الدهر عبد له
وقالهم في قوله الوفا
لا زال يحى بنده الورى
بابها الملك الذي ستر
نهى بالملك الذي لم يكت
طالع الاقبال جاء وذا
هذا كتاب ناطق بالعدا
فانخر وما فخر بدعا وقد
من باب اسمعيل اصلا
يكاد ان يمشوا الى منيفه
ان ذكر العلم فتمت انه
احزننا فعداته فاحلت
سلام ذى العرش على

قدود اهل بيته واعنانه
وقد طمت بالماء عدوانه
قد كلفت بالدر بجانته
حف بها البدو وكيوانه
بالملك الناصر او كانه
قد شملت في الجرد اوزانه
استس بالعرف ببيانته
قد كان ان يزع سلطانته
وساير الامام اعوانته
قد لبت في الحد كفانه
وبغرق العالم طوفانه
طاعة ذى الامر واعلانه
تلقى الى غيرك اوسانته
مقبل العزم وريعانه
وهذه الرتبة عنوانته
قام لاهل العصر برهانته
لابدان يقبل فرسانته
لفرط ما فهو سبوانته
او ذكر التحمل فلقنانه
بالملك الافضل اكرانه
ورحمته الله ورضوانه

وقال بهمنى احد العبيات

جدد الله للجباب العنبرى
كل يوم عز اميف البروزى
فهو على قدر او ارفع مجدا
ان نهنى بموسم النوروزى
باملكا زانت بحاسنه
الاشعار زين الثياب بالنظرى
والدفن اوردت وصف علاه
فكافى اوردت حل الرموزى
قد اصنعت الكنز في طلب الكثر
واغيت بالشاء المكنوزى
وجنا الوافدون طيب نشا
الرم من غضن جود المهرورى

وقال وقد رسل ليه تحنا الى بغداد

بافطرات او معى لا تحدى
وباشوا طاد معى لا تحدى
وباعون التاهرات بعدهم
ان لم يعدنى طبعهم لا تندى
وباسبون لحظ من اجيبه
جهدك عن سفك دمى لا تندى
وباعوا دى عبرتى تحدى
وبابوا دى زفرى بضعدى
فقد اذبت او معى ولم افله
ان نجم عن عيني البكا تحدى
ان الذى ملكك سلطان الهوى
ما ان ازالها بما بغادة
افدى الذى قد نام عنى لا عيا
مولد الترك وكم من كبرى
معتدل القدر عليه كفا
قال الجوسان نور نارهم
يربك من عارضه وشرقه
فلناك خط اسود فى ابهى
وذلك خط ابهى فى اسود

وباشوا طاد معى لا تحدى
ان لم يعدنى طبعهم لا تندى
جهدك عن سفك دمى لا تندى
وبابوا دى زفرى بضعدى
فقد اذبت او معى ولم افله
ان نجم عن عيني البكا تحدى
ان الذى ملكك سلطان الهوى
ما ان ازالها بما بغادة
افدى الذى قد نام عنى لا عيا
مولد الترك وكم من كبرى
معتدل القدر عليه كفا
قال الجوسان نور نارهم
يربك من عارضه وشرقه
فلناك خط اسود فى ابهى
وذلك خط ابهى فى اسود

لله اتمام مضت بقربه
 ونحن من وادي حما في حما
 فحب ذى العاصي وطيب شعبة
 والظلك فوق بحنه كانهما
 وناجم الازهار من منظم
 من ظهر مفتوح او عضن
 والورق من فوق الفصول
 كما نال من فضل الملكت
 المؤمن الموحدين المؤمنين
 السيدان السيدان السيد
 من الازوب الذي اصبحوا
 من كل خفاف الذي لا يس
 مهذب بحب مجرب
 فقولته وطولته وحوله
 ما ان يشين من ميمته
 سماحة من مخطه قد حاتم
 نامت عيون الناس مناعدا
 صوت الصهيل والصيل عند
 بلهيه صدق النهدي في يوم الوفا
 هو ابن ملك مجده من عامر
 ورب يوم اصبح الجوبة

والذهد من ابا الوصال مسعد
 به حللنا فوق فرق المفردى
 ومائة المسلسل المجعدى
 عطارب نذب فوق مبردى
 على شواظيه ومن منضد ه
 سرتخ او طاهر مغرد د
 قد حكك بيوتها المطلوب مسيد
 الافضل بخل الملك المؤيد
 الموحدين المؤمنين الموحدين
 ابر السيدان السيدان السيد
 كواكبها الانام تهدي
 ثوب الفخار مطر زبا التودد
 المحنق والمعنق والمجدي
 للمعنق والمعنق والمعنق
 ولا يثوب بته بموعدي
 في ادب بهزا بالمبردى
 وعام بطر من المستهدي
 اطيب من شد والحان الخرد
 بالكر عند صدورهن النهدي
 وفيض كف جوده من اجرد
 محبها من العجاج الاربدي

كان عين الشمس في قنانه
 شكاية الترحم اليه وحشاه
 حتى اذا ما كثرت كمانه
 افردت الزماح كل قوام
 بابن الذي من التماح للورى
 الصادق الوعد كما جاء به
 من اصبت واصافه من بعده
 مامات من وارى الزاب شخصه
 حق اذا خاف الانام بعده
 فومن امر الملك من محمد
 الافضل الملك الذي احيا الندا
 العادل الحكم الذي احققه
 لوزين العباد عصرهم به
 يا من جبانى من جيل رابه
 طوقنى بالجود اذ رايتنى
 ابعدهم منى بالنوال فاعتدا
 لولا حياء من تولى برحكم
 فاعذر بختا طال عن حكمه
 فكم حقوق لكم سوا بق
 تشطرب العجز الا انها

قد كملت من نفعه بامشد
 فاسكن العليب قلب الاسد
 والهيام بين ركع وسجدا
 وثقت الصفاك كل مفرد
 قد اصبت به العكرام تفندي
 نصر الكتاب في الصبح المندي
 في الارض مثلا بلسان المحندي
 وذكره ببقا بقاء الابدى
 تغلق الملك بغير مرشدى
 ابن الناصر الملك الى محمدى
 فاسبه الوالد فعل الولدى
 لبس على غير النظار تفندي
 لم يصل الملك الى المعتدى
 لسنه والبتر والتوددى
 بالمدح مثل الطائر المنرد
 سوتى مقيم والحياء مقعد
 ما قل نحوكم به ستردد
 ووده ومدحه لم يبعد
 ومنه سابعة لم تحجد
 فخر بالكر لسان وبرى

وقال وكتبها اليه يشكره فاعامه

سوى نوره وجهك لم يحل لي
فكيف سلوى ولم طينه
انعم اخي اطلع الوشاة
لقد فصل الدهر صبح الثباب
عجبت من فذل مع لينة
يلين وفي فلكه فسوق
وعيناك قد فوقت اسهما
وحذرك موصدة ناره
فيا ما طلاك لو عود الوصال
فجئت وقد خرت ملك الجمال
وهلا تعلمت قصدا التمام
ملك اذا هطلت كفته
يشيد العلى بالبراع القصير
تلا فية في الحرب صعب الميزر
اخفى الى الحرب من ذابل
بظلي لنا في ظلام الخطوب
فيل عطا باه للمحمدى
يزعل بالدم سلوا الكفى
مناف معروفها تالذ
الى الاربوب بغزى الفخار
ملوك لهم شرف اخره

وعندك في القلب لم يحل لي
على غير حبتك لم تجبل
واصغى الى عدل المذل
وصنع المحبة لم ينسل
بريت اعتدالا ولم يعدل
وذلك شان الفنا الدتل
فمن دلهت على مقلى
وقلى يجاذونها بصطلى
ووعده تخافه لم يمتل
ومن ملك الملك لا يتحل
من راحة الملك الا فصد
تصاغر قد راحنا المسيد
ونجرب بالطرف الا طول
وفي التلم ذى الخلق الاسهل
واثقل في الحلم بالاذبل
وشرق في حندس القسطل
ونور مجياه للعتلى
وبحنوا على الباس المن قل
محقد اورثها من على
فى كل ماض ومستقبل
يجتر من شرف اولت

بتم بهم جودهم مثلما
ابانا صر الدين بالبر اللذ
حباك المؤبد تا بسده
ولولا وجودك كان التماح
فعلت من الجود ما لم تقتل
فعلني باحسانكم فارغ
سحت ابتداء ولم امسح
والت برك حتى رحلت
وان لاحظت عيون الرضا
وان لم تكن غايه في الجمال
فان لغايه في الذكا
وبكر خدمت بها عا حاك
ادوم اقامت عذرى بها
ومثلك من قبل لك عندنا
فواسوع حظي وفوت المشا

نتم الزباج على المسدل
به اصبح الدهر في مفصل
كذاهمت اللبث في الاشبل
نحت الصفايح والجبدل
وعينك قال ولم يفعل
وقلى بانعامكم متلى
جاء ولولاك لم ار حل
وانعت عنوا ولم اسئل
لك الفخر في ذاك والفضللى
وبلد معاينه لم يحكملى
ولطف القرمحه والمقول
وسيف القرمحه لم يصقل
وانغى على فضلك الا فضل
وصدق ظن المحب الولى
اذا كان عندى لم يقبل

وقال بهتيم بهتيد الفطر ووصف رمايه البندق
تم في فقد ساعد في الصدر
فكم على قدر امره وما قدر
فالكههم من حاذ الزور وان قد

فقد صفى الزمان والامات
وانجد الاخوان والاعوان
واسعد الامكان والمكان
وقد وف بوعدها الانمان

والدهر تاب من خطاه واعند

باسعد فانك ذكر بان لمع وعينه وت بودى الاجرع
وان تكن نفع قولى او نع فاجلى صدا قلبى واطرب مسمع
برشفه الا زمانا لا حتر الوقت

ودع طلق اعرفت بوسمها واربع لم يبق غير رسمها
واجعل سرور النفس اسقى سمها وارحلتنا فى بحث ان وسمها
وغلى من ذكر كان والحبر

اما نرى الاطيار فى تشري مقلدة بأدبه الحنين
فزيقها ناب عن الانس اذا رثت نحو المياة الجون

بامرها الشوق وبنيهاها الخدر

هذا الكراكى جا ثبات فى القفى منطوية اودا يراب كالرحا
اذا رات فى الغنى ماء طمحا تفرق فى حال الورد مرحا

ومادوت ان النابا فى القدر

باحسها قارمة فى وقتها تفرى المياة فى جيل وقتها
اذا استوت قايمة فى مهمتها ترشقها بنسك من نخلها

لوانه من قوفها مثل مطر

فلونرى بابن اخوان الصفا خول فديم من مذاه تدصفا
مشتهر بالصدق محبوب الوفا لم بعضه حتى خليل ان وفا

ولم يقدر يوما هوى ما شجر

من كل رام لبق اليد بنى بمدح مثلا الهلاك بنى
بعد اللعاف نافر الكمينى لو كف حتى النقى القرينى ه ه

ما تنفق

ما انتفض الساج ولا العود انكسر

قابر زوا نخر ملهى فاصبه بن مروج ومباد طامبه
تلك المرامى لم تزل ملهى فاسم بنا نخر باها الساميه

وغلى من بلدة فيها زور

وانظرا الى الاطيار فى مطارها واعتبر الحنة كاعتبارها
اذ لا نظير مع سوى انظارها فلا تضع نفسك عن مقدارها

من غير فدى الحزن وكن على حذر

او مل الى العنى بعد دم ثاقب فانها من احسن المناقب
واجب لما فيه من الغراب من المرامى وجليل واجب

اصنافه معدودة لا تخص

وقابل صفها برمز واضح فانه من اكبر المصالح
فالبقيات بعد الصوايح قلت تمتع واعص كل كاشع

فهذه عدتها اذ تغشى

وان ترد ايضا حها للتايل بغير من ضمير شاغل
وحصر اسمها بعد كامل فنى كسطر عدة المنازل

اذا ما عدا الحدود ليس يعتبر

كركى وغتاز بانق ولسه والمورد واللعغ والكنى البرم
ومزدم وسطر اذا سلم ه وجبرج وبالا نسبته نظم

صنوع وسر وعقاب قد كبر

فستنه مجلهن لارجل ثم ثمان بالجناس نخل
والاعتداد بسرى ما يحصل وتحت الاعضا شرط يشمل

كلا في الطبري ذا قص

شرع صحيح للأمام الناصر فلبس على الشرع الشريف الطاهر
حرره كل فقه ما هدر فناء كالببت المشيد العامر

اساس الصدق وركناه الظفر

يحرم فيه الرمي بالشهام والشرب في البرزخ للمدام
وبيع شئ من طيور السرام والتبني للصحرى الى المقام

والشرط والزخرف فيه والهدد

وقابل فيه لعدو مسلم ومثلها من غير شئ بلزم
اوذا على الوجه الصحيح بلزم ثلاثه من الهتار نقصم

سفن الحياة لامر خاف الضرر

فانظر الى ظهرك تراه من القبلى اذ جاءه ومع التجاب المسبل
يضع من شداه عرف المنك كانه ذكر المليك الا فعند

اذا طراه الوفد في الارض انقشر

وارث اوث الملك المؤبد ارثا صححها سبدا عن سيد
اطلق جرى نطقى المعتد فان افر فيه بنظم جسد

كنت كمهدى غمر الى البحر

مجدنى اقرب اعلام الندا والابحار الذهري الليل بدا
والتابعين بالتدا قبل الندا كل فنى ساس البلاد فاعندا

في الحكم لقمان وفي العبد عمر

المهدوا يضرر الضيا بالهام والمشيوعا وحسن الفلا والهام
والمرسلوا عين التهام الهام فضللهم بالارث والالهام

لا كما مر ظن وبالأصل افخر

يا ابن الذي كان في العالم علم واستخدم النيف وارباب القلم
لغيره بئ المال يوما ما ظلم منا قياما لنجوم في الظلم

اصحت بحولا للزمان وغر

اكرم مثواى واعلى ذكرى حتى نبت عظمى وذكرى
فان اجلت في علاه فكرى مالى جزاء غير طيب الشكرى

وقد جرى جزاء الجزاء من شكر

باحاصل الاموال والاتقالي ومثلها لاعداء والاموال
وصادق الوعود والامالى ابدت من صنابع الاحوال

صبرا مكان الصبر عفاه الظفر

انيت باع الجود فوق ما بعنا وعجلت كفا ان خفف من بعنا
فقد سموت في السدا وفي الوفا حتى افا ما ردمك منزعا

اخذته اخذ عزي من مقندر

انق واشدت لكم بين الورى طيب صفا للفضاء قد ملك
لم ابع في المدح سوى الود ولا امت يوما بسوى صدق الولا

وحسن نظم فبك ان مت خفى

فاسعد بعيد نظرك التعبد تمتعا بعيشك الترعبد
في الصوم والافطار والتعبد للناس في العام افطار عبد

وانت عبيد دايما لا ينتظر

وقال بهينه بعيد الخمر شعر المطفا

زمان الربيع شباب الزمان وحسن الوجوه وجوه الخانات

وامن البليغ بلوغ الامان
وزوج بماء الجناء السلس
ادرها منقعه خندريس
اذا ما كنت بناها الكوسا
ليبر الى طورها المعيل
واعند طاف بكاس وحبنا
لعا ولنا مبيت اللهو حبا
لما يجنى ولما يجيد
فياكر صيوعك قبل العظام
فقد اقبل الصبح منزع اللثام
والقئ الشعاع على الجدول
فدا مصل الروض ومع التحاب
فضوح بالزهر خد التجاب
لكان ندا الملك الا فضل
ملك هو اللبث محي حياه
سلي الملك الكاه المحياه
بطورا فنادا على الاعزل
ايام ملكا جود كفيه كوشد
وقدموقنا ان شاشك ابتر
فتأنتك في الذرك الاسفل

وقال يعني احدى الاعيان بولاية

بشرني

بشرني قوم برئتك التي
فبشرت نفسي بالشور فلم ازل
وقلت لهم اعلا الاله بحاله
وميت فيها التول حتى لفتة
افني بك الغلب الذخانت قوت
وهذا دعاء لو مكنت كفتة

لا قال كتبها اليه من مارد بن المحرمه

لا زال سعدك دائما ونحوه
وعند ملكك هاميا وسحاب
وحسود فضلك ساميا وسعود
والفرح حالك حاميا وصدور
مولاي ان الزعاميا ونجوم
ما ذلت نخوك ساميا تلك البروق
اغدو لمجدك واهما وبدا التواي
داميه

وقال يعني ابن عمه

نبت الملا قبل هذا
وجيب الفنا وبيع البنا
فاصبح وهو مقبل الضيف
فلاذلت تلبس فيه الفنا
كذلك اضحي محل الحنا
مشيد الشاعين السنا
عرب الاسود كذا سر الضيا
ولتتمع فيه لنيد الفنا

وقال يعني به الملك السعيد محمد بن السلطان الملك المنصور

ان التيمم بالصعيد مثل التيمم بالصعيد
مالي وقصدي للصعيد وسعد فيه
والقربة وتباد وعلية نطق العقوق
فاجب من الصراح البسيط بشق من اورد
يختار مع عدم المياء وباطل عند
وعيش طلق بالعراق وما بها عذب
واذا وايت به شعاع البدر فيض
واذا وايت بنحوها كحل يد لرد

خلت الماء تمنطق بمنافيا الملك التبع
ملك طويل بدا السماع قصير ايام العود
اسعد بملك للعلا وتمن بالعيد
واسلم على زعم العدا

وقال بشكر احسان الصاحب شمس الدين

ما زلت بشا قالا الى الكرمات
انت امر معروف ثابت
ما جئت شمل الملائكة
الاذا ما بالراشبات

وقال بشكر الاعيان مثل ذلك

لا زال ظل هناك شامل
يا من يمل كل امل
يا من عند كهف الاباحي
والتيامي بالارامل
خزنت العلا والجوديا
وب الفضائل والفنائل
كلت كل فضيلة
يا ما لك في الفضل كامل

وقال بشكر وبشكر له مع

اوليتني نعماتنا مع الغما
هي لك اصفادى وقيد
فلا شكر لك ما استطعت لفظا
شكر الياض لصيب الانوار

وقال بمدح

بالبتى وقرا فزت صغور
كفاف ما خولت منه مطالب
اوليتني شكر ما اوليتني
بما يقوم بشكر دان الواجب

وقال بشكر

كثر الله مثل مجدك في الارض
لنقشوا صنابع الاحسان

وقال بشكر

كثر الله مثل مجدك في الارض
ونعم الاناء منك هبة
فلقد عمتنا نداءك بنعمنا
وابادوا دعوتها العوادى
شاهدنا ناس من معاركك
باجواد البلى وفور نداه
جمعت في يدك اوصافك
بتذل المال ثم تجل بالعرض
فلك الله من كرمهم بحبل

وقال بشكر حمدى اعيناه

شرف الله قدمي شرب الخمر
ورعى الله من رعا حق عهدك
دار من غير موعدين اخبرت
فتميت لواقام وزارى منيتى

وقال بمدح صفة وقت

انت وليتني الجهد ولو لا
صنع حظي لكنت باسعى اولا
لم نزل نبتى الانام بحسان
وقولى العباد لطفنا وطولا
قد صدقت في الزيادة بالعباد
وصدقت فيك طنا وقولا
فاذا زوت ردت عبدا
ورقاوا ذرت ردت دغرا وولا

وقال ايضا بشكر

رحمى الله مولا لم ينزل منطولا
على ومن احسانه قط ما اخلوا
واشرف من تنعى بنا الرجل نحو
واكر ومن تمنى برسخنا الرجلوا
اذا دارنى قال الانام لك الغنا
وان ذوتى قال الانام لك الفضلوا

وقال بشكر صاحبنا

لما رأيت عليا بن ابي طالب
ابداً وافتضحتني الزمان الزايد
وافتنى ووفيتني بمكارم
فتداني صلة وابنت العابد
وصاحب له مضاف من غيرنا
فلم اجد غير داري ولم اجد غيري
عزيت في الصدوق فانا غريم
لما رأيت عليا بن ابي طالب
واذا تكلمت المناهل في صفا
بتدوا حبه وبظهر دود
نحوي فاما لود بالملق اخفا

وقال

وقيت حادثة اللبالي
ووقت من عين الكمال
بأمال كما يضعه
حاز المعاني والعالى
فما ما يفهم الحام
على المؤمل والموالى
ان لمشايق الى
تلك الثمابل والجمالى
كيف التبدل الى معاد
ودونها قلل الجمالى

وقال

جزاكم الله عنا كل صالح
فقد افنتم من الاحسان ما مثلاً
ثم لم نونا باحسان اذا درست
ماثر الجود اضحى ذكره مثلاً
واعجب الامر في بعد بعدكم
اجبا وابسوما فاست ما مثلاً
وقال بهي احد الولاة
بأمال كما يكفاحه وسماحه
لا تعب ان خصت بخلعة
فانت من خلج الاد على الوردى
فما بعد بها لا زلت بتلى مثلها
في رتبة نعمتها السدا لشوى

الباب الثالث في المنقبات وغيره

اما ترى الانوار والتجارب
قد اظهرت دموعها عجائب
فاكتت الارض بها جلاليبها
واظهرت اطهارها عجائبها
عرايا اصحت لنا عرايا
هذا الزواي بالكلا قد فوجيت
ولفت الخريف قد نادجت
وقد صفت مباهمة وزجت
والارض بالازهار قد تدجت
واصبح الطل عليها ساكبا
فقم فقدم لنا طيب الهنا
والدهر قد متنا علينا بالمتنا
والعش قد رقت حواشينا
ومعدى شرح الشباب والفتا
هما اللذان عمر الى حاشينا
باسعدا كبريا للبيب من بحر
وابرزنا ليس العيان كالخبي
واغنم الصفوف من قبل الكدر
فالدهر من زلافة قد اعتدر
وجائنا من الذنوب نايبا
ولا نكل الدمع على عيش مضنا
ولا نفل كان زمان وانقضا
واغنم الغفلة من صرف القضا
فالموت كالتيض منى ما ينقضا
نفخ لنا اعمارنا ضايبا
فدع حديث الزمن القديم
والذكر لا طلال والرسم
وان تكن عوى على الهوى م
حقث عن القديم والسديم
واذكر لذي دماها وراسها
ما رامت الايام في نصا حق
والعزم ملق وحلة بيا حق
لا بد لن ما حوت را حتى
اللف ما في راحق في راحق

وافضل بالاخلاف والقربا
واعبر الحقة في الطريقي وانجى الرقيق في المصطفى
ولا فاجي غير ذي النجفي فالتم لا يطهر بين الشيعي
والكي لا يرضى الويد صاحبنا
اما ترى الطير الجليل قداني مندرج في فضل الثنا
فهم بنا ان الصبي عون الفتى لا تقل كيف واقي ومضى
ان الاماني لم تنزل كواذبا
بمدحجات زانها اندماجها معوجات حسناتها عوجاجها
اهلة اكفنا ابراجها حوامل اذا دني ساجها
تقدف من اكادنا كواكبا
ما خبت يوما لنا ماعيا نكاد حنا ان نجيب الداعيا
بغنى بها الجليل والمرعيا ان كذب ظننها افا عيا
او اوترت حبستها عقاربا
وتدريج كالنون في غريفه اشهر الى العاشق من معشوقه
كالقارم المعقول في بريقه لو انه يسكن من خفوقه
اصحى على عين الزمان حاجبا
مسانف قد تم في اقسامه لكي تغض الطير في تمامه
قد سبك العود على الحجامه من خطف الحظفة في مقامه
ابته منه شهابا ثاقبا
مرد دبر صبا في ترديدة شهرت تقيك عن تحديق
لا فرق بين ساجد وعوده نفيق للبدق في صعوده

وبعض المصروع والقربا
اصلحه صالح عند حبه وزانه واختاره لنفسه
منظره بغنى الفناء عليه فهو له بعد حلال ومسه
بهذا الشا وبظهر المناقبا
وبندق معتدل المقداري كما ناسم بالعبادى
قد حلا العقد على الاطبار في فهو اذا نقص من الاوتاري
يرافنا الطير فرضا واجبا
بريك في وقت الصباح لها كأنها برق اصناء وخبنا
يقطع من الزنج من غير شيا يقعان لا يصبوا الى خلق القبا
ولا يلين للجنوب جابنا
وجبه لطفت في مقدارها تغنى بها الاطبار عن اوكارها
لا يبرح الرئيس على نوارها والدم مسقوكا على اقطارها
ان كان في اللون لها مناسبا
كانها من كثر القدر وعى قد خضت مجال الصنوجي
لم تخدل في البرود والرجوع من صارع تحتل ومسرعي
تجملات او تغل ذاهبا
وعلق حقيقه كالعندم لطيفة التجسس والتهندم
مؤخرها بالحسن مثل المقدم بظنها الطير له بطع دم
ولم يكن بما بظن كاذبا
فلو شهدت طيرا بقت رما وجهته من جمنا مذهما
وبندق الصعاب اليه قد سما عجت من واق الى جوا السما

أرسلت الارض عليه خاصيا
 من كل شئهم كالهدى بالناسل وكل قبل قابل وفا عد
 فخر الزميل علة المغاول وبينهم جلا بلا نجاح ول
 من بعد ما اصطفاو له مراتبا
 حوله قدمهم كالخام الماضى جاءت من الاعراض والاعراض
 بطب واء الكلم للامرضى برضى بان الجمع منه راضى
 لا يرب الاسباب والمواهب
 في موقف فيه القروع تنشل بلقى الملقى والجليل مجمل
 اصناف معدودة لا تحصى اذ هي في سبع وسبع تكمل
 يعرفها من كان فيها راجيا
 وصاحب اعده الى ما لكما كلضنى بان اعد ذالكما
 قال تخص ذاك في انصارها قلت علو صنعك امتامكا
 اذ كنت في حل الرموز دابيا
 بخبرك الجحد اذ النجم هو ما ظل عنه صاحب ولا غوى
 وافاه ناطق عن الهوى قد هدته الجمل من بعد القوى
 واصبح الثاني عليه ناديا
 فبالها من فرصة لوقت كنت وهبت للقدم مهجتي
 ولم يكن ذا قدمه كقدمي بل فاني الثاني وكانت همتي
وقال بصف ترا خلاء الجوى منه واجبا **بعباية البند**
 انقض فهدا النجم في الغر مغط واليب في فود الظلام قد حط
 والصنع قد مد الى بحر الدجا يدا بهاد النجوم بلنقط

والهيب الصباح اذ بال الدجا
 وضجت الالجار في اوكارها وقام من فوق الجدارها تف
 بجزر الرافدان نومعه
 والبدد قد صار هلا لا احلا
 كانه قوس نجين موتر
 وفي يد يد للشدا نديب
 باقى عذر للترسات والدجى
 اما ترى الغيم الجدي مقبلا
 كان ابدى الرشح في تلقينه
 بلع صوا البرق في حافات
 واظلمه الخريف من انهاره
 ولان عطف الرمح في هبوبها
 والشمس باليزان موزون به
 وارسلت خيال دود بندتها
 من الكراكي البحر قبات الحن
 كانتها اذا تابعت صفوفها
 اذا قفاها ممع وفي صباية
 فطم بناز فل في ثوب الصبا
 والنقط اللذات حيث امكنت
 ان الثباب ناب مودة ع
 لثمعة من الثماع لم تقط
 لماوات خفيف الصباح مخترط
 صنوح الهامة ذر فرع قطط
 عند انبأه جده من الغلط
 في اخر الشهر وبالفجر اخلسط
 والليل زنجى عليه قد ضبط
 يريد فرجا واحدا عن القنط
 قد عد في سلك الزمات والنقط
 قد مر في الافق رداه وانبط
 قد لبدت قطنا على ثوب ثمط
 كان فيه صفاح نخسوط
 اصناف ما حوى الربيع او سخط
 والظل من بعد الحبر قد سقط
 قسط النهار بعد ما كان قسط
 ورسلا صبا القلب اليها والنبط
 تقدم والبعض ببعض مرتبط
 دكايب عنها الرجال لم تحط
 مثلى نفاضاه الغرام فانشط
 ان الرضى تركه من التخط
 كاتما اللذات في الدهر لقطط
 لا استطاع دته اذا فسطط

امان الكركي في الجوف قد
 انما حب دجلة وما بها
 فجاء يهدي نفسه وما يرى
 حتى اذا جر حزين حبنا
 وجاء ايلون خبر فاستر
 ابر ما احرز من الآثه
 ومد للصنعة كف واحد
 وضل يستقرى تلالع عودها
 وجود الشفق في لجامها هـ
 ولم يزل ينقلها مراما
 حتى اذا تمتمت بدنها
 كما تملأ التونات في تعريقها
 كما تملأ بندقها من ازل
 من كل محن البوت مدح
 كانه لام عليه الف
 ونحن في مودجه في شوق
 فمات من بعد هودا بيل
 من كل مقبول المعال صادف
 بقدمنا فيها نديم حاذف
 يحكم فيها حكم داود فلا
 لا تشك الاسنان من خنقه

نفتم في افق السماء ولغط
 مواطن قد رقت فيها ولغط
 ان الردي قريبه حيث سقط
 وثم يعموز اب وسخط
 في شمع بقدر المثار ما فرط
 وحل من ذاك المتاع ما ربط
 منزله عن القاد والغلط
 فنزل الاطراف واخار الوسط
 فاسقط الكرسات منها والخط
 يلزم في صنعه وبشرط
 جاءت من الهمة في احلاط
 يخرج منها بندق مثل النقط
 او من يد الرامي من الطير خط
 ما فهم البازي به وما فرط
 وقال قوم انها اللام فقط
 عند الخزي في الوقوف للخط
 ومات البازي حيثما مغبط
 قد تفض القوس وللنضبط
 لا كل يشهد ولا غلط
 ننظر منها خارجا عما شرط
 ولم يكن مثل الغزل في النمط

اذا راى الشرف فلا واذا
 ما قسم المزهر واللف اذا
 اطيب من قد فذ القم اذا
 والطير شتى في نواحيه فذا
 وذلك برعي في شواطيه وذا
 فمن جليل واجب تعداده
 بصرح مناخوها بنا دق
 فمن كبر في العباب عامر
 وقال **بعض الكواكب** عند فذها من البطائح

لاح له الخمر ندلى واخبط
 فضل اذا وارا الضروب وصبط
 دق على الفيض الجناح وخبط
 فذا كسرى الريش وهذا قد شط
 على الزوايا قد تحق ولقط
 ومن مراح عدها لا بشرط
 لم ينج منها من نعال واخبط
 ومن ذبح بالدماء مغبط

اهلا بها قوادما رواحا
 تذكرت ايام در بنداهها
 اذكرها عرف الربيع الفها
 نعرف في الجوب صوت مطرب
 هندية الصف ودور بديني
 لما رات حر المصيف مقبل
 اهلكت الخبط في مطارها
 فصاغت الطل لها فلا بد
 والصبح قد غمرنا بنو ره
 وقد اتمتها في المعامات لها
 واعين الاسد اذا جرد جبا
 برشقها من مخنها ببندق

تطوى الغلا وتقطع المرحلا
 وعافت الاجام والتواحلا
 فاقبلت لثوتها حواملا
 بثوق من كان اليها مائلا
 وحررات قد بدلت اصايلا
 وطيب برد القز ظلا زابلا
 وعكرت لبرها قوا فلا
 والتج في ارجلها خلا خلا
 لما انشج جنح الظلام راحلا
 معالما تخبها محاسلا
 اذكت لنا احدا قها مشاعلا
 لغرج كالشهب اليها واصلا

فما رقا نحو الطهور ما عدا
لله أيام بهور سابل
وكم قضينا فيه شملا معا
فهل تراجع بربا يمي به

وقال يصف البازي والصدي

قد ارتد اذيل الظلام الاشهب
والصبح مثل الماء تحت الطراب
باجرد مثل الخدم ساهب
مختبرا كالبطل المحترب
مقل الكف بيا زاشهب
منصب الهامة ساي المنكب
ذي عنق صعب ورأس اجند
فضير عظم التاق ثبت المنكب
قليل ريش الصفين ازغب
عميون مثل الجماز المذهب
نأى الجناحين فضير الذنب
محدد المنسرئين المخلب
قد بدلت من سبع بكعرب
حشف الجبار وعقال الارنب
اذا الصقور اتخذت بالاكاب
بنش في السبق وان لم يغيب
برتاح للعود وان لم يطلب
لا يرقب الخيل عين مذبذب
لوانر من بعنقا مغرب
مذهب الخلق قليل الغضب
لم تخم من مشرفها بالمغرب
كفاضل حاول حفظ النصب

وقال في الصقر والصدي

يا طيب يوم في المروج الخفي
سرقته فخلنا من عمري
والظلال قد كلل هام الزهري
فعطل الارحاء طيب النشوي
باكرتها بعد اسلاج الفجوي
عند انبساط الشفق المحمري
والظل في تج المياه يسري
كانتها سفاين في محوري

حتى اذا لوت بشاطي النهر
دعوت عبدي فاني بصعري
من العطاريف النقال الحمري
متبع الوحنه جم الصبري
معتدل الشاوشديد الارز
منفخ الزور جب الصدري
متسع العين عربض الظهري
باعين مسونة كالخري
رهامة عظيمة كالغهمري
كان فوق صدره والخرى
هامة هيق وجناح نسري
طويل ارباح الجناح العشري
فضير عظم التاق نأى الظري
فصير ريش الذنب المحمري
بغري بها همة ويظري
فصل يتلوها حتى المسكري
كان يطلها في وئري
فت والصحب بها في بشر
في انا منها ب كل عفري
كاشتا في يوم عيد الخري

وقال في الفهد والصدي

ويوم وجن معلم البردي
سماؤه بالغيم في لوبدي
كانها وقد بدت للعيني
فيزوج بلهمع بالجبدي
فصنت فيه بالسروردي
وسرت اقلي مفرق الشبيدي
بادهم محجل الرجلدي
سبط الارهم مطلق اليددي
خصيا لعطاة ماعلا الكندي
وسرب وحش مذبد العيزدي
عارضه في منهي السخدي
نار الجين اموت الشديدي
افطس سبط الشعر صافي العيزدي
بظن في الليل محجدي
ذني كحل سال من العيندي
مخا الامين على الفخدي
لها ديب كديب العيندي
كانما بكتر من فضليدي
محدد التابن والظفدي

دقيق لحم التمدد والشديتين
 مجال التريب يحطون يدعى
 فكان فيها كغراب البين
 ونال منها اعفر المنين
 جندله في ملتقى القفصين
 جلت بمهري وهوز وكهين
 ذى ديب اصلس غريبين
 واروف الخطوب يوثق بيني
 فترقها قبل بلوغ الحين
 اجيد مصقول الاهارين
 ولم يحل ما بين يدي
 بالها للقيد عذنين

وقال شعرا في الجبل

وليلة في طول يوم الغري
 محضت فيها العيش ابقى
 فت من صروفه استقص
 لا اكل الحنن بها بغض
 يد ترواحا بالترور يقضي
 حتى اذا ان اداء الغرضي
 عرضت جنلي فاحزن عندي
 هبوب لمح الطرف حين يمضي
 لا فرق بين طولها والغري
 ثم غدوت لم ارمي اقضي
 بارقط الزهر ثقبيل يمضي
 اهرب وجبا الصدر ناي يقضي
 عريض بسط الكف عندا يقضي
 من نصب لاذنين هذا كرمي
 سما وها من دكة كالاهري
 وغض جفني للدهري اغض
 ارفع ندر عيشي بالحنن
 مع كل ساق كالقضب الغض
 ساطعة كالبرق عندا لغض
 وشق جيبا لفاك المبتغض
 واخترت منها ساقا يقضي
 كما غا الارض به في قبض
 جعلته وقاية عن غرضي
 من كل سرب شارو منقضي
 كسبح في ذهب مر فغض
 مشعل الثلو حضيفا لغض
 محدد الثاب لغبر عصف
 مجال التريب بغبر وفغض

مختصا للعيد اي خفيض
 مجبها بالكف عندا النبض
 فها من منها العظم عندا لغض
 فمت اسمي خيفة ان تقضي
 ارضيت من نحوه بي صفي
 راض من الدهر عالى تقضي
 مصافحا بالبطن ظهر الارض
 عناق ذى بعض لرب بعض
 ورقض منه الصلداى رض
 خضبت كفى بالدم المنقضي
 وعدت مرو را بعيش مرعى
 اغض من الاية واعضى

وقال بصف كلب الصيد

واهرت الشديتين مجيول الط
 افطس نرى الالهاب دفا
 البسه الخالق حنا فطرا
 مستقل الجحيم خفيفا خطا
 يسبق في ارساله كدرا لفظا
 وقالنا فلالا بما قد شرطا
 والثلو من قبضة فغبطا
 محدود الانياب مرهوب النطا
 كلون برى مبداء انقطا
 وخطا في لاذنين من خطا
 محرب لاقدام ما مون الخطا
 حتى اذا من العقال نطقا
 قلت وقد بت به مغنيطا
 بذاك ام بجبل تعدوا المرطا

وقال اخرى ايضا فيه

واهرت من الكلاب اخطل
 اعظم مثل الفرس المجلجل
 مخاض الثلو ثقبيل المحلل
 اذ ان كانا من المهدل
 هامة فهد في صماغي فغل
 مختصم المختصر عظيم الكفل
 اصفر مصقول الالهاب اشعل
 مجال مرحوضا واذ لم يغسل
 منفعج الهامة ثاني المصل
 كان فوق غنقه المعتدل
 منفعج الزور فيح الكلال
 ذى اطل حال ومان ممل

حبيب على العند محل الكفل
مقتضى الا بدى طويل الارجل
رغت به سرب الضياء الجفل
فقتل يخو اقصدها ويقبل
سببه ساهم مرفت من عطل
فما اوتضا منها بدون الارجل
وقال يصف قنبر النعام

ورب يوم او كن القنم
سرا به نقض الارم
حتى اذا آن ظهور الجامى
عن لنا سرب من النعام
وحش على مشق من الاندما
نظير لا رجل فى المرمى
اراقم قد من النعام
الحج القنق بالتهام
فمن ذاك عارضا امام
بنطت جناحه بفنوسام
بنا بق ينقض كالقطام
يكاد يلوى حلق النعام
وصغى ربا وسمع ظامى
اثبت فى كل كلمة سها م

غفر

فخر مصر وعالى الرفاه م
فاجب العقب به اهتمام
قد ساء الخوف الى النعام
ويقول لا شئت بين الراعى

وقال فى هذا المعنى ايضا

وادهم بقو التجمل وخرج
مضمر مشرف الاذنين محبته
وكبت منه مطايل شربه
اذا رمت سهاى فوق صولة
يمس من عجبته كالثار البطل
موكل باسرق السمع عن رجل
كواكب تلحن المحول بالحمل
مرتب بها ويرة والحط عن الكفل

وقال يصف ضربا محجلا اسفدا

واغزى بترقى الاهداب مرقد
اخشى عليه ان يصاب باسمه
سبط الاديم محجلا بيضا
فما بنا بقها الى الاعراضى

وقال فى قنبر لدماسا

وطرفه بجربة طرفه
انا نقض كالصقر فى جلبة
حواسد باع او صافد
طويل الثلاث قصير الثلث
واجبته من جميع الترات
نرا الخيل فى اثره كالبعثات
مضاء الذكور وجر الاناث
عريض الثلث ضيق الثلث
الاذن والعين والذيل
الصدر والحنجرة والكفل

وقال فى دمها محجلة

وعادته الى العادات ضجيا
كان الصبح البها محجلا
جوادا فى الجبال بحال عالا
اذا ما ساقها الربيع فرت
بربب الفتح حافر النهابا
وجح الليل فقصها اهابا
وفى الغلوات تحبها عفاها
وابقت فى بدال الربيع الرابا

وقال في واد خضيب معارض آيات الفا في المناري
 وواد سكن الارواح فيه وتحقق فيه ارواح النسيم
 به الاطبار قد قالت وقالت كلاما شاديا واد السلام
 تسلسل في جماله مياه بقدر ميمها قد الادبم
 مروج للقلوب بها امتزاج كان يحويها ايدى الكريم
 لها ارج اللطيفة حين تنشا ورتة منظر الخلد اللطيم
 بنوار عن الانوار يغنى وزهر النجم من زهر النجم
 نزلنا فيه والا كبار حرا فنجينا من الكرب العظيم
 مروج روحه روح الامث واحد برده نفس المتوحي
 ونفسه ان نفس من كروبي وفتح حين ارج من هوحي
 وافر شام من الازهار لبطا سرقة باسناد العنوي
 حملا للمناع في ذرا هديل حابلهم وهديل يوم
 وقضيتا به للهو يوما به صحت حشا للدمع القيم

قال في وصف عود الطرب

وعود به عاد الترو ولا تروى اللهو قد ما وهو بانك
 يغرب في تغريد فكاته يعبد لنا ما لقنته الجماليم

وقال في وصف رسالة

معان جلت في قلوب الانا مثالا لانام وسبل الاماني
 بشر ينظم شمل العلوم ونظم بقدر جيد الزمان
 وتنبق خط كما عقت خطوط العنقلى حرد والغزاني

وايات شعرا ذا الورد حكت في المجال عقود الجماني
 فكم بكر معاني طربها وان كان في لفظ جيم عواني
 اذا ما شققت صدر واليت وجدت بين قلوب المعاني

وقال في وصف مغنفة مطربة في العود

انجلى بالتغريب في تغريدها وطننت معبد كان بعض عيدها
 وشدت فاقضت الرقود دثها واعادت الايقاض طيب رقدتها
 خرد شدت بلسانها وبنانها حتى تشابه ضربها بنشدتها
 فكان نغمت عودها في صوتها وكانت رقت صوتها في عودها
 كملت صنابع وضحاها فكتمنا ووشا اصول العلم من داودها
 لبى العقول فصاحة وصباحة فتخار بين طربها وتلبدها
 من لجة مكسوبة او نهجته مضمونة تجلو العين حسودها
 اني لاحد عودها ان عانقت عطيفة او ضمت بين نفودها
 واغار من لم الكوس لغرها واذوب من لم الحلى لجدها

وقال في وصف النايات والنشرات والشموع والافانوس بحسب الملك المنصور وقد اقترح عليه ان يجتمع في البيت

ابن ذيلق الملقب بها في الشابة يتقمن نصف بيت من الحامسة وهي
 وناطقة بجما باده شجي بها تكلمها عشر وثمانين مختبرا
 يلذ الى الاسماع رجع حديثها اذا سد منها مخرج جاش مخزوا

وقال قد سئل له روص ان تكون الاجازة مناسبة

ذلك جميع الاعمال مضمونة من الحامسة ابيات
 والى لا هراء بالمدام وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدروا

وبطريق في مجلس الحسن بنينا
درهم بأبدى العائبات تنققت
وصف جسوم ما بكت للمداح
واشمت نحي الطلوع على الظن
إذا انجاب ستر الليل منظره

وقال في صفة مجلس النجاشي

ومجلس لذة امساجناه
نجمع فيه مسموع وادح
فلذت المحاسن المحرمية
فكان الضم فتم التمس منه
للمتع الاغاني والعوا في

وقال في التمتع وهي خمسة عشر شئها

جلت الظلمة باللهيب
واخلت في ناجها خلج
خرد سابت ذوابها
سفرت كالشمس ضاحكة
ما وابتا قبل منظرها
كيف لا تخلوا ضرابها
خلتها والليل معنكر
وصبا من فضة غرست
اواساد بها على عهد

اورماها في العدا طعنت
اوسها ما اضلها ذهب
اوا على ممل الوية
اوشاف الروم قد
اوضانا في ذوابها
اوبوا قينا منضدة
اوشوا ظا للقرار فنت
اوعيون الاسد مرشد
اوخدود الفينة ساطعة
اوشقيق الروض منقطعا
اودوا ينلوفر رقت

وقال يصف شموها الحضرة والطلان ويزنوا غنما المذار

مرحبا مرحبا بابطال ابو
من قوا حفضل الظلام وض
برماح لها اسنن نار
يتشنى منها بها غرور
ان اذود الها على الوش كرا

وقال في شفق الصبح وكان مزاجه مفرق

انكر الصبح دم الليل في القدر
فبكى الطير بوج احمل القول وفصل
وقال في صفة دمرت في برديته

وابرئ ليدنطق بحبيب
كقشام تلجج في حديث

وقال في صفة رواق في المجلس

بحر من الحسن لا ينفوا الغريب
ما حركه نسيم الرقص من مرج

وقال في صفة حمام

لم انش ما عشت حما ما حلت
في جنة من طباع اربع جمعت

وقال في صفة ترس

لئن لم يحض لي حد منكم قد
واني لا ازال احارب

وقال في صفة كتاب

وباب اذا تمه اصل
له الفخ داب ومن شأنه

وقال في صفة الشعر فضله

لله جلد كتاب خلت دردا
ابدي بظاهره ابدى بجلده

وقال في صفة الشعر فضله

كفى الشعر فخرا انه كل مشكل
من الذكور في تفسيره جي بالشعر

وان اشكلت في الشعر غامض
الى النظم تلجج احين تعوذ في

وقال في صفة مدينة بغداد

ما بعد بغداد للطلوب هوا
كانها جنة من حرفة

وقال في صفة الماء الذي يجري فيها

انظر الى بركت الجسر حين غدا
كالصبح حقا به سكان من سح

وقال في صفة حلة بابل

من لم تزي الحلة العجا مقلته
اوض بها ساير الا هوا قد جمعت

وقال في صفتها ايضا

ما حلة ابن دبس الا كص صبر
ان اصبح الماء عن اجاءت بماء

وقال بصف مدينة ما ريد

حبذا ارض ما ريد من برد
لوني ارض ان لم تكن هي ذات

وقال بصف دار الغرس

لله واد العرس حين طلته
وادر يرى الرياض فكم به
زمننا كان العيش فيه منام
من حارث بعد وابره مساء

وقال بصف مدينة القاهرة

لله وناهرة المنى نائها
او ما يرى في كل قصر مية
بلد تغرد بالمسرة والهناء
من جانبها فني مجتمع المنا

وقال بصف نيل مصر

وفي النيل اذ وفا البيضة حقه
فما ذا يقول الناس في جود منعم
وزاد على ما جاءه من مطامع
يشاد الى انعامه بالاصابع

وقال في صفه لشعره

في الشمع اوصاف كوصفي اوجبت
جربان ادمعه وصفرة لونه
حق له والبعد عن امتداد ه
وسهاد مقلته وذوب نواره

الباب الرابع في اخوانيات وصور المراسلات وهو فصلان
الفصل الاول يشتمل على فضائل راسل بها الاخوات
وقال وكتبها الى الشيخ مهذب الدين محمود بن مجي النخعي الحلبي
ما ورد بن المحرر سر بصف حال مفارقة

اخلاء في الفجاء ان طال بعدكم
وان نخل من تكرار ذكر حديثكم
فانتم على قلبي كحري من خري
فلم يخل بوما من مدحكم شري
فوالله لا يثني زيف هواكم
سوى خمر ان كان منكم بهاسكر
ارى كل ذي داء يدا واضده
وليس يدا واذو الخمار بلا خمر
اطالب نفسي بالصبر عظيم
واول ما افقدت بعدكم صبري
فان كان عصا الانس منكم فلانقص
فوالعصر اني بعد ذلك في خري

بقيت لفقد الاربع المختصر منكم
فكيف بقي انسان عبي وقداقي
انوح وابكي دايما مدة العري
سحاب فحول البرق منتصب القطر

وجنا الحيا معنى قضيت برعة
ورب نعم مرقي من دياركم
فوق الصبا مارملة ومع الحري
فماح لنا من طيبه طيب التشد

واذكرني عهدا وما كنت نايبا
فيا ايها الشيخ الذي عقدجه
ولكنه مخيدد ذكر على ذكرى
تنزل متى منزل الروح من صدر

واحد من ذاك العدو الذي يدرك
ضروب الرمايين الباشنة ونفري
واحد من ذاك العدو الذي يدرك
وينصب من بعده شرك العن

على انني عند الاطلاق كالصقري
وما انا من بلقي الحف لفته
ويجهد من اسخلها من باهري
وما انا من بلقي الحف لفته

اذ كان عمر المرء منح حياتته
ولكن في ما رددت معاشرنا
فان طريق المال كالواو في عمرى
سدد بهم لما حلت بها اذرى

ملوك اذا القى الزمان حباله
وما احدثت ابدى الزمان اساءة
جعلهم في كل نايبة ذخرى
واقتنتهم الا انقمت من الدهري

واذا اجبتهم منصرفا حقوا دمي
غريم من لم يخش بالبطش من روا
وان جنتهم مستجد باوفوا ورفي
فابنع من اثمارة مثو الشكري

وقلدني السلطان منبر يا نعم
هو الصالح الملك الذي صلت به
اخف بها نفسي وان اقلت ظري
امور الوري واستبدل العسيري

بنت به كفى على الفتح بعد ما
وبذلك من دهم اللبالي وغيرها
حطت رحالي في دمع وبيع
منازل ما لقيت فيها بدامة
فلم يك كالفرورس مثل ميمته
وداد مكي الخفالا في شجونهما
كان به الخودان بالحب شامة
نعاقت الا عضان فيه فاسبت
اذا ما جبال الثمن منه تخلصت
تداير من دبر سهلان فهو
اذا ما حسوناها وسادسورها
بعدتها ذكر الفكاكة والحجا
ومنى نوى العيش باللهو حقا
وقد عشنا فضل التبع بفضله
فما ابها المولى الذي وصف فضله
ابنت بالاشعار فسطوت في
واجب شوقى نى مع تنقصى
اسوق الى البحر الخضم جواهرى
من فذلك النفس بالعدر صما
قال وقد ارسله الشيخ المذكور بقصيدة
عبد العزيز على انت عزيز بن
ولجود التكرم والتعزير

فاجابه يقول

من الى يفران والمزاد عزيز
فلو استطعت وقعت حالي بخكم
بايتها الشيخ الذي اداء
عرض العروض فلن نزلك ردا
وكذا اقيمت من القوافي اثرها
وصرفت الخو الخو هـ اوحد
لو كنت جئت به قد يما لم يكن
ولقد هزمت اليك روح فرحى
وسبكت مدحك في نواظر نكد
صعب العباد ولم اقله تكلفا
اجلوا عليك من القريض عرايا
ابكار افكار تنف كوا عبا
وقال وقد ارسله الشيخ المذكور بقصيدة
نقطة من ميل في وريد
وذبان اللومع في الضحيا
وجه شوبدون فيه شكيل
ظننى بل صتى في قصى
معيقة الحركية والمجنا
معلى اللان احيلا
ظننى في مقبلته بنسلا
طوبال من مجنابه وبقو
لكن رفع الحال ليس بحو
حررنا في الثايات حزيت
فيها ولم تشكل عليك رموز
فاطاعك المقصور والمهور
اضحى له في حاله تيسر ورا
فيه تميز بها تيسر
مدحا فانع روحها المهور
اذ في النواظر بيبك الابرين
لكن طمع على عزيز
من حدوا افكارى لمن يرون
لا كالعفار تنف وهى عجوز
حنى ام وشيم في حد يدى
وجبه ام قيرى سعيدى
ادق معينات من حنى يدى
مر بهب السطوة كالاسيدى
معيقة التوليف والعبدى
عذيب قى يله لى باسودى
مويقة املا ذا الكبدى

شرفي اللفظ فما احبلا
 تركني اللحن لاجب
 مجدل العدي لخصير
 قريبا صليبه لو غير تب
 وديك يا بني قل قلب
 جفني من هجر في سهد
 ولست حرمك لصرير دهر
 صيف الدهر بجر عن عبيد
 نزلت جوهره ففنى حقيق
 وحن على كبر في قلب
 رويقه مقبلة واندي
 نظرت حبيبك وهم انيس
 دوينك يا اهل الجود موت
 اريثق من غز بلهم مدح
 حبيب مكنتي وعلى قد برى
 وقال وكتبها الى ابن عم له **الحلة** من حياه **وخلص والله دونه**
 اترى البادق الذي لاح ليل
 وترى التحباز ثنان ثقلا
 ما احنى البارق العراقي الا
 فلك كرت جيرة بمغاسيه
 عتبا بالوداد في حاله القرب

وحملنا بضاعة الفكر من حياه
 كيف اننا تلك الديار ومغنا
 انتمى العروق في ارض حران
 يا ديار الاحباب ما كان اهن
 كم جلوبا بافضل البد صحا
 وامننا الاعداء لما جعلنا
 ابتد في حمان معنا وكعبا
 وابلغ الرملة الانفة وابلغ
 فاقول لنا من الود كلالا
 عامر قد ريت فيه طفلا
 وهل تدرك الثريا سهلا
 بمغاسيك عيشنا واحبلا
 واجلينا بجون الشمس لبالا
 سور تلك الديار وجل وحبالا
 واذا شئت سبنا وعقبلا
 معتر الى بربعها واهبلا
قال **وكتب بها الى بعض اصحابه**
 لما نزلنا على ناعوره الفاصي
 شغلان عن ارض شغلان ويرث
 والظير ما بين نيا وغواص
 كانها الظير منها خلفا قفاص
 كانت هداية من يد من العاصي
 وقبته ذات اجمال واخراصي
 كانه جود في كفت فناصي
 نشجي ورافضة تقطو لمرناص
 لم تبق منها الضياء في غير اشخاص
 نكبك من ماء حفاف وقناص
 سعدان من مزيد لا سعدين وقناص
 وصف ثناني واشوق في واخلاص
 اطمت داعي التون رغبنا على
 وبان لي بمغاسي اهلها وديها
 والريح تجري رغاء فوق جدولها
 وقد تلامت فروع الدرع **هنا**
 فدار ما بيننا امر وصادفنا
 مع ساذن رب اقراط ومنطقه
 ندبته كفي في ثني جبهه مرعا
 وكما ارتنا ساد وسادسته
 با قاطع اليد بطويها على نجب
 اذا وردت بها شاطئ القراوه
 فقد اقول بعبء غير منبته
 وافرى السلام على من اهل ساحة

واخبروا في وان اصبحت مينا
ضارا لي نحوكم صتب محبتكم
وقال **وكتبها الى الصديقين**
كنت فم اعلمت انور مجسم
فاسبح ناضح في وثق روض
وقسمت التفكر فيه لما
فلم اعجب لذلك وهو د را
لنفس الذين كم من شمس فضل
نظمت من المعالي والمعالي
للكعلم الذي قضيت لديه
ففي يوم التدا بحري فضم
ويرسل في الوري ومتى جود
ويطلع في سماء الطرش مشها
اذا نام استراق التمع بوما
فيا من سادني فضل وطف
لقد سميت لنا الايام لما
وشاهدنا ظري اصناف مائد
فكيف اروم انا اجز بك صنعا
فقلت ان تمهد بسط عذري
فمثلك من ترفق بالموالي
قدم في سبق عايات المعالي

مجدوا واعلى قدرى بعد ارضي
محافظة الرز الداني والقاصي
وكتبها الى الصديقين
بدا للخاصنا ام نور مجسم
واشرح خاطر من بعد سقم ده
اخذت به من الافواح قسم
اذا ما جاء في من بحر ضم
بها جلت بذلك ظلام ظلم
بدايع خزن عن نثر ونظم
طوال التمر في حرب وسلم
وفي يوم الردا بومي فضم
ونفت في العدا اذ غاف قسم
ثوابا لانق المجد مخم
رجيم الكبد عاجله بنجم
كما قد حاز في عمل وعلم
بذلك لنا جبا غير جهم
نقر من قبل ذلك قبل وهم
وايسر صنعك التوبة عند
لمصر في بفضيري وجرمي
وغفر عن المقصر ضمن مسلم
نصوب للخياد جواد محرم

وكتبها الى الصديقين
ما كنت اعلم والنواظر تطلق
حتى سمعت بدكركم وهوكم
ما دمن ارض القبة شارق
شرقا الى كفاف وبعكم الذي
اسرى واسرى موثق بيد الهوى
فاعذر جوادا مذكيا في جريه
وقال
كانم السرهواه فوشا
كزرا للوم علب انشا
هزة بلان ذكرا الحيا
كا دان بفضي فكثر له
لست عندى عادة بل عادلا
مغرم حاول كتمان الهوى
شام برق الشام صبا فصبا
لاح والليل به مكتمل
وهلال الصبح محكي قوسه
وحكي كيان صفوا لانا
وكان المشري ذوا صل
وحكي المريح في صفته
وسهيل مثل قلب خافق

ان المسامع كالنواظر تفتق
وكذلك اسباب المحبة تعلق
الاوكدت بدمع عيني اسرق
كل الى نوت ونوت
ففي اسرنا الاسير المطلق
فلترجا كتب الجهاد التبق
وقال
فهو صتب مجتاه انتشا
وسقاء اللخط كاسا فاشا
فتلقى طربا بل رعشا
ذكر سكان الحيا فاشعشا
سرا للذكرى فوشا اذ وشا
وشهود الذمع لا ترضي الرشا
ونراة عشاء فغشا
وجنب الصبح حمل في الحشا
جانب الراء يسدوا من عشا
محتاج النشيدك افرشا
نال حظا ومن البدار انشا
خذ محبوب بلحظي حدشا
سكن الرعب به فارعشا

وبنات النعس سرب نافد
والشر باسبعة قد اشبهت
واومض غادرت عزمته
طرد الافق بنور ساطع
فكلاه من دموي وابد
طبق الافاق حتى خلت
كاتب السر الذي في عصمه
يقض الاداء ملو بالكرام
فالاماني من عطاء ترجا
خلق لو يقتدي الدهر به
ذو براع داع اساد الشرا
لا براعي دمة الاسد التي
ظل للاسد به مقترضا
اصبح الغضب به مرقد
فاذا اوحى اليه امره
كلما ناجى **ناجى** صدره
عربي واطى روميه
كفل الايتام الا انه
يصبح الروض هيبا كلما
ما وينا قبله ليت قدرا
ايها القاضي الذي كاد القضاء

حدث لي بالود من قبل الندا
ولببت الامن لي في زمن
فما جلاو ذكر حكم في موضع
انما الذكر طلق مقعد
وابور في عز مقيم ظله
منعيا بالقرين لي بل منعشا
كنت من ظلي به متوحشا
بمحمد الحاسد منه الطرشا
فاذا بقد الشعر منشا
لبط الامر به فاشترشا

وقال ايضا بمديحه

جن الظلام فذ بدا متبعا
وهذا يحيا طلي لي الجنا
واقا بعد الى الوصال ومقوا
فالم في طوعا وبات ساعدي
عانقه مترفقا وضممت
حتى غدا من ساعدي وشجا
وسط الضياء على الظلام وجدا
لم ادر ضوق الصبح قبل جبهه
ام نور شمس الذين قد جاء الدجا
شمس اذا ما راح تر فيه العدا
واذا اندرع فالتماحة درعه
من العسويين الذين اذا انقموا
واذا سطروا بكت العدا واذا استخوا
قوم بهم تجلي الكروب ومنهم
فقطاهم قبل السؤال وجودهم

لاح الهدا وتجلت الظلم
لما هدا وامتد الاناء
منه بدا اذ صبح منه ونا
متر سدا وقراسه الاضواء
متابدا اذا ما مت الرضا
ومقلدا وقد اعتراه حياء
لو يقتدا اول النفوس فدا
منبدا اول الشماع لواء
لما بدا اول القلوب سدا
واذا غدا فحكا بها الحرباء
واذا اوردنا فله الجمال ردا
عبر الردا وتولت اللاواء
ضحت النداء وتجلت النعماء
يرجي الجدا ان ظنت الانواء
قبل النداء وكذلك الكرماء

وهم المني لمن اعتقى ومبته
 مولاى يحمى الدين بامن صفة
 اشكر اليك عزيزى شوق قد
 مشوق الى عليا كيعظم ان يرى
 فاسلم فانك خير مولا يرمي
 لا زال يرضى بذلك بمطربقة
قال وكتب محمد الدين الدمشقي لها جوابا
 الال اشرفت في مخور
 ام فضول من خواطر مولى
 كم بنت بالفكر بيت معالي
وقال وكتب الى الشيخ جمال الدين ابن نباتة
 من لصبا دنى البعاد وفاته
 فانه من لقي الاحبة عيش هـ
 كان نبأ قبل الفراق ولكن
 ستره جمع شمسه بلفا كـ
 ماعصى الحب حين اطنبت
 ستره ذكرهم وقد قاتل التوم
 اظهر دلى تملقا واكتبا بكا
 فتمت سدة القوم عري اقلب
 كنت متصلا باسيان مبري
 فاضل الف العضاة والعلم

وهتم العليا همت قلب
 صار في مغارك القول والفعل
 باجمال الدين الذي احرز البق
 انت قوت الطلوب لو كنت لعط
 ورسول منكم تعجب منه
 جاء يهدى الى القطار طر
 فنامت في يديه خطوطا
 لو بعثتم للعبد فيها سحابة
 ففضل بالانس واهد الى عبدك
 لك من وافر العلوم بضا
قال وكتبها الى محمد الدين ابن الشيخ الثلثي بغداد
 طمى في لقان بعدا يا سى
 ولوان علمت انك بالنزور
 وكذا في دمشق لولاك ما ورت
 بل توهمت ان تعود الى الشام
 يا حليلي من دون كل خليل
 لا تكن ناسيا لمهدي فائق
 فتن صميري على صفيك في الويد
 واعتد موقنا على صدق ودي
 لا زاني كما عهدت من اللذة
 اشترى الشرب بالحبين ولا

ظهرت من شوايب العارذلة
 حمدنا التمامه وانصلا تـ
 فلا تفر الجباد وانما تـ
 محبا من انكم ما افانته
 حين حانت مني اليه القاتة
 ليس للعبد بغير من حتامه
 اذكر نبي من ربها اوقات
 لاعادت بعد الممات حيانه
 من مكن الذكي فسانه
 فاجعل الرد للجواب زكاته

فاناس تلوم في نقض كيسي
 ذال خير من عدمي لانا
 يستقلون ما بدلت من النفع
 ولواني انو منهم بامر
 صافني ما قد حوب ولا
 واذا ما غرقت في بحج الهم
 بلدة ما اتيتها فظ
 بدلوا لي مع السماحة ودا
 فنهاري جليس لبث عري
 فاناس تقول يا بابا فراس
 لست اشكوا بها من العيش الا
 سبدي صاحبي ابي جليبي
 لا تغيرن ما تقول الا عادي
 بانتم الشمال ان جزن بالزورا
 ز وجيبا لنا بدرب جيبا
 صاحبنا اذل اذا دهم الهم
 فاذا ما قضيت تقبل صني
 ثم صف للجلال مجل المحرري
 والى كل من مجل يناديه
 وقال يدا عب سفا الدين ابا بكر السلافي وبقا
 قلت قد كان منك من غرضد
 واناس تلوم في ملوك اسى
 هم اذا ما اخبرت خبرا ساسى
 وسيتكثرون فضل باسى ه
 كاد ان ينسف الجبال دواى
 اذ خر فلما الساعة الا فلاسى
 نفى ما رد بن ملقى المراسى
 ظلها بلدى ومسقط داسى
 هو منهم بريد في اينا سى
 ومسا في ضجيج ظنى كاسى
 واناس تقول يا بابا نواسى
 اخي لا اراك في الجلا سى
 طوق جدي معاشرى باج راسى
 فبنا الاعداء من غير ساسى
 يوما فطرا الانفا سى
 طائل شوقى وما ايت افا سى
 ياوى بنفه وبوا سى
 فسلم على فتى الدبا سى
 اشتبا في والفجر مجل الياسى
 وجميع الرفاق والمجل سى
 وقال يدا عب سفا الدين ابا بكر السلافي وبقا
 يا ابا بكر عقد بيعت ودى

فلهذا اذا تقادم عهده
 يا سقى الصديق ما كنت في قلبك
 انت الزمنى باخلا لك العز
 ثم فاسقنى ضنك قلبى
 كل يوم اقول قد قال مولاى
 يا ندي اذ انقرى في الفكر
 انت ندى ما كان بعد الجالى
 هل تقاسى الحنين مثلى وهل
 اترام قطعت كنى وقطعت
 فكافى ما كنت سيجل في القبح
 لا ولا قلت للحلايق هذا
 كم ظلام دبت فيه الى الطغلا
 وتوهمت ان ذاك خفيلا ه
 ثم صليت في جناتك الصبح
 وسخت المنديل الشضب
 سجة خلعت انها بصر عندي
 فلان كان منك ذلك القصد
 لا جازيك بالاهانة والسب
 قال وكتبها الى شمس الدين محمد معجوني في ما عبه وبنك في حبيب
 لو ستم في طي نشر السليم
 لا لقينا قبولها بقبول
 بينا حلت عن دنائ وعهد
 الامصفا قول صدى
 ودا داني حال قربي وبعدى
 يوما فارقتني وذكرك عندى
 وما قلت مساعة قال بعدى
 وبما مولى اذ اكن وحدي
 فتر كيف كان حالك بعدى
 تحمل شوقى وهل يكابد وحدي
 حبال الوفا لا خلاف وعدى
 ولا كنت في السفاهة عضدي
 او حداثا في القيادة بعدى
 وقد كان داسه فوق زندي
 كان عني بغير شكرى وحدي
 كما قد ملوت في الليل وردى
 فوهم الناس انه باب زهدى
 وسوان كانه جعص كرى
 ولم تخش من صواعق وعدى
 وايضا جازك يا نفس عندي
 ليلام واق لقلب التسليم
 وشفينا منها ولو بالتموى

ولان الرسول جاء بطرس
فالت عند الايات يا نار بردا
هدهد فتوى حيث لم يلق
جاء بسى الى القحاب بطرس
بمعان من الجبال كما لقض
فتومته فكانت معانيه
سيدى قد سمعت منك كلاما
ان مولاي قد تولع جهلا
اناسى الولدان من بعد ما كان
ودو وعنه ان ذلك رواج
ثم قالوا هتدى يا ليت دام
ففتت حيرة وتعودت
وبد رشد ملقب بضلال
انفقت بعد مشهد موتى
لا ولا خلت ان ستولع بالكيف
لورات مقللاى ذلك في التو
قد لعمري نذبت خلوا من لام
وامنيك ام اعتريك اذيت
واما سبك ام اكاشفك في
بل ساقى بعضا واخذ بعضا
وبياحيك منطقي مجدith

لمحب من بينكم في حيدر
وسلاما كوفوني لابرهم
الى العبد من كتاب كريم
جاء من لفظه ببدتر نظيم
ولفظ من رقة كالنسيم ه ه ه
لقاحا لكل فكر عقيم
هو في مبحث سيرة كوفى
بعد سقط اللوى بواد الصريم
وتبما بكل وجه وسيم
ثابت يقتضى شروط الزوم
على ذلك الظلال القديم
من الهتم بالتمتع العلم
وشقاء ملقب بنعيم
تنشئ موالها بذكر الحرم
المغلى بمزار الرقيم
لوكلتها برعى النجوم
لوصلت في اجناب الهيم
معرفه رشدك المعلوم
ماكان متا في كل طي رحيم
صنف بعض الحروف للترجيم
هو بينك عن وداد تدبم

وقال وكتبها جوابا الى بعض اصحابه

واقنى من لفظك السطاب
ومعان مشرفات حنات
هي للوارد بن ماء زلا لا
حال ماء الحن فيها كما قد
مارينا قبلها عقد د
صدرت عن لفظ صاحب فضل
فناملت واملت فيه ه
ثم قابلت ابي ادى شاة
يا اهيل الوداد انتم مرادى
ذكركم لى شاعلى في حنورى

حكمه رجة وفضل الخطاب
ما توارت بئسها في حجاب
وسواها لا معا كالسراب
جاء في الحناء ماء الشباب
ظلمة في الطروس سطر كتاب
هو عندي من اعز القحاب
جمع شمل عاجل واقتراب
بدعا صانع مستحباب
واليك في العلا اقتباب
وشاكم موني في اغتراب

وقال وكتبها الى الصاحب تاج الدين

من وقي الى معنى مضاف
نلت من روك الجبل انصاف
وتيقنت فداؤك لكتوى
حملتها قوادم من وفاء
ايها الصاحب العظيم تاج
لا تظن اقطاع كتي لا تح
ودوت عبدك القصر ابيات
بقواف قد صنعت بالمعاني
فحرب ما اقرل واهدى

حسن الذكر كامل الاوصاف
حيث من ساير القذا انت صاف
توافى وبان لى ان تواف
وخواف المود غير خواف
الدين رب الاسعاد والاسعاف
لن حاف كلا ولا مخاف
فاغتنه عن كوس سلاف
ومعان قد فصلت بالقواف
محو تلك الاخلاق والاوصاف

فاسمح لي منما بتمهيد عذري انها من خلايق الاشرف
الفصل الثاني في صدور رساله المنشورة الى الامين
وقال وكتبها الى السلطان الملك الصالح الى بغداد

من عرس نعمته ورب سماحه وربيب دولته وراضع جوده
 عبد يود بقاء ما لك رقة علما بان وجوده بوجوه
 بطوى المفازة وهو ينشر فضله ووداده منه كعبد وريده
 لا يستطيع مجود شامل بتره عبد فلا بد جوده في وجوده

قال والله

يقبل الارض عبدا تحت ظلكم عليكم بعد فضل الله بعمده
 ما رتبته من اسما مطالبه يوما وانتم له العليا والسفلى

قال والله

دعني الله من ودعته نكاحا اودع روحا بين الحى واعطى
 وقت لقلبي حين فارقت محله فراق ومن فارقت غير مذمم

وقال عنده من الشام المحرم

باسادة مذسعت عن ديمهم زلت وصافت في الامصار والطر
 قد حارب الصير والساو انهم فلو وصالح طر في الدمع والارق
 وروحه الشعر مذ فادقت محكم قد اصبت به حجر الحجر تحرق
 فان اردتم لنا البقيا بقر بكم نذاكرها وفي اعضانها رفق

وقال وكتب صدر شفاقة اليه

اقول لار بطلب الرزق ساويا سلام الاماني من حياض المطام
 هلم الى ريع الجواد الذي بدت منافته مثل النجوم الطالع

ورب دليلك اليه اجتهد كفاي دليلك اليه اجتهد
 ومتشفع لي عنده قلت انتد كريم نداء عنده خير شافع
وقال وكتبها الى اخيه

فوالله ما اشتقت يوما الى الحما كحدايق فيها وشم وديقه
 بالاشتقت لما قبلك بالبحر ومن الذي ذكر الحما ما شئت
وقال وكتبها صديقه رسالة الى خيرة الملك حماد الدين
 سقى الله ارضا نور وجهك وخياسا وانت في افقها بدم
 وروقي بلا راجود فكف غشا فنى كل فطر من نداءك بها فطرا

وقال وكتبها صديقه رسالة

باسادة حلت من بعدهم اكثر من جهلهم ومن طوق
 اصحت كالورقاء في حبكم لما غدا انعامكم طوق
 ان حواس الحس مذ غبتكم اليكم في غابة الشوق
 تحلون في عيني وسمعي وفي لى وشقى وفي ذوق
 كذا جهاتى السمنكم مملوءة من لآع الشوق
 خلفي وقد احيى وبماى البسرى ومن مخفى ومن فوقي

وقال وكتبها على يد غلام له وجده بد مشق

استطلع الاخبار من محوكم واسأل الارباح رد السلام
 وربما جاء غلام لكم اقول بالشرا هذا غلام

قال وكتبها على يد رسوله الى الامين

لا يحدث الشوق لانتار سلك وكيف يحدث شاليس الفانى
 ولا يحدث لي الذكر كتابكم لا يحدث للذكر الا بعد بيان

وكيف انما مملكا شكر انعمه
فرضي ونفلي في سري واعلان
جئت نفسي كطراسي لخدمته
وكيف لا وهو عندي سوطا

وقال يشناق صا جبا فكتبها صدر الزينة

اليك اشباقي لا مجد لانه
اداحدا يلقي لصابر حذ
وكيف مجد الشوق عندي صا
وليس له حد قريب ولا امد

وقال ايضا مثله في صدر الزينة

ولما سطر السطر اشفق ناظر
اليكم وقلت لدمعي انت ما اهدم
كلنا سواد في بياض فالدني
سموت به حتى انت تشاهد هم

وقال ايضا والله در الفائل

قلبي اذا غبتم بصور شخصكم
فيه وكل مصوري في التاري

وقال

دعي الله من فارقت يوم فركم
خاشية نفس ودعت يوم ود
ومن ضعت روعي فقد تارهم
فلم ادرا في الظاهرين اود عوا

وقال

لا او حشر الله ممن لا افارقة
الا وتدينه احلام وافكار
ثم اخلان سهوت عيناى ورقد
من ذكره التار او من طبعه التار

وقال

يا قري العيون روق لعابت
فخرتها دموعها فنجها
لم تطلق من بعدك العنصر الا
لترى منك نظرة وسرورا

وقال

لم تخل منك حواطري وتواظري
في حال سهادي وحين منامي

فطبيب

فطبيب ذكر منك بتدا يقضني
وبطبيب شخصك تختم الاحلام

وقال

والله ما سهوت عيني بعدكم
لعلها ان طب الوصل بالحلم
ولا صوت الي ذكر المجلس لكم
لان ذكركم في خاطري وفهم

وقال

سلام عليكم من محب متهم
مشوق اذا جن الظلام له جتا
سلام عليكم من شبح كلبنا
هدت من اللئلا تاو اللئلا تا
سلام عليكم من غزي يدرككم
اذا هب جفاف القسيم له حقا
سلام عليكم لا نجحنا بغيركم
ولا قد الرحمن بعدكم عشا
سلام عليكم سلام الله من بعدنا متنا
عليكم سلام الله من بعدنا متنا
بابا ص البياض انت من العيون
والقلب في سواد السوادى
طال شوقي اليك فالسرخاف
من جميع الاناء والشوق بادى
فلئن سرت عن حماك وحال
الدهر ما بيننا بغير مرادى
ما تزوت مذ رحلت سوى
المهم فلا تجعله واخر زادى

وقال

اذا ما تراوت لي محاسن شخصكم
يطالبني قلبي ويطلبني صبري
فاجده لا خل يعوض عنكم
لدى ولا وعد يعوم به عذري
فان سمح الدهر المشئت بغيركم
واصلح ما قد افندته يد الدهر
اخذت بنا الدهر من كل كاشح
يقول بان العذر من شيم الدهر

وقال

لئن حكمت بغيرتنا اللبالي
وراعتنا بعد بعد فربى

فتخصك لا يزال طيبس عيني وذكرك لا يزال انيس قلبي

وقال

لست اوما النى مودت مولاى وان كان للمودة النى

كيف النى من كان راجب قلبي وصفا عشق وجامع النى

وقال

الثوق اعظم جملة باسدي من ان يجد بيرة بكتاب

ولوا عجز البرجا اعظم كثرة من ان يحيط بها بليغ خطاب

لافت بالانسان عين اجبت عني وبيت قصيدة الاحياء

لوم يكن شرب الدماء محمدا صرت بعدكم الدموع شرابي

لما حقت كتابي بعد ان صلت احشاه بلام ظلت احصاه

قبله ومرادى اذا قبله وصول النى الى كف قبله

وقال

اشكو اليك اشيا قالت تنكر متى وابدى اربابا انت تعرفه

وارتجيك لعين انت مانعها طبيب الرقاد وقلبان متلفه

وكل يوم مقالي حين يلقيني قلب بعدك في اللفا استوفه

لا اوحش الله ممن لا ارى احدا من الانام اذا ما غاب خلفه

وقال

لئن حكمت ابدى النوى وتعرف عوارض بين بيتنا وتعرف

فطر في الى هواكم منشوق وقلبي الى لغاكم منشوف

وقال

لحن صفيك شاهد فيه غنا لك عن فرائد ما حوى قريحها

ولئن وقفت عليه معتز به ما في وقوفك ساع من با

ومن عجب ان اروم لغاكم ولم يحل طرفي من سناكم ولا فلي

واطلب قربا من حماكم وانتم الى ناظري والقلب غايه القرب

وقال

افدى الذي قضت لام ابدى بالبعد عن وطائهم فقربوا

غابوا ومثل شخصهم لنواظري ذكر لهم فهم الحضور الغيبوا

وقال

تطاول الليل عما كنت اعهد لما نابت وكان الحزن في قصر

وكلمة مثل النذر كار شخصك طال الظلام وطال مدة امر

وقال

رعى الله من فارقت مغناه فابعدني شخصه وهو حامد

واني لا رعا عهد وهو غائب كما كنت ارجع عهد وهو غائب

وقال

ابا من ضاع فيه ففيس عري وصبري من اعراضى وبيدي

اراك مثلك بسواء قلبي فمن لي ان يراك سواد عيني

وقال

ان كان شاهد بط في منظر سوان لا فاز يوم ما منك بالنظر

ولا ابعج اقلبي منك بشر رضا ان كان بعدك مشافا الى بشري

وقال

قد كنت اصبر والذبا بعيدا فاله يوم قد قرب وصبري فاني

ما ذاك من عكس القياس وانما لضعاف الحزن بالحرمات

وقال
أما والذي لو شاء قاسمنا
كفا فافها الشقا مجا ولا عنا
لقد سرتنا جود الزمان بقريركم
وقد ساء نا في القرباء عرا منكم

وقال
وما زادني قرب الديار نلها
عليكم لأن القرب شر من البعد
ولكن اذ الضمان شاهد من هذا
على فزير زاد الحنين الى الورد

وقال
دنوتم فراد الشوق عما عهدت
وزدت لقرب الدار كرا على كرب
وكننا ظن الشوق في البعد
ولم ادر ان الشوق في البعد والفرح
وعى الله قوما وحشوا بقريركم
فقرهم منا بعدهم عنا
انما موا على الاعراض مع قرب دار
فكان أشد البين قربهم منا

وقال
شوقى الحكم والديار فزير
ان قلت زال مع المتقاربين اذا
ونت الديار بكم وسط مزادكم
حق توهمت الدتو بعد اذا

وقال
فتما بالذي يحيط بودى
لك علم بما استروا بدى
ان شوقى اليك في حال قربى
ضعف شوقى اليك في حال بعد

وقال
دنوتم فراد الوجد متى يلقاها
وضا عفه ايقان قلبى بالجمع
لان الهوى يدنو اذا ما دنوتم
وقرب الهوى بذكرى التلهب بالجمع

وقال

ان طرفا اسهرته بالتناى
ظن ايام قربنا اضعاشا
راجع الغرض ان قدمت ولكن
بعد ما طلق الترقا دلتا

وقال

وكننا سانا الله يجمع بيننا
ويقضى لنا بالقرب منكم ويحكم
ويجلى بايام السرور ونورها
ليا الى احزان بها العيش مظلم

وقال

فلما انسا منكم مجلا بقى
تصدق ما تروى الخلايق عنكم
بنا عدم لا بعد الله داركم
واوحشوا الا وحش الله منكم

وقال

نفسى العزاء لقادم جديد القربى
وهب الزمان لنا لقاء وعادى
عائقه عند القدم وجدنى
فهو اعتناق لقائه وهو اعتناق

وقال

ليس كل الاوقات مجتمعة الشمل
ولا راجع لنا ما يفوت
فاضتم ساعة اللقاء فنا
لعلم نفس باى ارض يموت

وقال

ان كان يمكن ان ينزى بالخطا
الافضل من تحبهم بالخطا
وان اعتدلت قلبى يقين لم يرد
فى صدق وذلك الى ولو كشف
لقد حزت فى الصدح والزيادة
فلا تجعل الهجر خلقا وعادة
فغدى امتيان شديد اليك
وقلى شهد هذى الشهادة
وعودتى منك حسن الوداد
وما يطلب القلب الا اعتبارا
داى عهد مجدك غل الجهاد
لذلك اطلب منك الامادة

فان انت المحتشني بالخود فمن ابن للعبد تلك النعادة
وقال كتب بها جوابا

كبت الى ترعب في حضوري ورب الفضل دعوته نجاب
 فقتلت الكتاب وقلت سمعا لامرك سيدي فانا الجواب

وقال

وما اتاني كتاب منك ياتي اليك يا وجه اقبالي باقبالي
 الا ابتنتك من فرط الشروبه عجا ارفل في ثوب اذيان

وقال ليرثي قلع القوس

ولقد عهدت الاسد في غابا محي القربس وهي بالاجامي
 ونحافها عنس الكلاب بعيد عنها ولم تخطر لها بمحي
 فلقد عجبت لكبتين تعاندا في سلب خرس من دم الضرام

وقال كتب بها الى ربي مريض

يا جوهري المجد كيف اعطيت وباشرحهم هذه العرض
 وبعض جودك خطب الزمان وبعض خطوب الزمان المرض

وقال

لا عرف النقص محذرك الزايد ولا راي فيك سؤلة الحاسد
 باذ الذي جوده لنا صلة حوشيت طول الزمان من عائد

وقال

صرف الله من خباياك السوء وعوفيت من الالامى ه ه
 ووقان الاله يا جوهري المجد فعال الاعراض بالاجسامى

وقال في جواب كتاب من الاعيان

ما جاء عبدك مسطور بيت الاقتله جتا وقتله
 ولا سمحت بوعده فيه مرقب الا ثاملكه عشرا واملكه

وقال

ولا انيت بعد في ناخده الا نقل بالقياء وعلله
 ما ختر مولاى لوزار الخطاب ولو طال بالحبي وطول

وقال

وقفت على ما جاءني من كلام فكان لالام القلوب مداويا
 فتهيج لي شوقا وما كان كفا واذكر في عهدا وما كنت تانا

وقال

اتاني كتاب منك احب انا هو السحر بالبدون موقعة
 بنش يظلم النظم مجديته ونظم للطف التيك بمجد التوا

وقال

له رقت الحنسا في حال نوحها ولكن لعنا له قوت القهروا
 اذا شفه الاسماع در نظامه تبقت كلكان مرسله الجروا

وقال

واقا كتابك فاسترحمت للفظه ووجدت فيه شفاء قلى المكده
 وطفقت انظر في خلال سطوح نظر المريض الى وجوه العوده

وقال

كبت فما علمت خط نقش بلوح لنا ظرام خط نقش
 فقم به على سرور يوحى وكان بان بعيد سرور اصر
 وقالوا قد وجدت به سرورا فقلت مصرا جامن غير لبي

عمره بصدد مرسله ودا
فها انا قد جيت ثمار غري

وقال

يا احاد ادي في فضائل مجده
بجل عن الاحياء والعدا
بعث لنادي الكلام قلايدا
ولا عجا ان يصد الدرع
اقتنا سطور منك بين افاضل
فضول بفضل السبق في النظم والثناء
فادهب اليهم في الفضايلة
ولكن بلجلى رقت بها قدرا

لثم افلا وقال

لثمت مقاطر قلامه وتفتت
ولم استطع بعد نشرنا الا الدعاء

وقال

انا في كتاب منك بنيت بالتحري
ولكنه بالغت في فتح التحري
فضم عنا يا من عبايك واجرا
ولا لحت اذ دان من حجر الجري
فاعرضت عن تعريضه لبعادة
ومتقى بها الاعداء من حيث لا
فان يك روزا فاصرفني الله في امره

وقال يرفي خالده

انظر الى المجد كيف ينهل
وعروة الملك كيف تنقص
واعجب لشعب الزاه كيف غدت
لنظوا عليها الحداة والرحم
فدكت اخذ ان اعين في الترب
وبتل اعطاه الرمم
ولا اري اليوم من اكابرنا
اسد وفيها اللباب قد حكم
ظنوا الولات ان تدوم لهم
فأقطعوا في البلاد واقسموا
واقعدوا بالوعيد ناروا
واي امر اليه تدبروا
بل زجوا ان رصدنا جرع
كأت بد الله فوق ما زعموا

عرف العن في منازلها
وانكرنا الصوامم انخدوا
ان لم نقدرها شغنا مضرة
ندوب من نادر قد حها اللحو
وكل طود من فورة صمم
وكل ازل في مشد اسد
من قبة ارضوا نفوسهم
كانهم للحيات قد سيموا
ان زادوا في الهياج محبتهم
اسدا عليها من الفنا اجوا
نظن نحو العدا اسهامهم
شهابها المار دون قد جوا
صغيرهم لا يبيده صغر
وشينهم لا يبينه هدموا
ففي القفا يا ان حكموا عدلوا
وفي القفا من ان عولوا حكموا
ان صمموا كان صممهم ادبا
او نطقوا كان نطقهم حكموا
ما عذرنا والسيوف فاطعة
وامرنا في العراق منطلخوا
وحولنا من بني جو مشا
كنايب كالغنم نردجوا
باي عين نرا الانام وقد
تحمكت في اسودنا الغفوا
امامات وذكركم شاحن
اما حينات وربنا حرم
لا شاع ذكرى بنظم فاقية
نلوح حسنا كانها علموا
ولا اهنت فكر في الى دور
بشرق من نور ضو لها الكلم
وشل منها بدعوا شداها
يجول فيها الحمام والقلم
ان لم اخضب ملايق علفا
بصبع من سيل قطرها القدم
واخذ النار من عداك وان
تحتوا بالحصون واعصموا
في وقعة قلب العقول بها
واقض النار عين نخترم
ان باشر نبي افادني بيد
فان لي دور نهم بدو فموا
باصاحي الترب التي تكست
من دون ادواك شاو هاهم

تدكت لي ذاك الاصول به
ما كنت اخشى الزمان حين
كففت عنا كفت الخطوب عن
ما البتة الايام ثوب عدل
عز على المجدان نزول وان
تبكي المواظي فطال ما ضحك
فاليوم قد اصبحت صوارمها
بذكر في جود الغمام اذا
اذ كنت لي ديمة تسخ على
لا حمدت ادمي ولا خدمت
وكيف ير فاعليك ومع فتا
وقال يرفي جماعة من الذين قتلوا
جبال بارياح المينة تشف
محتها رباح للمنون عواصف
اني كل يوم للمبتدعة
كان جبال التاخرين نفوسنا
اغادت على الاقبال من السبر
كاه لوان الاسد تغشوا باثم
شهموس انا الموت في الارض كيف
اناها فلم يرفع شبا السيف
ولا الخيل تجري بين اذانها

ولا رد عن نفس ابن حمة ما
ولا صدقة قلب المجن بغير
ولا صارم ما ضحى القرار بكفة
عروف باحوال الضارب تاقية
الا في سبيل الله مصرع ما جد
اذا ما اراد الصد غاية ذم
نصدع قلب البدر يوم مصفا
وما زال بدرا التلم يلطم وجهه
فياها لكا قد اطع الخطب هلكه
لقد كنت حصنا ما تغايك بلجا
فان كنت في ايام عيشك كعبه
فبعدك لا شمل لها متفرق
سابكك للقر الذي انت ملجئ
وانت من حزني دمي لا مدامي
سقى الله نراضهم حبيل وابل
اذا انكرت ابدى البلاع صانه
وقال يرفي خاله جبال الذين خال المذكور
سفهنا اذا شفت عليك جوب
ونملقا سكب الدموع على الشرا
باخرمة الثاني الذي كادت له
ان ضاع نارك بين ال محاسن
ولا جيتش في امواجه الارض
ولا رد عن التابري المصنف
نصار به بالروح بالدم ترعف
غريمه شهم منه بالضرب اعرف
ثم ادا الاماني من اياديه تقطف
توصل حتى قال في الجود صرف
الست تراه خافنا حين يحطف
على نفسه حتى اغندا وهو كلف
وكان به طرف النوايب بطرف
هذا العدا واليوم باسمل تحلف
بلا ذبها فاليوم ذكر مصنف
لجود ولا شمل العلامة لفت
وكت به بين الوري انشرف
واقي دم ابقيت في منرف صني
ينق روضا برده وينقوف
يمر على ارجانه فبعترف

لم ابلت حزن الطويل عمقا
فلا يكتيك بالقوارم والفتا
لا تاملن سواي الفضل البقا
وورا هم من ال سنين عصية
يوم اذا غضبوا على من في الفضل
واذا دعوا يوما للدفع مسلمة
ان خوطبوا لخذلهم وخطاهم
فليكتيك طرف كل متقف
يكتيك في يوم الهياج باعين
والصبح ليل بالهياج وتبدلا
ولقد رصيت بان نفيس منزها
في منصب لله فيه طاعة
ستثير تارك يا ابن خمره عصية
يخاء من ال العريض اذا سطوا
سمعت بمصر على البلاد فاجت
وبكى لوزنك صبعها وذلولها
فجعت بك الدنيا فلا وجه العلا
تبكي العناب اذا غنك عروق
اذا انت في يوم الجلال على العدا
ظن ابن محي ان سحيا بعدها
ان كان حرب فيه قوة باسه

يا شمس اتق لم يكن من قبلها
ان غيب تلك الحسن في الثرا
حزت الحامد بالمكادرم ميتا
فاشرقاتك بالنساء محلا
حيا الحيا حدثا حلت برعه
لا زال يتكبر عيون صحاب
نهى عليك من السحاب مدافع
قال برقي السلطان الملك المنصور
ادرها يومها من لا يغتر الواسع
وداوى اذاها بالسماح لانها
معتقه لو غسلا وصبا بها
ولو لقاء الله قلت بانها
فلم ير يوما كاسها من داي الا اذا
فخذ على طب السماع فانها ه
ولا تخش من اثم اذا ما شربتها
فما كل وصف في الحقيقة ذات
ولوان وصف الشيء عين لذاته
اما ما من سموه باللفظ خالدا
كما خر نجم الدين من عرش ملكه
مغنى الملك المنصور من دست ملكه
ملك افاض العدل في كل مشر

للمشعر في مثل الضعيف عزوب
فجهد ذكرك في البلاد بحوب
فعد لك التابين لا التائب
ما غاب الا شخصك المحبوب ه
حتى يعطر نشره فطيب ه
للبرق في حافاتن لهيب
ففتش فيه للسقيق جيب
ورق على الجلاس ما خلف لكم
بلادهم ستم بلا نفم غتم
اذا ذاب منه الخ وانهم العظم
بها تنطق الاموات او يبع القم
ولا متها بالكف من صفة الهم
بشاشة وجه العيش ان عسر النعم
لظاهر قول الناس ان اسمها الا
وليس المتما في حقيقة الاسم
او الذكر للثقل المراد هو الجود
ولا مرمك في الثرى واسم نجم
ولم يغن عنه الباس والغرم والخمر
فلم ينجه الملك المتنع والحكم
فليس له الا موله ظلم

وما عنت الارض الا انها
 وخلف اسبابا ليعوا مثل سمها
 ملوكا حذوا في النار حذوا بهم
 واشرق في الشهاء في الدستهم
 هو صالح الملك الذي ليس اليها
 جميع امارات الشهيد ظواهر
 واهون شئ عنده الخلد واللاه
 واحسن ايام التمام ولودها
 ورب حديث من علاه سمعه
 وفيض نوال من يد يد افدته
 ولما ارا والده كبدى فزنته
 تاخر صرف الدهر عنى فلا يرو

وقال ايضا بره

باب دور يقرب تحت التراب
 ان في ذلك اعنبا وذكرو
 قل لصاد الامال لا تد العيش
 ابن رب السدير والحيرة ليعنبا
 عرضات كانت سماء
 ابن رب الاراء والترتبة العليا
 والتي لقبوه بالابيض الوفا
 ليت ابناء ارتق الملك المنصور

صاحب الترتبة التي تكس العالم
 وبحل ليس الامور اذا برقع
 حاز حكم الكهول حلما فاعطا
 جل من ان يقبل الناس كفته
 لم تخرج اعطافه ثنوع الملك
 رافع الناس بالبقاع اذا
 ومجد العام المجد اذا اعنا
 عرفوا ربه وقد انكر الجود
 وقد ورعها حوت واسيات
 ملكا اصبح الخلائق والابام
 فاعتبر حصة الربا من مجدها
 حملوه على التراب وقد كان
 ما اظنت المنون تعلم ما ذا
 بارحيم الخطوب فاستقامت
 فابطل بعده على الدهر عني
 اتها الداهية التي عرضت
 طاولت التمام يوم توفيت
 وعلا في الملا عويل العوالي
 كنت زخرا لوان المنابا
 كم اكن جازعا وانت قريب
 كان جودك العميم انفسا

من دونها على الاعقاب
 ففتح الخطا وجوه القواب
 ورع الشيب في اوان الشبا
 فكان القيد للاعساب
 ولا يزد به فرط اعجابي
 اخذ برد الشتاء صوت الكلا
 لسان الفصيح نطق الذبابي
 برقع اللوى ونضب القباب
 وجفان ملوة كالجواب
 والارض بعد في اضطراب
 اثا اللطم في خرد التراب
 نداه اطواق تلك الرقاب
 قصفت بعده من الاملاي
 فافق الشهاب بغير شهابي
 رب ذم ملفب بعنا في
 والمال بعده للذها في
 وشقت مدارا لاداب
 ومنجب اليراع والقرضاب
 جنبك عن رفيع ذال الخفاف
 لبعاد الاهلين والاناسي
 في انفرادي وموطئي اغترابي

ما بقاى من بعدك فقدك
والا كفاء الربا من بعد السحاب
وقال برقي ولله ناصر الدين عمر

عبون لها من الاحبة امدا
عجبت لها في عمرها كيف ترضا
وعين خلت من نور وجهه عبيدا
عجبت لها من بعده كيف ترضا
ولى مقلة قد انكرت بعض جفنها
وعلمها صرنا النوى كيف ترضا
نراعى النجوم السابرات كاتنا
تمثل من المليك محمدا
تحاولة بين النجوم لانه
لترتبته فوق الكواكب مقعدا
مهلك لوان التبرج فيه جوده
لما او شكت يوما من الدهر تركدا
مبدد شغل المال وهو مجمع
وجامع شغل الحمد وهو مبتدأ
فلا تفتق الاعداد يوم السائل
ولا قابل للوفاد يوما عدا
دهنه المنايا وهي من دون با
كما لصادم القصاص يبينه مبردا
فيا ملكا قد اطلق الجود ذكر
وكل غزير من نداء مقيدا
لقد كنت للوفاد وبلا للعدا
وبالا يفتق انا من يستعدا
فكم انشأت كفاك في الحر للعدا
سحال تكال بالصواعق نعدا
وفي معرك الاداب كم لك موقف
لا همل الجاهل منه مقيم ومقعدا
ولم يبق من اى المفاخر ابيه
ولا غاية الارض منك توجدا
عليه سلام الله لا زال سرمدا
فجودك حتى بعد فقدك سرمدا
فلو خلد المعروف قتل ما جد
لكنك باسداء الجيد تخلد دا

وقال ايضا برقي ناصر الدين عمر
بكى عليك الحسام والقلم
وانفع العلم فيك والعلم
وصحت الارض فالعباد بها
لا طمة والبلاد تلثط

نظير احزانها على ملك
جلد ملوك الوردى له خدم
اقبض غصن الشباب مقبيل
المر ولكن مجده هدم
نخلها بارائه الخطوب كما
تجلى بانوار وجهه الظلم
محكم في الوردى وامله
يحكم في مالهم ومجنكم
يجمع المجد والثناء له
وماله في الوفود مقبيل
قد سميت جوده الانام ولا
تلفاه من بذله النداسام
ما عرفت منه لا ولا نعم
بل دونتهن الا لا والتعم
الواهب الالف وهو مبتم
والقائل الالف وهو مقبيل
مبتم وهو الكمال عابيه
هو عابس والتبوق بلبس
ليصغر العضباء بصوليه
ان لم يجر من قبله لهم
وليتخف القناه بحماها
كانها في عيبه قلم
لويام العالمون ما فقدوا
منه ولا الاقربون ما عدوا
ما فقد فرد من الانام كن
ان مات ماتت بفقدانهم
يا طالب الجود قد قضى عمر
فكل جود وجوده عدم
وبامنا دى النداء يدركه
اقصر ففى سمع العلاصم
مضى الذى للام كان ابا
فاليوم كل الانام قد مبتم
وسار فوق الرقاب مطرعا
وحمل الصافنا تزدحم
مقلبات السروج شاخصه
لها زفير ذابت به اللحم
وكل دار واقت لباكها
ودون ادنى دياره ادم
منفرا بالشرى وان كثرت
بناحيه الاخوان والحشم
كانه لم يصل الى ربيته
تقصر من دون بنائها لهم

ولم يمهّد للملك قاعد
ابن الذي كان للورى سدا
ابن الذي ان سدى الى بلد
ابن الذي من جلال هيبه
وتى فوقى السدا باجمعه
باناصر الدين وابن ناصر
ومن اناديه للورى نعم
باساحب الرتبة التى وطان
تقى عليك الورى وما شهدك
يبكى ما لوفك النقا اسفا
لم يثق بوما بك الجليس ولا
اغبتنى بالواد عن نسي
لولا التلى بمن تركت لنا
وفى بقاء السلطان نلت
الملك الصالح الذى ظهرت
لا زال يفتى الزمان فى دعة

وقال ايضا برية شعرا

باليت شعري وقد اودع
وكيف جاد عليك الدهر مقدا
بان الملوك الاولى فان الزمان
باناصر الدين يا من جود راحته
بها عيون العفول مخم
وربع اكنافه لنا حرم
لا ظلم يبقى بها ولا ظلم
يعيه كل سيفه الكلم
عن امله وذات النعم
ومن به فى الخطوب بعنهم
ببرها وهى فى العدا نعم
لها علا قدم العلا قدم
من التجايا الالهيا علوا
وصاحبناك العفاف والكرا
متى ندما لك عندك الندم
كانما الود بيننا رحم
المبى من تدلى لم
لكل قلب بالخرن يضطرم
منه التجايا وطابت الشيم
والذكر عال والملك منظم

انت الجواد الذى لو لا مكارم
نقطى ونبتط بعد البذل
نقط الملوك جميعا فى عطاوطا
وحزت اخلاق شمس الدين مكتبا
خاطرت فى طلب العليا مجتهدا
وضت ذكرىك بالانعام مفضرا
بسرور على بان بدعونك دوا
وان نعت الى معنك وكب ربا
طابت مراتبك الى بعد المديح
كان حزنك من اسمائه سقر
سقى ضحك صوب المزن فخجا
وكيف اسأل صوب المزن روى

وقال برية الامير دكن الدين

نفوس الصدا ثمان المعالى
وايدت اوجه البيض ابتاما
ولم يجد العلا اذا كفى
ومن عتق العاك بغير عن
يتقن ان طيب الذكر يمتى
بذاك سميت برىكن الدين
ممت فاوره حرا اكثر روا
فاليس عرهنه در عاصينا
لاصبح الجود صبا ما بها بصرا
وعند عيذك دون البذل العبد
فانت كالبحر فيه النعم والقنود
فالتمس مكتب عن نوها العزدا
وما يخاطر الا من له خطروا
به وعيذك يا مولاى بفخروا
فلا يجاب برقد منك بنهم روا
وليس منك به عين ولا اثر روا
بعد التور بر فى الهم والفكر روا
فداك فى القلب لا يبقى ولا يذروا
حق تدح اقصى تر به الزهروا
ترا حلت فيه وفيه البحر المطروا

تتوآجت الفردوس دارا
وخلف كل قلب في اشتغال
بروحى من اذاب نواه روحى
ولم اك قبل يوم نواه ادرى
وقالوا قد اصبحت ثقلت كلا
ولم اعلم بان الرقص بمسبي
ابا صخر الجبان ادمت نوحى
وفتلى فيك احزانى ودعى
بدلت التضرع في طلب المعالى
نسابق للوعا قبل التنادى
شدت القلب في خوض المنايا
لبت على ثياب الوشوق قلبا
تهمن للفتى الاعداء عطفيا
فغثت وانت ممدوح السجايا
اركن الدين كم ركن مشيد
ديومك بعدد بجهتها طول
تنوح لفقدك الجرد المذاكى
ولم تحطم فتاة في طعاع
يمن الى يمينك كل غضب
وتبلى المنون وانت طود
وتضعف غمرة البهيم المواقى

وحل على الارياك في ظلال
وكل لهيب صدر في اشتغال
وافقد فقله عزيمى ومالى
بان التريب برج للهللال
وما وقع النبال على الجبال
بموج الحصى من صدر اللالى
فها نافيك خنساء الرجاى
وخاف عليك صبرى واحمالى
لكذلك للتهى يوم النوالى
كيفك بالمطأ قبل السوال
ووبل البذل مخد العزالى
عنيت به عن الدرع المذالى
بهز دجيبه مرج اللالى
ومت وانت محمود الحمالى
هدد بفقد ذنابك الجمال
وحالبها من الانوار خالى
وبنكيك الصوارم والعوالى
ولم تقلل صفاح في قتال
وبشاق الاعنة للشمال
وترخص الكفا وانت خالى
وتغصهم الاسد الطوال

ولا رضوا بوقع الخيل نفعا
ولم تقاع لفلعنهم عروش
سأبكي ما حبيت ولست اسنا
ولو اتى بلغ منك سقى لى
بكل مهتدا تخدب من خاض
هرلك بهر دكام الموت مرحا
وامرنا هز العشر بن لدن
بفوق على اعاليه سنان
واسقى من دمنا عدان نقنا
لعل الصالح السلطان يحلوا
ويجربها على النعيم قبا
يخرمها الطراد على الاغدى
عليها كل ما فى العرم فرما
ونشئ عندنا هذا الثار منهم
واعلم ان عذمته حنام

وقال برقي صديقه

لم يبق من بسر ولا فاجرى
كلا ولا فصر من ماددى
فغابت الوارد كالضادى
لا زالت الايام من غافرى
بسطها من بحر الوافرى

مادام جرى الفلك الدارى
ما عطف الدهر على حاسم
لا يجرى العبد على مورد
ابعد عبادة تبحر التدا
مجرى السدا فى الارض حتى زها

ومحجب في بلدنا حل
وما غدت سيرت انعام
اصبح دست الملائك
واضحت العين بلانا
وقال برقي صديقاً له عرف بشا على وجلة
اطفح ما دام ادم سماء
ولقد عجبته وقد هويت
لم لا يثق لك العباب طلاء
بما لك اتى عليك منتم
واذا رايت مداً في
لا يطعم العذل احسن خلق
وقال برقي النقيب عيناك الدين عبد الكريم بن عبد الحميد
هو الذي هم معز بالكريم وسلبه
انا المعالي كيف ينهد دكها
ابعد عيناك الدين يطعم من فر
وتخطوا عبد الكريم خطوبه
سليلاً النبي المصطفى وابنه محمداً
ففي كان مثل الغيث مخشي باله
رفيق الحواشي الجيش في يوم حربه
فلا ينفي الاسباب الا وجهه
ولا ينظر الا بناء الا بعقله
وغادل في زمن جابري
فلا يسمع المثل السابري
خلوا بلانا ولا امرى
كانها العين بلانا طري
فيه بغور كواكب الجوزاء
تجزي على رسل بفرجاء
ما اشبهت موسى في اليد
باصحرائي فيك كالحساء
مثل المهابة من جها بدماء
فكان خرف ثمانية الاعاء

اذا جاء في يوم الرما قل من
امن بعد ما قت محاسن بلدك
ولم ير قبل اليوم لبث عربيك
ولا كان بين الصوارم والقنا
لكان جيلاً للذكر عن حسن فضله
فلو كان شمس الدين الحن حاضراً
بكا به اطراف الاسنة والظبا
وشن على عرب العذارين غارة
فلبس بها بالتيك الالهة
فكم ليات الذين من حق منته
قضى مجته والذكر منه مخلداً
بقي قبره من صيب المزن وابل
ومن تجبى ان التحاب بقبره
وقال برقي الملائك عماد الدين بن اسمعيل
كان الزمان بليقاً كم عينا
فندما صدقت فيكم اما بنا
وان من طب لبقانا نجافنا
خلنا الزمان بليقاً كم ساجنا
فندما سمحت فيكم فراجنا
شوقاً اليكم ولا جفن اما فينا
لم ير ضنا اذ دعى بالبين طابنا
شق الحبوب شق وما شقت طابنا
لروان جاد في يوم التدا قبلين
ودارت على الزراد كاسا رجة
اذا فنه قبل الموت عصاة كلبه
وفوق منون الحبل ادراكه
ينفس عن قلب القف بعض كربة
لمصع ذاك الذئب في حال تدبه
يلتج من البتات مسك سكب
يفضق بها في الترداسع رجب
وليس يخاف اللبث الا لوشه
نطوق بالانعام اعناق صحبه
بافوا هنام يقض يوم الغبه
بمجر على ارجائه ذيل حصبه
واسال من صوب الجاوى به

يا غايين وما واهم سريرنا يكاد حين تناجيتم ضمائرنا
 تقضي علينا الاسى لولا ناستنا
 حمدت ايام الف فيكم سعديت واسعدت اذوفت فيكم وما وعدت
 فاليوم اذ عيتم والدار فذهبت حالت لبعديكم ايامنا فعدت
 سودا وكانت فيكم بهضاليا
 فزنا بليل الاماني من تشرنا بفر فيكم اذ برنا من تكلنا
 حتى كان الليالي في قصرنا اذ جانب العيش طلق من نافنا
 ومورد الله وصال من ناصنا
 كم قد وردنا مياه العز صافية وكم عللنا بها الارواح ناسية
 اذ لم تكن عنها بالمت استه واذ حصنا عضوننا لا نتر فيه
 فطوفنا نجينا منه ماشنا
 باسادة كان مقامنا للاحراما وكان ربع حمام للنزول حما
 كم قد سقيتم مياه الجود بصرنا لبق عهدكم عهد الغمام فنا
 كنتم لادوا حنا الاريا حينا
 هل يعلم السكوننا من سماهم برشف كاس الندام كاسنا
 انالمت الضنا بعد التهامهم من مبلع الملبينا باثر اجهم
 ثوبنا من الحزن لا يشلا ويلينا
 اذا ذكرنا ذمنا كان يبدكنا باللهو منكم وفي اللذات بشرنا
 لا نملك التمتع والاحزان تملكنا ان الزمان الذي قد كان يزعمنا
 بفر فيكم صار بالفرق بيننا
 لما واما فضينا من مجالنا وبسطنا رايانا من مجالنا

دعو التجمع في الدنيا بانفنا فاخل ما كان معقودا بانفنا
 وانبت ما كان موصولا بايدينا
 يا غايين وما تملوا خواطرا من شخصهم وان اشتاقت لظنا
 والله لا يقضي فيكم تفكرنا لا تجسونا بكم عنا بغيرنا
 باطل ما غيرنا الى المحبنا
 انا وانا ارادنا تفر فيكم عللا الى اللقاء وكما بعدكم عللا
 لم ندع فيكم غيركم سؤالا ولا املا والله ما طلبت ارواحنا دلا
 منكم ولا انصرف عنكم اما بيننا
 اذا ذكرت حالنا وما ملعبه والقصر والقبه العليا المرفه
 اخذ والبرقي سار في تلبه باغادي المزن هذا القصر فاق
 من كان صرنا الهوى والوديقنا
 باغادي المزن ان وافيت حلتنا على حماه فخر فيها محلتنا
 وافري السلام بها عنا اجتنا وبانهم الصبا بلغ تجتتنا
 من لو على البعد حيا كان مجتتنا
 سلطان عصر العرش بواه من المعالي وبالحيزات هشاه
 براه وبنوا ومما شان براه وببب ملك كان الله انشاه
 مكا وكاد قد انشئ الوري طينا
 بامن يرى مغنم الاموال مغنمه من طالبي جدواه مكرمه
 انا وانا خرت القبا بمكرمه لسانهمك اجلالا ونكرمه
 وقدرك المصلا من ذاك بغينا
 كم قد وصفت باوصاف مشرفة في خطا في فلم او وصف في

فقد عرفناك منها التي معترف اذا نفردت وما شورك في
فحسنا الوصف ايضا حاوتينا

وليلة فلد خلا فيها تاد منا فالعز ثملنا والتعد بقدمنا
ونحن في خلوة والدمر خدنا سترين في خاطر الظلماء يكتمنا
حتى يكاد لسان الصبح ينشأ

لله كم قضينا منكم وطرا قد كان عينا فاما منكم خذل
لا تجحوا ان جعلنا ذكركم سحر انا قرنا الانس يوم النوا سورا
ملوثة واتخذنا الصبر تلقنا

نكسوا الى الله نفسى بعض القيت اثر النعيم الذي من بعد سقيت
فما سحابا به كل الورى سقيت عليك متى سلام الله ما بقيت
صباة منك تحبها وتحبنا

وما نرى في السلطان الملك ناصر الدين محمد

ما الجبال الراسيات نروا افاق بعث للورى ونشورا
ان اجنبت ان ابن ايقوب قضا فنكاد من حزن عليه تودوا
الا فضل الملك الذي لغناه ذبل على هام التها مجرودوا
ذو الرتبة العليا والمجد الذي منه البدد تقاوم ثم تغوروا
ليخا و صوب المزن مجس قرة عتا وبعدل والزمان مجوروا
بروى حديث الجود عنه معفا فحدث بين الورى ما قوروا
جمع الناء وانه اعلى علا جمع القضا واذ ايشا نديروا
من معشر ما شك طالب جودهم ان الناء عليهم محصوروا
قوم اذا صمت الرواه بفضلهم اثني عليهم منبر اسريروا

عم الخلاق حزنه فظلوهم بالحن مولى والجسوم قبوروا
يتظهر الماء القراح بغسله وبطبيه ينطيط الكافوروا
ابن الذي كسب الناء بسبعه لجاوة في المجد ليس تودوا
ابن الذي ساس البلاد ونجا كالبحر ليس اصفوه نكديروا
ابن الذي عم الانام بانعم بطوى الزمان وذكرها منثنى
باغايا الخفى التراب جمال عني وانته لذي حضوروا
ما زال وضدك للعفا وضيا ابداء وعرضات بينهم موفوروا
سمعت بمقدمك الحان فرجت وبنا سرت ولداتها والمجوروا
لم تن عنك العالمون عناها الا اناك مبشر وسند نيل
وعدت نقول العالمون وقدك بلدة ما اليه ضروروا
بنكي عليك وما استقر قرنا في الحد حتى صالحتك المجوروا

وقال برقي الملك ناصر محمد بن قلاوون

وقال فيك الذمع او خاتق الصبر وانجد فيك الظلم او عز الشرا
واضحت نقول الناس والذات لعلنا كذا فيلجل الخلب واليدع الامروا
وتوفيت الامال بعد محمد واصبح في شغل عن التفريقوا
وزالت حصة العلم عن مستقرها واصح كاتخنا من قلبه صخروروا
فان اظلمت ارض الشام كخر بها فلم يجل من ذاك الصعيد وكروا
فرضي اناصر السلطان من بعدنا فريض العلا طر وسالمه الكروا
ولم يغن عنه الجاش والجيش واللى وفرط النهى والحكم والنهى والامروا
ولا الخيل تجري بين اذاتها القنا كحرب العدا واللدن من دماهم حمروا
لدى معرك خاضت به الخيلة والعا من الدم فبلا خاضت ابينهم حمروا

كان لم يقدرها في الجياد عوابا
ولم يترك الا بطل صرعا وعملها
ولا اخذت منه الملوك بسله
ولا مهد الاسلام عند اضرابه
ولا قلد الامنان من فضج حوده
الا في سبل المجد مهيجه ما جد
اعتزاقا والدمر منه ضللا يقا
بروح جيو من الحاد شات برهم
الى بابيه شعي الملوك فان غدت
لقد شهدت اهل الممالك
كان اديم الارض قد من اسفه
يجول شاة في البلاد كانه
مفاتيح اذواق الانام بكفه
فما كان مثلا الدهر بطشا
فما طبق الارض والبسطة جود
فما لم تخرج نشوة العكب عطفه
فما لفظه مع رايه ونواله
فما يكن القصر حتى كانه
فما لم يدع في منحة المجد حرة
فما دخر الحسى فاعقب فضله
لقد جلت الالفاظ عن وصف

بكل كفى ضم في قلبه الصدر وا
دماها واحشاء السور لها قبرا
وامام الرضى فما قتلها الذعر وا
فما صبح مشدودا به ذلك الازروا
فلا يدشى لا يهجم بها الشكوا
يثاوكها في حزة المجد والفخر وا
فاياها منها محجلة غروا
ويبقى الاعادى قبل اسياف الذك
تهدلها القتل والنهب والاسرا
ملك له من فوق قدرهم قلده
فما وعدت الا وفيها له ذكر وا
وشاح ومجوع البقاع له خن وا
فهي بها من وبرى بها بسد
وسطوة برجي ينجى عند النقع والقصر
ففى كل قطر من نذاه بها قطر
ومن بعض ما قد تاله نجدت اكبر
يحيى ارجالا لا يغفل الفكر
يكون واما عنده الجمع والقصر
مدا الدهر الا ان يطول به العمر
عواقبه الحسى فقد نفع الذعر
ذكره لقد جلت حق دون من ذب

طواه الثرى من بعد ما شرف
ولم ندر بدرا قبله منه الثرا
وقد كان بطن الارض يغبط
احاط به الاسون يبعثون طبره
وراموا بانواع العقاقير برره
وكيف يرد الطب امر مقدرا
فان غاب ذاك البد عن افق ملكه
وان احدث بالناس الملك زلزله
فما دوحه المجد الذى عند ما
لك الله كم قلده ناطوق منته
لقد عرفنا بعد فقدناك الفنا
سايك بالاشعار حتى اذا هت
عليك سلام الله ما ذكر اسمكم

وقال برقي القتب محمد الدين الحسيني
صروا للبا الى لا يدوم لها عهد
لنا المنا سها ولسطوا نعمدا
عجبنا من بغير فيها يحتره
اخي كل يوم للتوايب عارده
ادى كل مالوف يجل قدده
فقدت رجلا كان في البوس الم
او اكل من يتخلص لشكر بعدهم

والقصر
الثرى بوطانته والفت والفت
ولم نطووا قبله ضمير قبرا
ظهرها فامسى عليه البطن المحتر
وقد حارت الافهام واستغل
وهل يصلح العطار ما افند الك
اذا كان ذاك الامر من له الامر
فقد اسرقت من نخلة النجم زهر
فما الملك المنصور قام له العبد
نمت وسمت في المجد اغصانها
فلك كفذا القطر ليس لها حصر
كما دل عتا بعد فقدناك القصر
سلوك عقود النظم انجد في الثرى
وذلك سر الناس موعده الحشر

وايدى المنا بالاطاق لها رد
فا ساعفها عسف واقضاه
من العيش لا فيها ملام ولا برد
لشوق عليها الحب ويطلم الحد
فما بال فقد لا لى ليس له قد
هو الظلم والباع واليد والزند
من الناس نحر لا يلقى به عقد

فأصبح محمد الدين في الأرض بأربابها
فأعلمناه الدهر غابته نفسه
ولم اربدا قبله حازه الشر
سليد وصي المصطفى وابن سبطه
إذا قال قولا سبق القول فعله
وإبقى لنا من طيبه طيب ولد
كفاهم فخرا وإنه لهم أب
لك الله كم أدرجت في المجد عا
إذا فخر الأرقام يوما بمجدهم
تعود متن الصافات رضعكم
حسب محمود الجاش خلد بوقته
أقاموا ورد العيش عندهم نظي
وعزوا إلى أن سألهم بخيرهم
ورثت علامهم وأقندت بفضيلهم
سأبكيك جهدا المتطوع منظر
فإن ومدت أجنان عبق الكبا
لبن كنت قد أصبحت غنا معينا
وقال **برك الأمير السيد المعظم** ملك السادات **عمار الدين** تاسم
اليوم زعزع ركن المجد فانهما
ما من بقي بكاد معا بغير دم
بأنجزة أحدثت في المجد مظلة

شق الجيوب بلا شق القلوب لهما
من خالط الناس كان الخزن فاء
ابن الذي كان معناه لكامله
ابن الذي كان مسعاه ونهجه
ابن الذي كان نعم المناريه
وإن عرت ملوك الأرض مشكلة
مضى الأمير عماد الدين عن اسم
فصق ونور العلا في غرة نعمنا
ما مال إلا على مال يحو دبه
ولم يجر لنا في أذى أحد
بأناصر الحق لما قلنا صره
ما كنت إلا طرا ذرا في منظره
ما نك لمونك خلق كذا عنهم
رمت بالذل قوم أنت غرهم
قد سالتك اللبا إلى نصي فيها
فما جئتك برقي لم تذق ظمنا
بأن الامنة والقوم الذين سوا
قد كان وجهك للآل قبلنا
وكان مالك في الأقوام مقسما
كنا غرنا في الأموال تالفها
أرضعتنا ندى نس منك حافلة

خلق ذمهم لمن ترعاه الذمعا
من أكثر اللوم لا يستدب الحكما
حصنا وظل حواء للترهل حما
بين الممالك يحل الظلم والظلا
إذا تراكم موج الشك والتظلمنا
غدا لها حكم ترضى عما حكما
قد كان فيها ساء والنسأما
حتى قصي قارتنا بعد نفعا
على الوري وإعز المجد ما ظلا
من العباد ولا أجرى به قلمنا
وذل من لم يكن الجاه ملتزما
على ثياب العلى والمجد قد قما
وهو فقدك من أهل الرجا ائما
وما رمت ولكن الألامنا
حق المنه القف دونك التما
ولم تقاسي بها في مرضك الأما
على الأمام وكانوا للهدى ظما
فأصبح اسمك فيما بيننا قسما
فصار خزنك بين الناس مقسما
فاليوم فيك بعز المجد والكرما
فاليوم منك رضع الناس قد ظما

تبدى الواضع للاخوان مبسطا
فكيف نجبا وقد زال الحياء لنا
ابكى عليه وهمل بشي الكاكد
وكيف نبكى امره كان الاله
مضى وابقانا من بعده خلفا
سبلى عربنا افا صلا عناه ذعا
نظام دين به حال العلا انظمت
فلا ارتنا اللبالي فيهم غبرا

وقال برئ الامير محمد صالح بماردين

صنا فينا الرد انها راجها را
كلما فلك يستم هلا لا
يا هلا لانا استم ضياه
فمر السرعت لمر الارض كفا
ذهل الارض وزوق فرى الناس
ما وينا من قبل رزك بدا
كنت اودى ان الزمان يعاد
غير انى عزيت ان سوف تبقى
يا قضيبا دوى فضوح لما
قد فقدنا من طبعك انسا
خالقا يشبه التميم والطمنا
ايها النازح الذى ملا القلب

لنا اختار بعد بعلك عشا
واذا ما ذكرت ساعاتنا
وكان التذكار حنج بقلبي
فما بك ما حبيت بد مع
ليس جهدى من بعد فقدك
لويرة الردا بيدل الابد
ولا بقت فنى المهذب ابد

برئ قاضى القضاة بماردين

ولو ان الحمام بدفع بالباس
لحمه يوم الهياج حماء
وكما بظلمتها من وشيخ الخط
بصفاح تمخال موج المنايا
كل صافا الفرند بالماء ريان
غير ان الانام بالخلق تجرى
كيف نرجوا المقام والخلق
ابن ربة التدوير بحجرة البضا
ابن اسباب فاصلة المنايا
ما اعتمادى على الزمان وقد
بمديد الظلام مغضب الراى
لم نر مخ اعطا من نشوة الكبر
مصرف فى التماح نوههم الجوى

شمس دين الهدى الذى ضبط
 ما راينا من قبل مجواه قسط
وقال برقي اخاه عبد الله بن سرايا وحمز بن اساف
 بكيت دما لوان سكب الدماء
 واعرضت عن طب الجوع لائق
 ارى العيش في الدنيا كالا حلام يا
 فمن حاد حرم صفقه يدي
 وفي الت والغير انقدت
 فقدت ابن عمي وابن عمي وصاحبي
 متى تخلف الابرار كابن محمد
 رجلا لوان الشاخصات لنا فظت
 فجت بنديب كان يلا خاطري
 قريب الى المعروف والخبر النفا
 حيان عن الفخاء يجمع بعره
 ومن اقبى اللوام في بدل برة
 ولم يبق من تدك وعبره فرف
 ولو سلبه الحرب متى شاهدت
 وابكيت اجنان الصوارم والقنا
 فبان ابى والام قد كنت لي ابا
 لهنك ان الدمع بعد مطلق
 جعلت جبال الصبر بالخرن مصفقا

الاحكام ضبط الاموال بالاعداد
 ساطع النور في ظلام العباد
 نعمت الرضى حتى على ضاحك المز
 اضاعف حزني فيهم داما وزني
 فلانا بها تقنى واحدا لها تقنى
 ومن قادم صعب فرغت له سقى
 جبال غدت من عاصف الموت كان
 واكبر فلما في بها واخى وابى
 ونجل سرايا بعده وفقى دت
 عليهم لكان القلب من ذاك في امن
 فاصبح ناعي نديه ما ليا اذ في
 بعيد عن الفخاء والافك والافز
 اذا عيب بعض الناس بالشح والخبى
 فلا يته يثنى وامله يثنى
 تفرق بين النوم في الليل والخبى
 كما شهدت في نار اخو له متى
 نجما غدت الكر بالضرب والطغى
 جتوا ولكن في الاطاعة لي كابى
 لفرط الاسى والقلب بالهم في سقى
 وميتة الطراد الجلد كالعمى

وحاولت نظم الشعر بك سرايا
 بقت على ان اتقى بك شدة
 فابكيت ما اكلت فك سقى
 سبقت الى الزلقى وعام من مزنة
 خلفت اباك النديب في كل حلة
 سرايا خصال من سرايا ورندها
 جزال الذي عمت سعاليت
 ووقاك من لم تنس في الدهر ذكره
 سابك للقر الذي كك ملتبس
 فان كان عمر البين قد طال بيننا
 فبك في قلبي وذكرك في فمي
وقال برقي مملوكا كاتبا نصيحا

لا عبد يغنى عنك ولا ولد
 ولا سيل يبرم سلقى
 بسى لبقى بالطبع منه ولا
 وهو القوى الامين ان شئت
 كان لسانا لي ناطقا وبدا
 مهذب اللفظ ما بمنطقه
 يبرب الفاظه وينقى في
 ان خط سطر فالدهر منظم
 لله قلب رشت علايقه

ما كل عبد عليه يعهد
 كناصح في رضاي يجهل
 يغتر في فعله ويصطط
 الى ان قمة كان منه في عدو
 طولا وظهرا اليه اسند
 وينع ولا في مقال له لود
 سحر المعاني وما يعهد
 او قال لفظا وجوه يبد
 به واثناب حزنه جدد

ولا قطعت من غير الرجاء فما وجدت مثله ولا احد
وقال يرفي صاحب ركن الدين الفخاري
 سقى الله قبر حليم بن مقبل بواكي اطار بها البرق ضاحك
 فغاب عن شخصه وهو ما لم فاصبح فبنا حاضرا وهو ما لم
 غريب عن الاوطان قد حفر من الحزن يعلو الصفاد والذكاد
 فبا يارب قد واد فان ما مل نجد عليه برضوان فانك مالك
وقال يرفي شمس الدين محمد

رحم الاله جوارحنا ضد الثرا في ما ردين بايمن الطماء
 فلقد تمست النواظر برهة من ربه بالحسن والاحسان
 وعلمت ان ذنوبه مغفورة من دفن بمقابر الرضوان
وقال يرفي مملوكا وكان كاتبا

هجرت بعدك القلوب الجسوما حين امت بك اليبوع رسوما
 وحلت من مكان وفهم الحاني فاستحال الهوى ذليلا بهما
 باهلا لا اودي بهما الخسفا صار عند الكلام بك راوسيا
 وقضباد منا للذبد جناحه فذرى حين صار عطا تويميا
 ما ظننت المنون ترى الى البدل وان الحمام يغشى النجو ما
 هذ قلبي من كان يوتن قلبي اذ نبذناه بالعرع سقيما
 وكاني يعقوب وقد ذهبت عينا من حزنه وكان كظيما
 با صغير حوى بدبع صفات اوجبت في قلوبنا القظيما
 كنت ربي نصرت مالك رقي فحما منك يستحق الخوما
 ويدان ثنت عنان برام اثنت في الطروس درابتيما

ومفأل اذا وعاه لبيب ظن اني منك استغدت العلوما
 واذا ما لبوت نظمي ونثري خالني منك اطلب الغلوما
 لسانك والمنية تخفا منك نطقا عذبا وصوتا جميلا
 وصحت الجبين منك بكفت فاعاد المسح قلبي كلبما
 قد نبوات فاطنا جنة الخلد واوربت في القواد المحبما
 ونفدت بالنعيم من البش وابقيت لي العذاب الالبما
 وعليك السلام حيا وميتا ورضعا ويا نعا وفطما
وقال فير ايضا يرفي

خلقا طاهرا وكفا صانعا ولما انا طلقا وطلعا سليما
 كيف حر عني الحميم من الحزن وقد كنت لي صديقا جميلا
 كنت املت ان تشيع نفسي وتوارى في الترب عظمي الرميلا
الفصل الثاني في التعازي واول ما كتبها الى ابناء السلطان

الملك المنصور وما انقل رحمه الله عليه

ما مات من انتم اعضاء دوحقة فالذكر منه مقيم بين احببا
 لما قضى الدهر منه وتره وقضا عفا لاذر حميد الفطرا التراء
 كنتم له خلقا بهدى الشاء له كالماء للورد او كالورد للماء
وقال يرفي السلطان الملك صاحب طماه في وفاة ابيه

خفص هو منك فالجاء غرور ورحى المنون على الانام ندور
 والمرف دار الفناء مكلف لا قادر فيها ولا مقدور
 والناس في الدنيا كطل زابل كل الى حكم الفناء يصيروا
 فالناس والملك المتوج واحد لا امر يبق ولا مامور وا

عجايب المن ترك التذكروا نثني
في فقدنا الملك المؤيد شاهد
ملك سميت كل الملوك برأيه
من الازقاب الذين سماهم
اصحت مدايحهم الحان مرثيا
وبكت له اهل الثغور وطائفا
امسى عماد الدين بعد علومه
احياء ما اعيانا الاساءة واته
واذا القضاء جرى بامرنا فذ
لوان اسمعيل مثل سميه
ان لم يصرف الدهر فيه اجابني
او قلت ابن تومي المؤيد قال لي
ام ابن كسري ارد شروقيصر
ابن الذي اصحابه وخلفه
فكانه النعمان بن همام كبر
ابن الذي عم العشرة فضله
ابن الذي خطب لثاء وماله
ابن ابن داود سليمان الذي
والريج مجرى حيث شاء بامر
فكنت برأيي المنون فلم تزل
لو كان يخلد بالفضائل ما جد

في الارض وهو بعينه مغرورا
ان لا يدوم مع الزمان سرورا
وكاثر لصلاحهم اكبروا
مجرى بامواج الندى مسجورا
للناس منها رتوز فبروا
ضحكت لادست الملائكة ثغورا
ولطبه قماره قصورا
طيب بادواء الرجال خبروا
غلط الطبيب واحط التدبير
بقدا فذرت تراب ونجورا
ان التقي ان يعتب المقدورا
ابن المظفر قبل والمضورا
والهرمزان وقيله سابور
ونداه فيها دوسر وعذيرا
والجوسقان خورنق وسدير
وكسى البسطة خبره والخيبر
الامكادة الخطوب مهورا
كانت بحضرة الجبال مقورا
مقادة وبه الباط بسورا
خيل المنون على الانام قبرا
ما ضمت الرسل الكرام قبرا

باغيا ما كان يؤثر فيها
ان اخاف عليك من المن الثرى
رب الفضائل ناص الدين الذي
فصق ضريحك مثل جودك وابل
فلانت حي بالثناء مجلد

عنا القباب والنقب حضورا
لشرف جهك والمحب حضورا
سرا الخلائق سعيه المشكورا
ودم وحف باحثة الحوروا
ما غاب الا شخصك المقورا

وقال يعزى بعض الامراء

لا اوى الله مجرم ولا سواه
وكفاء الاله من حادث

لا ولا يع بعدها بمصاب
الدهر والى اليك جزيل الثواب

وقال ايضا ايضا عنه

ولقد ذكرتك والجمام وقع
والهام في افق العجايب حوقم
فا عتادني من طب ذكرك نثني
فقلت اني في مجالس لذت

نعت السائب والاكف نظورا
فكانها فوق النور نسورا
وبدت على بياضه وسورا
والراح مجرى والكيوس تدورا

وقال يعزى به شرف الدين

لدو للموت وابنوا للخراب
كذلك قال حين الخلق طورا
فرجع كل حي للمنايا
بنوا الدنيا فراس للمنايا
ومن يفتري في الدنيا بعث
وما طيب الحياة بنسب
فلذبا العبرة الاراء واحسن

فما فوق الزايا الى الشراب
رسول الله دوا لامر الحجاب
وعايت كل ملك للذها
وناب الموت منها غير ناجي
كمن طلب الشراب من الشراب
وما حسن السماء بلا شهابي
عراك واغتم حسن الثواب

فأنت من الناس ليس مخفيا على أرائهم وجه الصواب

وقال وكتب بها إلى أحد الأعيان

لا يبعد الله لكم خاطرا ولا عرتكم بعد هاشايبه

ولا أراكم لصروف الرقا حادثة نصفا ولا نابيه

وقال بغزى الأمير في الدين

كذا وبصر الرجل الجنب إذا نلت فباحته الخطوب

بريك بشاشه وبيت حزنا وبضيق بعضه الصدر الريب

وبسدى الناس للأعداء كيلا نقيه الثوامت أو نقيب

فأنت في جلا والمالك خطب وفي يوم الجدال له خطب

تخافك حين تزعجها الرزايا وتجلي حين تظلمها الكروب

بقلب كل فككته عيون وطرف كل نظره قلوب

خفيت كل العيون وأى شمس تلوح ولا يكون لها مغيب

فصبرا بنى اسحق صبرا قرب العرش بالحسنى يشب

ونخض عنك نور الدين حزننا نكا والراسيات له تذبذب

فان قريب ما نخشى بعيد وان بعيد ما نخشى قريب

وليس الخوف في الدنيا عجب ولكن البقا بها عجب

الفصل الاول في النزا اول ما قال محبوب

إذا بالشر في كاس اللجين وشا بالراح مخنوب اليدين

وطاف على القباب بكاس راح وطافت مقلناه بأخر بنين

وحيم من بنى الأتراك طفل يجاذب خضع جبلى جنبين

يبدل نظقه صناد بدل وبشرك عجمه قافا بعين

بطون على القهار من المحب

إذا بجلو المحب والمحبا

وأخر من طبا الأعراب حقت

إلى عيانه نقشب المناب

بلا حظ سوسن الحدين منه

ومجلسنا الأنيق قضى فيه

وأطلقنا في الأبريق فيه

وشمعتا بشبه سنان سير

وفهمونا بشبه شواظ نار

إذا علا الزجاج بها وطارت

عجت لبدركا من صار شمسا

ونحن نرفق أعياد النصارى

فوجدنا حنا من شرك ماء

وقد ضاعت بدلا زها وباجا

يورد كالمدا من من عتيق

وقد جمعت إلى اللذات لسا

وما أنا من هوى العجبا حال

إذا ما قبلوا في الحشر قلبى

فملك حبه قلبى وروحى

إذا صارام أن يسلموه قلبى

الأبائهم التعدى كوفى

ومن خمر الرضاب مبكرين

شهدنا الجمع بين الشرب

جويس الحسن منه بعارضين

كما انقلب الرماح إلى ردين

فبدلها الحياء بوردين

وأواخى الراح من ورق وعين

وبات الدن مغلول اليدين

تركبت في فناء من لجبت

نوقد في أكف الساقبين

حواشى نودها بالمشرقين

يحفت من السقاء بكربكين

بحسر المحول والرفيقين ٥٥

ونولع في الهواء بمذهبين

على الأعضاء فوق الجانبين

وقداح كازداد التحسين

دنت منا قلوب الجنين

ولا من أحب قضيت دني

روايب الضلوع هوى حزين

فأصبح ملوثا بالخافقين

تمثل شخصه تلقاء صفي

رسولا بين من الهوى وبين

وباشتر الصبا ببلغ سلامي
وقل لمعدني هدا من مخاز
سبك كان مقنولا بظلم
وهيك في الهوى رومي بوعد
وجئت وفي يدي كفى دسفي
وصرايئة الشرب بعدا
علمت بان وعدك صار مينا
وقلت وقد رايتك خاب ظني
فكم دليتي بخيال زور
وهل لا قلت لي ولا صرمجا
عرفتك دون كل الناس لما
وكم قد شاهدتك الناس قلبي
وعت القوة فيك حتى
فلما ان خلى المعنا ونينا
قضينا الحج ضاوا عشنا فا
الهجرني وتحفظ عهد غيري
وقلنا الوعد عند المحردين
اجعلك عليك سوال عينا
اذا ما جاء يحوي بي بدنب
فليس الخطب في عيني جليلا
يا من بان لما بان قلبي

فقد كانا قلبي جا معين
لو عدي سالفك التالفين
وانت ظلمتني وجلبت حين
وبجلك عامدا نقدا بديني
فكيف جعلتها خفي حنين
وكننا الفقه كالقد تدن
ان جرى مقلتك بصار مينا
لكون البدر بين القريين
وكم اطمعني بشراب مين
فكان المنع لي احدى الراحتين
نقدتك في الملاحة نقد عيني
فما نظردك كلهم بعين
جعلتك في العلا برتبين
عراة بالعفاف موزدين
ولم تعلم بما في المشعر
وهل للموت عدوا بعد دين
فكيف بطلتني ومجرت ديني
وكنت على جميع الناس عيني
يا بقاء الحال بشا فسين
اذا قابلت بالاصغر حين
وحاربني وفاد المقلنين

تنقص فيك بالزوداء عيشي
وما عيشي بها جهما ولكن
وبدل زين لذاتي بشي
رايت الزين بعدك غير ديني

وقال رحمه الله

نرى سكرة عطفاه من خرقة
مبلغ بغر الغصن عند اهتران
فما فيه شئ ناقص غير خوص
ولا ما يورق النفس غير نفان
يقابلني من خده برحمة
مشرق بدا انت صب بل شقيقه
فان جليل الخطب دون دقعه
برها صبح الشرب حال غوفة
بماضته من دوه وعقيقه
من التكر ما لا نلته من عقيقه
امن لفظه ام لظلام رجفه
فاصبح حقا ثابنا من حقونه
كذا من بيع الشئ في غير سوفة

وقال رحمه الله

لولا الحما ما زاب من جنبه
مقيم لا تهدي عواد
اصبح نخشي الظلي في كناسه
يا جبر الحى اجبروا عاسفا

صا صا نته عيون عينه
الابا لتمع من انينيه
ولا يخاف الليث في عرينه
ما حال عن شئ الهوى ودينه

لا تحسوا ما فاض فوق حننه
واما اذاب جليد قلبه
مدامعا فتح من عبوده
فطر فربزح من معينه

وقال رحمه الله

جل الذي اطع نوره الفضي
وقدر الحال على خيده
بدو ظنا وجهه حبسه
بنفر كالظلي الا فانظروا
لما انما جابره وانتفى
عجت من فرط منلا في
داوي جيبه باطبيب الهوى
فخره واه واجفاسه
مشرق في حج ليل بهيم
ذلك تقدير العزيز العليم
فتا منها عذابا بالسم
الى تجبل وهو عندي كرم
بهتر للعشاق مداقونه
وقد بدا في المعوج والمستقيم
وخلقني ابي بدا في عليم
مريضه والخط من سقيم

وقال رحمه الله

عزيزي مجيد هو كم بتك
اضع الحذور على مرعاكم
ولقد نزلت النفس الا انتي
شرطي بان حاشتي بركم
قد ذفت مذهبكم جركم
لا تجعلوا قبل اللقاء بقلبي
ولقد بكت لدهشتي بقدركم
ولرما اني التروا اذا اني
زعم الوشاه بان هويت سواكم
وانا الذي بتر ابركم اتمك
فكانت بتر بها ابرك
غالطكم وبذلت مالا املاك
والشرطي في كل المذاهب بملك
فلانه حبس المطاع بهلك
وصلوا فذلك مايت يستدرك
وضحك قبل وهجكم لي بضحك
فرطوا في بعض السدا بضحك
باقولوا الوشاه اني بوفك

عاد على بان اكون مشرعا
دين الهوى ويقال اني مشرك
وقال ايضا

دعي الله من لم يرع لي حق محبه
وفي ذمة الرحمن من ذم صحبي
ولم ان يوما ناقصا لذمائه
وقرب مرأيه وبعد مرأيه
ويشاق منفي لفظه من كلامه
ويجبه محاسن البدر عند تمامه
بكاي وشكوا حالتي باسماه
وعبت محاسن ثغره في انظامه
ولا ان من ينوي الا قوامه
دعي الله من لم يرع لي حق محبه
وفي ذمة الرحمن من ذم صحبي
ولم ان يوما ناقصا لذمائه
وقرب مرأيه وبعد مرأيه
ويشاق منفي لفظه من كلامه
ويجبه محاسن البدر عند تمامه
بكاي وشكوا حالتي باسماه
وعبت محاسن ثغره في انظامه
ولا ان من ينوي الا قوامه

وقال رحمه الله

اصد او مستظا ماله كيف يحكم
واوصني بفضلي في الهوى والخط
واللبط اغدري له وهو محرم
بجلل ما يختاره ويجرد م
فواخرنا من ظالم بنظلم
عدا لي خصيا وهو في الفضل بحكم
وحاولت اني للغم اكرم
ومن ستر في جنه كيف يكرم
ومن قلبه مع غيره كيف حاله
اسرت قواي ثم اطلقنا دعي
ومن قلبه مع غيره كيف حاله

وقال رحمه الله عليه

باصغيف الجفون اصغفت قلبا
لا تحارب بنا طربك قواي
كان قبل الهوى قويا مليا
فضعيفا يغلبان قويا

وقال غلام نفعه ورياء

هويت تحت اطار مشعشع
وخرت في معان في مله
ولاح لي من اموات الجمال
فقلت ارحض ما يدبر من دد
حتى اذا تم منه حسنه ومد
بجمال في وجهه ما والحيثا
وولد الحن في احداق حورا
اتحت به حلق الحاد محرق
فضل كل صديق بر نفعي سخي
ما للرجال اما للحب متصرا
ما لطيب العيش الا ان سالكه

وقال عليه السلام

يا رب اعط العاشقين بصيرهم
واذيقهم برد الترو فطالما
حتى ترى الحينا عن حمل الهوا
فتكون اصغرا هل عرف الهوى

وقال رحمه الله

حرصوني على الترو قالوا
حاش الله ما العذر ووجهه
في التلي ولا لوجهك عذر

وقال غفر الله له

اعطيت ما سن اعدائي وما
لشيعوا اذا واقر بقينا سيعا
اجباهم السعي فيما بيننا
لا بارك الله للعداء فيك ولا
ولا بعدك ظلمي في الوثوق بهم
فسوف تعرف مقدارى افا سبت

وقال رحمه الله عليه

حديث الناس اكثره محال
واعلم ان بعض الظن اشم
وكنتم عندكم والقول ندد
فيا من ضاع فيه نفيس عمرى
سالك لا تدع للقود وجهها
وانى مع صدورك والتحق
اعا اذا سري بجمال برق
واوثر ان ينال دمي ووضري
لا في لا اخون عهود خل
وانى ان خلفت لها بمبينا
فيا من سرفى باللفظ منه
الى كم الفيك بوجه بشر
واحمل من عدائك كل يوم
واسمع من وشاء الحى فينا

واوسلم مع ثقاتك من حديثي
ومهما لم يكن للتبعا مسل
جعلت جميل احادي في ذنوبها
وقلت بك انه تلتك وذلك
فما نفى بحسن خليل خليل
اذا عدم الفنا خلقا جميلا
يسود به فلا خلق الحمال

وقال عفا الله

اذا علم العدا عنك انك قال
ونا لو امانك بالاقوال عرضا
فكم سخط الانام وانت راض
وكم من وقعت اعداك عندي
وكم همت كلاب الحى بهضنا
وكم لامت عليك سرت اهل
وكم خاطرت فيك بيدك نفسي
وكم صبت نفال في جيبك
وكم جربت قبلك من ملج
ولو ان في التجريب فضل
اطنك ان حوت الارض طورا
فصدت بان جعلت العذيبا
فصونا سونفنى بانقطاعي
اذا ما شئت ان تسلاو احببا

فما يسلاو احببا غير بعد
ولا يبقى جديدا غير بال

وقال عفا الله

اهلا وسهلا يا رسول الرضا
تهدي سلا ما من جيبنا
فاشهد بما شهدت من حالتي
وان تغافل واغفلت بها

وقال عفا الله

سكن الجيب وانشا
وشا جيبه الى
وعذالى مطاوعا
بعد ما كان لا يلى
ثم وسدته اليمين
فنامت من جيب
ومحبا اذ جللاه
يا الهاليلة بها
بت في لذة وقد

وقال عفا الله

الوجه منك عن الصواب يغفلني
وتمتني الاحاظ منك بنظرة
وكأن من مرض الجفون بليتي
فلذلك اشري الوصل منك بمحنة

وقال رحمه الله

سكوت الى الجيب ابن قلبي اذا جئت الظلام فقال انتا
فقلت لا اظنك غير راض بما كابدت فيك فقال انتا
فقلت فانكم لا ولاة امره على اهل الغرام فقال انتا

وقال رحمه الله

اقر عيوني لكم قوادي وذلك بصحة وجواز امري
واوجب ذاك ايجابا صحيحا مطعنا راضيا من غير فشري
فكم ملككم ملكا جليلا بليت به المناقب طول دهره
فكم اسكنتم الاخران فيه لتخزينه وتخوار سم ذكرى

وقال ايضا

قلبي لكم بشروعه وشروطه وشروبه ملكا لكم وحقوقه
حر تحيط به حدود اربع فيها ثقتان وجه ومضيقه
الود اولها وثانيها الوفا والثالث العهد السليم وثيقه
والرابع السلوك صدق محبتي لكم وفيه بانه وطريقه

وقال ايضا

كان بدار التماه بكين النور من الشمس كي يحوز البهاء
فاذا ما ذاك صد عن الشمس ووافقك بسعد الضياء

وقال ايضا

ودي برج عارضه بطريقه فلما داني قال امض لثا لكا
فقلت له قال سعيد مبدد بتعجيزه اني امض لثا لكا

اموت وانت تعلم ما لقيت ايا من في النعم به شقيت
ولو لا ان في قلبي احبات اعلاه بهن لما بقيت
واعجبا ان في ضمم شديد عليك وانت للارواح قوت
جعلت من الرجا اليك زاده فحيت وذاك زاده لا يقيت

وقال ايضا رحمه الله

اضام ولا ادرى للقول وجهها فليس يلقى في الا العموت
اذا عدم القول لديك شان فابلق ما يكله السكوت

وقال ايضا رحمه الله

لا تعجبين اذا التوا بهن فينا وان عدلوا عليك ولا
ما كان يشبه حسن يوسفه لا بد يكثر حوله التما مسا

وقال ايضا رحمه الله

وانت سولي وان تجلت بسلي ورجائي وان قطعت رجائي
وحياي وان تعمدت قسلي ونفسي وان قصدت ثقتي
منتي بفتي حبيبي بضيبي مالك الرق سيدي مولاي
ليت اني قضيت تحبتي وان نقيج بعدي ممتعا باليقاي

وقال ايضا رحمه الله

كيف صبري وانت للعين قرة وهي ما ان تراك في العام مرة
وبما ذا اسرف لي اذا غبت اذا كنت للعيون مسرة
فما بالذي افاظ على طلعت النور فاني للشمس مرة
ان يوما ادرى بمالك فيه هو عندي في جهة الدهر مرة
ايها المرض الذي هان عندي نعي به واحمال المضرة

يا فبا لله في حاشية نفسي انه لا يضيع مثقال ذرة

وقال رحمه الله

ان عبت عن عياني يا غايه الايمان
فالفكر في ضميري والشكر في لسان
ما حال منك عهدي ولا ينشئ منا
شوق في اليك بان والقبر عندنا

وقال رحمه الله

ما زال كحل النوم في ناظري
من قبل اعراضك واليهين
حتى سرفت النوم من مغلي
يا سارق النوم من العين

وقال رحمه الله

او هميتها صمما في مسمعي قد
تكررت القول احيانا وتبسم
فقلت ما رمت من رجح الخطا
فلا عدت لفظا به تستعذب لقيم

وقال رحمه الله

اشرت عليك فاستغثت بصفي
لظنك ان مقصودي اذا كا
واعزل الخلاف بضد قولي
وكان الفعل منك بعكس ذا كا
وشادوني العدة ويا بعوني
فانجح حزن داني في عدا كا
وصرت اذا خطيت جميل داني
اشربها اري فيه هوا كا
ولم اتبع هواك لضعف داني
ولا في اريد بهردا كا
ولكني احاذر منك سخطا
فانجح كلما فيه رضا كا

وقال رحمه الله

ونصرا نية بقبيا حورا
لها فلنا الساحتها جنوح
خطينا عند هاراجا فجاءت
براح للنفس بهرت ورج
وبعدت منظر احسن فظلتنا
وكل من اللهم قد ربح

فلا

فلما ان دنث نحو بكاس
بضا عف نورها الوجه الصبح
صمت يدي على خداسيل
فعاث في بعد الموت روح
فهزت عطفها طيرا وقالت
قضي بحبا واحباء المسبح

وقال رحمه الله

لله بالحدا عيش فيكم
وردت من عين بها جارية
وكم نقضت بها جود را
وردت من عين بها جارية

وقال رحمه الله

ودعوني من قبل قد شبع
انا منه حق بالتوديع ه
ذال ير جاله الرجوع ولا
بطيح ان مت بعده بالرجوع

وقال رحمه الله

عبث النسيم بقده فتوردا
وسرى الحياة نجه فتوردا
وشاء تقدر فيه فلي بالوا
لما عدا بجاله متفر دا
فرا هدى اهل الظلال بوجه
واضل بالفرع الا ثب من اهد
كحل البون بضيق نور جبينه
عند الشعور فلا عدت الا ثدا
مغرا باخلاف المواعد في الهوا
باليه جعل القطيعه موعدا
سلبت محاسنه العقول بناظر
بصدى القلوب ومنظر لثني الصدا
باصاحي الاعطاف من سكر الظلا
ما زال طرفك لا يزال معزدا
وحسام لحظك كما من في حده
ما باله قد الضرب مغدا
قاسوك بالفضن الترطيب جماله
تالله قد ظلم المشبه واصدى
حق الفضول اذا اكتت او اناها
وتراك احسن ما تكون مجر دا

وقال رحمه الله

تعرض لي فقلت اليك عني كفا في فبك عيني في التمني
اخاف من اللعاط اليك حق اعاد عليك حين اراد مني
الم ترضى اذا ارسلت طيفا وزاد عليك خوفا بعد امتي
اقبل ترب مسعاه بطري والحوادث وطاة تر يجفني

وقال طائرا

وجنتني حب الكواكب انني اري المردان ترع الوفاها لشكر
قل الحق من ربي بوصف وفانهم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

وقال رحمه الله

خلاني من فترة الفتوى وانعشاني بشطه الغلمان
وابدلا في من تفتحه المسار الند بالكيخت والزعفران
ذاك عطري ما زال يعبق في بردي من موزة ومن فطران

ابن غناء الحلي

عجب الببت اذ رقت قدعاه كفاجل عن يدي جبريت
دبت لوسما سواه البها قابلت الاضام بالتهوين
ثم قالت انكسروني يا قوم وبالا من كنتم تعبدون

لغيره

نار موسى هدت بوادي النري فاهتد بنا الى الصراط المستوي
وانحنا الركاب في ناد قدس قدسنا في سانبوا الوصي
وقالت بواكر اللطف من جدك نداء في غدوة وعشتي

بسم الله الرحمن الرحيم

بامولع بالنضبي والهجر والتجني

جذل

جنت قد ربح في جنة واللعب
ان دموعي غمرنا وليس عندي غمرنا
يا ايها الغرور اقصى عن النعب

بالفتح ماء كثيرا والكسر خذلا
بدى وحيانا بالتم رى غدو لي باليم
بالفتح لفظ المتدا والكسر بعض الجملا
يتم قلبي بالكلام وفي الحاشية كلام
بالفتح ولا يفهموا والكسر جرح مولا
ثبت بارض حرة معروف بالجرة
بالفتح للحجارة والكسر للحرفة
جدنا لا ادم حليم وما بقي لي حليم
بالفتح خلادنيا والكسر عفا لادبا
حدث يوم السبت اذا جاء محمد البت
بالفتح يوم واذا كسر نهى الخدا
خذوني يوم سها قلبي بامثال اليها
بالفتح حرا قويا والكسر هم روبا
دعوت ربي دعو لما اتاني الدعوى
بالفتح لله دما والكسر في الاصل دما
ولفت نحو الشرب فلم ازد عن شرب
بالفتح جمع الشرب والكسر ماء شربه
دام سلوكي الحرف مع الضرب الحرف
والضم شخص ماردا والضم شخص ماردا
وشاد نحو بالشلم من كفة الخضب
والضم عرق باليدا فدعا في لفظ
فرت في ارض كلام لكي انك مطلب
والضم ارض تلنم لسة النقيب
فقلت بابن الحق ارضي قد حلاني
والضم للمختارة من النساء الجعي
ولا هناك لي حلم مدغيت بامعدا
والضم في النوم ها حلم كثير الكذب
على نبات السبت في المهمة السنب
والضم تبث وغدا اذا فانا للبرقي
كالتمل في ربي السها لصبوها واللب
وضم نور وصيا للشمس عند الغري
فقلت عندي دعو ان دورم في ربي
والضم شامغا للاكل عند الظن
فانطلقوا بالشرب ولم يحافوا غضبي
والضم ماء العنب عند حضور الغني
ان بيان الحرف منه ركن باللب

بالفتح ارض واسعة والكسر كفها معة والضم حق ما معه شيئا من الهدى
 واكثر في اللها من بعد تفسير الجيا لما رأى سب اللها اصرى جعلت
 بالفتح قول العدل والكسر في الرجل والضم شيات تلى في الفناء والادب
 ساد مجدا في الملا والبحر الشرق جلا ولبسه لبس الملا فقلت بالعجب
 بالفتح جمع البشري والكسر ملا البحر والضم ثوب يعقري معب بالذهب
 شكله وانى شكله يمتى بالشكل ه وغلنى بالشكل في جبهه واحرب
 بالفتح مثلا للمثلى والكسر حسن المدل والضم فتد البغل خوف من التوق
 صاحبي وصرت في ليلة ذى صوة وما بقى فاصرتى خردلة من ذهب
 بالفتح جمع الوفد والكسر كثر البرد والضم صر النقد في ثوبه بالذهب
 ضمنه بنتا لكلا بالقرب منى والكلا فتح قلبى والكلا عمدا ولم يتوب
 بالفتح نبتا لكلا والكسر حفظ للوه والضم جمع للكلا من كل حي ذى اذ
 طار حتى بالقسط ولم يزد بالقسط في فيه عرق القسط والعنبر المطيب
 بالفتح جود بالفضا والكسر عدل مرتقى والضم مود قبضا وضارة للعطب
 طلى ذكى العرف واخذ بالعرف وامر بالعرف سام رفيع الرب
 بالفتح عرف طيب والكسر جريد يد والضم فوقه يجب عندا ركاب الرب
 عال كرم الجحد افعاله بالجحد الفينة كالجحد المعطل المنزب
 بالفتح ها بالادب والكسر ضد اللب والضم بعض القلب كان بعض الحب
 ضنا وعنه الخواد بالقرب منى والخواد ناسه من صوت الخواد ثم انتشروا بالطرب
 بالفتح جمع جارية والكسر حاز داية والضم صوت دهم بويلها والحرب
 فام قلبى امه عند واللا امته ناسه نوا يا امته بحقكم ما حل فى
 بالفتح شبح الزها والكسر ضد الباسا والضم يعنى ناسا من جماعه وعرب

فولا طبار الحمام بيكنى حتى الحمام اما ترى يا ابن الحمام ما فى الهوى من طرب
 بالفتح طبر بهدر والكسر من فند والضم شخص يدكر ما اسم الا بالغي
 كانا فى المنة من شاب شرة ولا بقى لى لمة وما بقى من نشب
 بالفتح خوف الناس والكسر رأس الشكر والضم جمع الناس ما بين شيخ وصبي
 لما طاب مسكى فاح ليم المسكى وكان فيه مسكى وراحتى من تعب
 بالفتح ظهر الجلد والكسر طيب الهند والضم ما لا يبدى من راحة التوب
 ملك دموعى محرى وقل فيه محرى لو كنت كائن محرى اضاع فيه ادب
 بالفتح صدى الارز والكسر عقل المر والضم اسم قد فرى لابن حجر العرب ه
 ناول برد السقط من فيه عين السقط فلاح روى السقط من خده كالهدب
 بالفتح تلج وبرد والضم بار من ريد والكسر بالكسر الولد قبل تمام الادب
 وجدته كالفنة فى جبل ذى فنة ومطرح كالفنة فقلت هذا مدهى
 بالفتح صوت الا والكسر رجل جلد والضم كسر البيلد والبيت خلفا الطن
 هذا علا مات اوتا فانظر الى اهل الرثا هل ينطقوا بعد الرثا بالصدق او بالكذب
 بالفتح رجل مقفل والكسر فى مقفل والضم خبر قد اكل عنها مياة الصب
 لا تكنى بالقلى ولا تلذ بالقللى واحذر طعام القلى وانفذ نفوس الحبيب
 بالفتح المحديد وهب ان كسرا والماء اذ تغيرا لضمها لا شرب
 ليسقنى عني طلال ووجهه يحكى الطلال وطلبت من الطلال عنيدا لم تحجب
 بالفتح اول الحب والكسر شرابا والضم جيد ضرا حسنه جيد الصبى
 دياره قد عمرت ونفسه قد عمرت وارضه قد عمرت من بعد رسم حرب
 بالفتح فيها سكا وكسر نال الفنى والضم منها امنا فى حشره الحسب
 محبته وهو رثا كصحة الدلو الرثا حاشاه من احد الرثا فى حكم او من ذيب

بالفتح للغزال والكسر للحيات
الريق منها كالتجاء والحضه يحكي الزجاج
بالفتح كالفرغلا والكسر زجج الاسلا
انقب وهو لقا فتنسب عند اللفظ
بالفتح كمن المنزلي والكسر للحرب على
للدغ الف منه واحتمال المتاه
بفتحها بالحيثي وكسرها بالحيثي
يورث ضعفها كثر امعان القرا
بالفتح ظهر الهند والكسر طعم الوفد
صب برشف الظلم هوى اصطباد الظلم
بالفتح ما الانسان وللنعام الثافي
والقطر حوكتة والقطر سل حنفة
بالفتح عت سكا والكسر ضرر دوبا
لما ريت دلته ومجعه ومطله
قال ذريق نظما شرح لها نقدا
اذيت فيها واجب من حنفت المطالب
من جاءه او امله نبال من امله
ما ينبت بحشة او اختراع حدثه
مصليا ممليا على النبي كلما
نقل الحديث عن العذيب بقصه
واو بشرع الحب بسطع بقصه

ومذا بخلي كالفتح ذرق قصه
ع القلب وهو محب لا يحب
رشاء اطل معرضا بعبابه ولوايح الاثبان حنواها به
فوحى ماشع الهوى بكبابه لو كان يقدر ان يثبت كم به
لرب احسن عاب يتعب
الاصول لابن الفارض والتجلى ابن مير شيد
اجابا بان ردتهم بالدلل ولم تقو ابو ما بطيف معلل
فاني بمراث الهوى والتجلى اشاهد معنى حكم قبلدث
خضوعي لديكم في الهوى دندلي
واعذو بدمع فاض سبل غربه بطرف يباري الخجعة عند غربه
واصبوا الفخ الشيخ عند هوبه واشنان للمعنى الذي انتم به
ولو لاكم ماشا فخر ذكر فخر
دعني دواعي حنكم فاطعنها وطرف رضاكم بالغرام ابتغتها
فان لك ايام الوصال منعها فلكم من ليله قد قطعها
بلدة عيش والرقب بفخر
وكوهمت في ارجاء تلك المعالي لبا لي لا صغي للومنة لا تم
اذ التعد والاقبال عتد وهاو ونفلي مداي والحب مناد
وافداح افراح المحبة تجلي
وهيهات ذاك العيش شطبه التوي نعم ولواه ساعد البين فالتوي
ومد فاض متى مد مع تم بالحيي لحالي عذول ليس يعرف ما كوري
وابن الشيخ المنهام من الخلي

وشنان ما بين البتة ورائد وهل واجد طعم الغرام كفا قد
اذالم تكن له والزمان مساعد قد عني ومن هوى فغدا مات حاسد
وغاب رضى عند قرب مواسلي

الى الشيخ محمد رضا مخدوم هذين البيتين

نفى بكم منذ بدت لها قلبي وللغالي من الخوض علت
ارخصها في هواكم فعلت بالبيت النبي مذبلت
مهجته فكم فاعبنا

جذكم المصطفى مؤثركم

ما عنبري وروى لنا محدثكم

والبيت ميلادكم ومبعثكم

من جاء من بدت تجدكم قولوا للبيت والحديث لنا

قال بعض الغارفين

من لم يشكر النعم فقد تعرض لها ومن شكرها فقد بقى لها بقاها
اذا كانت النعم وسيمه فاجعل الشكر لها سميه
طعم الالاء احلى من الميت وامر من الالاء عند الميت
وانزل من افلاكها الداروى ونظم في اسلاكها العقود
وانتم يا بني اوب لو ملككم الدهر لا وطنتم ليا ليه ادا هم
وايامه صوارم وصرفتم شموه واقامه في الهبات دنا برونه وراهم
وتقلدتم في ابد بكم الجود حاسه ورسمتم في نقش نقش حاسه

بشار بن برد

من راقب الناس لم يظفر بجاحته وفاز بالطبات القاتك اللهم

فاخذه

فاخذ اخو قال

من راقب الناس مات غمما وفاز باللذة الجسود ه ه

ابو الطيب

ومن عرف الايام معرفتي بها وبالناس روى رحمه غير راحم
ومن تكلم الدنيا على الحزان يرى عدو له مان صدقه مبتد

ول

ما كنت احبني ميتا في زموت لبتي فيه كلب وهو محمود

عنب

وكل يدعي وصلا بليلي ولي لا تفزل بذاكا
اذا الشبهت دموع في حدود بنين من يكامن تياكا

عنب

واينا من عجب الدهر صحنه صغير الحجم بين يدي لشم
كان حنوا صاجه عليه حنوا المضعفات على العظم
تدافع دونه كلنا بدبه مداغمة الغنور عن الحريمه
فلو بالجلد قابله اكيل لغربه الى فقر الحميم
لسوء الخط عاشرنا اناسا بطرق اللوم اهدى من نعيم